

دراسة إحصائية

الدكتور أحمد مختار عمر



٣٨ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة ت: ٣٩٢٦٤٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتوى

مقدمة

هذا البحث نتاج معايشتي الطويلة للنص القرآني قراءة، وحفظًا، وتعمقًا في فهم معانيه، بالإضافة إلى ملازمتي الطويلة له في الأعوام الأخيرة أثناء اشتغالي بجمع مادة "المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته"، وتحرير مداخله.

وقد كان اعتمادي الأساسي في استخلاص قوائم المشترك اللفظي على مادة المعجم الأخير، وعلى مصادره التي تنوعت بين كتب الغريب، والتفسير، والوجوه والنظائر، والقراءات القرآنية، وهي بالعشرات. وقد اكتفيت بذكرها في آخر الكتاب تجنبًا للإطالة والتكرار.

كما كان اعتمادي الأساسي في استخلاص قوائم الأضداد على الألفاظ الواردة في كتب الأضداد التراثية بعد تصفيتها لاستبعاد مالم يرد منها في القرآن الكريم وهو الكثرة الكاثرة، وأضفت إليها عددا آخر من المراجع الموثوق بها، مثل البرهان للزركشي، والمفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني، وتفسير القرطبي. وقد حرصت أمام كل كلمة من كلمات الأضداد أن أنص على المصدر أو المصادر التي وردت فيها.

ولم أشغل نفسي في هذا البحث بالقضايا النظرية، أو بالخلاف- سواء بين القدماء أو المحدثين- حول وجود أو عدم وجود ظاهرتي الاشتراك اللفظي والتضاد، فقد تناولت هذه القضية بشيء من التفصيل في كتابي "علم الدلالة". كما لم أشغل نفسي بإلقاء الضوء على كتب الوجوه والنظائر التي تعدّ واحدة من الدراسات المبكرة للكلمات المتعددة الدلالة في سياقها القرآني بعد أن سبق إلى ذلك باحثون كثيرون منهم الأستاذة سلوى محمد العوا في كتابها "الوجوه والنظائر في القرآن الكريم"، والأستاذ الدكتور عبد العال سالم مكرم في كتابه "المشترك اللفظي في الحقل القرآني".

وسيلاحظ القارئ في هذا الكتاب جملة مؤشرات إيجابية منها:

١-التوفيق في حشد أكبر عدد ممكن من الكلمات سواء من المشتركات اللفظية، أو المتضادات.

٢-الاجتهاد في تحليل هذه الكلمات وبيان العوامل والأسباب التي أدت إلى تعدد معانيها، مع التمييز بين الكلمات التي توجد علاقات دلالية بين معانيها، وتلك التي لا توجد. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من العوامل التي لم يسبق أن اجتمعت في مكان واحد، كما لم يسبق لأحد أن حلل على ضوئها الدلالات القرآنية المتعددة.

ويأتي تناولنا لقضية الأضداد في القرآن الكريم ليحسم جدلاً طويلاً دار حولها دون أن يُبتّ فيه، وليسد ثغرة في حقل الدراسات القرآنية سبق أن نبهت إليها في كتابي علم الدلالة حين قلت: "وماتزال قضية التضاد في القرآن الكريم في حاجة إلى دراسة مستقصية تقوم على الإحصاء الدقيق، والتتبع لكل ما قيل حولها في كتب الأضداد، والتفسير، واللغة"(ص٢٠٣) وهو ما قامت به هذه الدراسة التي استطاعت أن تجمع قائمتين يبلغ مجموع ألفاظهما ثمانية وخمسين لفظًا، مع تحليلها، وذكر أسباب وقوع التضاد فيها.

وعلى الرغم من أن الاشتراك والتضاد يجمعهما مفهوم واحد، هو دلالة اللفظ على معنيين مختلفين فأكثر، وأن مفهوم المشترك اللفظي يتضمن ألفاظ التضاد، فقد فضلنا أن نفرد الأضداد بالذكر نظرًا لتميزها باختلاف دلالاتها على وجه التقابل أو التناقض، ويكون عطف "التضاد" على "الاشتراك" من باب عطف الخاص على العام.

المؤلف

الباب الأول

ألفاظ المشترك اللفظي في القرآن الكريم

مدخل

حظيت ظاهرة المشترك اللفظي بعناية اللغويين والأصوليين القدماء على نحو ما فصلناه في كتابنا علم الدلالة[1].

وقد عرف الكفوى الاشتراك اللفظي بأنه ما وضع لمعان متعددة كالعين، أي أن يكون اللفظ موضوعًا بإزاء كل واحد من المعاني الداخلة تحته قصدًا[2]، وعرف الاسم المشترك بما له وصفان أو أكثر بإزاء مدلوليه أو مدلولاته، فلكل مدلول وضع[3].

وتعريف الكفوى أضيق من تعريف الأصوليين الذين يعرفون المشترك اللفظي بأنه "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة"[4]؛ فلم يشترطوا أن يكون تعدد المعنى بالوضع الأول.

أما المحدثون فيوسعون مفهوم المشترك اللفظي أكثر وأكثر لأنهم لايشترطون الوضع من ناحية، ولا الدلالة على السواء من ناحية أخرى مما يسمح بإدخال تعدد المعنى الناتج عن المجاز، أو تطبيقات الاستخدام، أو غيرهما.

وقد تنوعت دراسات القدماء لقضية المشترك اللفظي:

فمنها ما اتجه إلى دراستها في القرآن الكريم،وحملت هذه الدراسات- أو معظمها على الأقل- اسم "الأشباه والنظائر"، أو"الوجوه والنظائر"،

---

(١) ص٢١، ١٤٧- ١٥٧.

(٢) الكليات ص ١١٩.

(٣) السابق ص ٨٨.

(٤) المزهر للسيوطي ٣٦٩/١.

على نحو ما فصلنا في كتابنا "علم الدلالة"[١].

ب- ومنها ما اتجه إلى دراستها في الحديث الشريف.

ج- ومنها ما اتجه إلى دراستها في اللغة العربية ككل.

وأكثر ما اتجهت إليه كتب الوجوه والنظائر - التي يتداخل موضوعها مع موضوع كتابنا- معالجة الكلمات التي تدل على معنى عام واحد، لكن تخصص معناها في السياق المعين بمعنى لايبتعد كثيرًا عن سائر معانيها، وبدا من مراجعة أمثلتها "أن المعوَّل فيها كان على دلالة اللفظ في سياقه،وإن لم تكن تشهد لها استعمالات لغوية أخرى خارج هذا السياق"[٢].

ويختلف بحثنا هذا عن توجه كتب الوجوه والنظائر في أننا بنينا دراستنا على قوائم استخلصناها من كتب الغريب والتفسير، ومعاجم ألفاظ القرآن الكريم وغيرها، وهي تحوي ألفاظًا يشهد لمعظمها الاستعمالات اللغوية خارج السياق القرآني؛ ولهذا خلت قوائمنا من كثير من الكلمات الواردة في كتب الوجوه والنظائر، مثل كلمة "هدى" التي تذكر لها هذه الكتب سبعة عشر أو ثمانية عشر وجها[٣]، ومن الكلمات مايذكر له العلماء عشرين وجها[٤].

ولو فعلنا غير هذا لتضخم بحثنا، ولكان لزامًا علينا أن نستصفي كل ماورد في هذه الكتب من وجوه، مما كان سيجعل عملنا تقليديًا من ناحية، وفاقد الأصالة من ناحية أخرى.

---

(١) ص١٤٧ ومابعدها.

(٢) سلوى العوا: الوجوه والنظائر ص١٨.

(٣) التصاريف ليحيى بن سلام ص٩٦، وسلوى العوا ص٢٤.

(٤) معترك الأقران للسيوطي ١/٥١٤.

وفي تناولنا للمشترك اللفظي في القرآن الكريم سنتابع المحدثين في تعريفهم للمشترك اللفظي، وفي توسيعهم لمدلوله بحيث يشمل تطبيقات الاستخدام، والاختلاف الناتج عن تعدد السياقات اللغوية، والعلاقات المجازية على مختلف أنواعها.

وسنبدأ بتقديم قائمة وافية لكلمات المشترك اللفظي الواردة في القرآن الكريم، ثم نثني بالتحليل والدراسة.

الفصل الأول

قائمة بألفاظ المشترك اللفظي في القرآن الكريم

الفصل الأول

قائمة بألفاظ المشترك اللفظي في القرآن الكريم

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١	أبب	أبّ	١-ماترعاه الأنعام من عشبٍ أو نبات. ٢- ماتنبت الأرض مما يأكل الناس والأنعام ٣- التين	-فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ... وَفَاكِهَةً وَأَبًّا	عبس ٢٧-٣١
٢	أبل	إبل	١-سحاب يحمل الماء والمطر ٢-جمال	-أفلا يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ -وَمِنَ الإِبِلِ اثْنَيْنِ	الغاشية١٧ الأنعام ١٤٤
٣	أبو	آباء	١- معلمون ومربون ٢-جمع أب وهو الوالد ٣-أجداد وأعمام	- وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ	الزخرف٢٢
٤	أتي	أَتَى	١-قَرُب ٢-جامَعَ ٣-دَخَل	- أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ - فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ - وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا	النحل١ البقرة٢٢٢ البقرة١٨٩

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٥	أجج	أُجاج	١-شديد الملوحة ٢-شديد الحرارة ٣- مُرّ	- هَـذَا عَـذْبٌ فُـرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ	الفرقان٥٣
٦	أخر	الآخِرة	١-مؤنث الآخِر ٢-يوم القيامة ٣-الجنّة	- لَـهُ الْحَمْـدُ فِـي الأُولَى وَالآخِرَةِ - فَعِـنْدَ اللَّـهِ ثَـوَابُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ - وَالآخِـرَةُ عِـنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ	القصص٧٠ النساء١٣٤ الزخرف٣٥
٧	أذن	أَذِنَ لـ	١-سمح وأباح ٢-سمع وأطاع	-لا تَـنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ - وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ	طه١٠٩ الانشقاق٢
٨	أذن	أُذُن	١-مسـتمع قـابل لمـا يقال ٢- أداة السمع	- وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّـبِيَّ وَيَقُولُـونَ هُـوَ أُذُنٌ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ	التوبة٦١ المائدة٤٥
٩	أصر	إصْر	١-عهد وميثاق مؤكّد ٢-شدّة العمل وثقله	- قَـالَ ءَأَقْـرَرْتُمْ وَأَخَذْتُـمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي - رَبَّـنَا وَلا تَحْمِـلْ عَلَيْنَا إِصْرًا	آل عمـران ٨١ البقرة٢٨٦
١٠	أكل	أُكُل	١-مفعول: مايُؤكل ٢-مصدر: طَعْم	- أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا - وَالـنَّخْلَ وَالـزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ	الرعد٣٥ الأنعام١٤١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١١	إللا	إلاّ	١-حرف استثناء ٢-إن + لا	- فَشَرِبُوا مِنْهُ إلا قَليلا مِنْهُمْ - إلا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ	البقرة٢٤٩ التوبة٤٠
١٢	ألي	يأتلي	١-يُقسم ويحلف ٢-يقصّر	وَلا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى	النور٢٢
١٣	أمت	أَمْت	١-تل صغير ٢-ارتفاع وانخفاض	- لا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلا أَمْتًا	طه١٠٧
١٤	أمر	أَمَر	١- سلّط ٢-كثّر	- وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا	الإسراء١٦
١٥	أمم	إمام	١-قائد وقدوة في الخير ٢-اللوح المحفوظ ٣-كتاب الأعمال	- إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ -يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ	البقرة١٢٤ يس١٢ الإسراء٧١
١٦	أمم	أُمّ	١-والدة ٢-أصل ٣-مرجع ومستقرّ	- فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ - هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ - فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ	طه٤٠ آل عمران٧ القارعة٩
١٧	أمم	أُمَّة	١-إمام يقتدى به ٢-مِلّة ودين	- إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً	النحل١٢٠ البقرة٢١٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣-قوم وجماعة	- وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا	النمل٨٣
١٨	أمما	أَمَّا	١-حرف شرط وتفصيل	- فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ. وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ	الضحى ٩، ١٠
			٢-أم العاطفة+ ما الاستفهامية	أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُم تَعْمَلُون	النمل ٨٤
١٩	إمما	إِمَّا	١-حرف عطف وتخيير	- قُلْنَا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا	الكهف ٨٦
			٢-إن الشرطية+ ما الزائدة	- فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي	مريم ٢٦
٢٠	أمن	آمِن	١-فعل أمر: داوم على الإيمان	- يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ	النساء١٣٦
			٢-وصف: شاعر بالأمن	- يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ	الحجر٨٢
٢١	أن	أَنْ	١-حرف مصدري ونصب	-وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ	البقرة١٨٤
			٢-حرف مصدري مخفف من أنّ	- عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى	المزمل٢٠
			٣-تفسيرية بمعنى "أي"	- فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ	المؤمنون٢٧
			٤-زائدة للتوكيد	- وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ	العنكبوت ٣٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٢	إن	إنْ	١-حرف شرط	- إنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ	الأنفال٣٨
			٢-حرف ناسخ مخفف من "إنَّ"	- إنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ	طه٦٣
			٣-حرف نفي	- إنِ الْكَافِرُونَ إلاَّ فِي غُرُورٍ	الملك٢٠
٢٣	أنس	إنسان	١-ولد آدم	- إنَّا خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ	الإنسان٢
			٢-آدم	- خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ	الرحمن١٤
			٣-شخص بعينه	أ-أبو جهل: إنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى.أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى	العلق٦، ٧
				ب-عتبة بن أبي لهب: قُتِلَ الإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ	عبس ١٧
				ج-أمية بن خلف: أَوَلا يَذْكُرُ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا	مريم٦٧
٢٤	أهل	أَهْل	١-نساء النبيّ	أهل البيت: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ	الأحزاب٣٣

السورة والآية	نص الآية	المعنى	الكلمة القرآنية	الجذر	مسلسل
المائدة٦٥	أهل الكتاب: وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	٢-أصحاب الكتب السماوية			
النحل٤٣	أهل الذكر: فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ	٣-العلماء بالتوراة والإنجيل			
يوسف٢١	- وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ	١-تفسير وبيان	تأويل	أول	٢٥
الأعراف٥٣	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلا تَأْوِيلَهُ	٢-عاقبة ومآل			
البقرة١١٨	-لَوْلا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا ءَايَةٌ	١-علامة ظاهرة	آية	أيي	٢٦
الأعراف ١٣٢	-وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ ءَايَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ	٢-معجزة			
البقرة ١٠٦	-مَا نَنْسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا	٣-وحدة قرآنية			
الجن١٣	-فَلا يَخَافُ بَخْسًا وَلا رَهَقًا	١-مصدر:نقص	بَخْس	بخس	٢٧
يوسف٢٠	-وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ	٢-مفعول: منقوص			
البروج١	-وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ	١-منازل الكواكب والنجوم	بروج	برج	٢٨

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-حصون وقلاع	-أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ	النساء٧٨
٢٩	برد	بَرْد	١-نسيم بارد ٢-نوم	-قُلْنَا يَانَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ -لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلا شَرَابًا	الأنبياء ٦٩ النبأ٢٤
٣٠	برر	بَرّ	١-صفة: محسن ٢-اسم ذات: أرض	-وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا -وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا	مريم١٤ المائدة٩٦
٣١	بسس	بُسّ	١-سيق وسُيِّر ٢-فُتِّت ٣-بُسط كالرمل والتراب ٤- قُلع من أصله	- وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا	الواقعة٥
٣٢	بسط	يَبسُط	١-يوسِّع ٢-يسرف في الإنفاق ٣-يمدُّ بالقتل والإيذاء	- اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ - وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا - إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ	الرعد٢٦ الإسراء٢٩ المائدة١١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٣٣	بطل	بَاطِل	١-تحريف وتزوير ٢-كفر وضلال ٣-عبث	- وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ - لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ -وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلا	البقرة١٨٨ الأنفال٨ ص٢٧
٣٤	بعث	بَعَث	١-أرسل ٢-أحيا	-فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ - يَاوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا	البقرة٢١٣ يس٥٢
٣٥	بعض	بعوضة	١-واحدة البعوض ٢-بقّة ٣-ذبابة	- إِنَّ اللَّـهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا	البقرة٢٦
٣٦	بعل	بَعْل	١-الذكر من الزوجين ٢-اسم صنم	- وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا - أَتَدْعُونَ بَعْلا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ	النساء١٢٨ الصافات١٢٥
٣٧	بغي	يبغي	١-يطلب ويريد ٢يتعدى ويظلم	- خَالِدِينَ فِيهَا لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلا وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ	الكهف١٠٨ ص٢٤
٣٨	بقي	أبقى	١-فعل: ترك على نفس الحال	- وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى	النجم٥١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-تفضيل: أدْوم	- وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى	طه١٢٧
٣٩	بنن	بنان	١-أصابع ٢-أطراف الأصابع	- فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ - بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ	الأنفال١٢ القيامة٤
٤٠	بهت	بُهتان	١-كذب مُفرط ٢-ظُلم ٣-زِنًى	- وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا - أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا - وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ	النساء١٥٦ النساء٢٠ الممتحنة١٢
٤١	بيض	بَيْض	١-جمع بَيْضة لما يضعه الطائر ٢-لؤلؤ	- كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ	الصافات٤٩
٤٢	تابوت	تابوت	١-صندوق ٢-تابوت العهد	- أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ - إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ	طه٣٩ البقرة٢٤٨
٤٣	تبع	اتّبع	١-اقتدى بـ	- وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا	النساء١٢٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-أطاع ٣-صحب	- وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ - قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الأَرْذَلُونَ	النساء٨٣ الشعراء١١١
٤٤	تلو	تَلاَ	١-تبع وجاء بعد ٢-قرأ	-وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا - قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ	الشمس٢ يونس١٦
٤٥	تنر	تنُّور	١-وجه الأرض ٢-كانون يُخبز فيه ٣-موضع اجتماع الماء في السفينة ٤-الفجر ونور الصبح ٥-أعالي الأرض ٦-مسجد الكوفة ٧-عين بالجزيرة	- حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ	هود ٤٠
٤٦	ثبت	يُثْبِت	١-يُقِر ٢-يحبس ويقيِّد	-يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ - وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ	الرعد٣٩ الأنفال٣٠
٤٧	ثبر	مثبور	١-هالك خاسر ٢-ملعون	- وَإِنِّي لأَظُنُّكَ يَافِرْعَوْنُ مَثْبُورًا	الإسراء١٠٢

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣-مخبول لاعقل له ٤-مسحور		
٤٨	ثقب	ثَاقِب	١-مضيء ٢-محرق يثقب بنوره الأجسام	-النَّجْمُ الثَّاقِبُ -فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ	الطارق٣ الصافات١٠
٤٩	ثقل	ثِقال	١-جمع ثقيل للمتثاقل المتباطئ ٢-الشيوخ والضعفاء وأصحاب العيال	- انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالا	التوبة٤١
٥٠	ثني	ثاني	١-فاعل من الثَّنْي ٢-عدد ترتيبي	-ثَانِيَ عِطْفِهِ -ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ	الحج٩ التوبة٤٠
٥١	ثور	أثار	١-قلب للزراعة ٢-هيَّج ٣-دفع ونشر	-أثار الأرض: وَأَثَارُوا الأَرْضَ وَعَمَرُوهَا -أثار التراب: فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا -أثار السحاب: يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا	الروم٩ العاديات٤ الروم٤٨
٥٢	جثو	جاثٍ	١-مجتمع ٢-جاث على ركبتيه	-فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا -وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً	مريم٦٨ الجاثية٢٨
٥٣	جري	جارية	١-سفينة	-إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ	الحاقة١١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-كواكب سيارة ٣-دائمة الجريان	-فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ . الْجَوَارِ الْكُنَّسِ -فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ	التكوير١٥، ١٦ الغاشية١٢
٥٤	جمع	جَمْع	١-مصدر: ضمّ وحشد ٢-جمع: جماعة من الناس	-يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ -سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ	التغابن٩ القمر٤٥
٥٥	جمل	جمل	١-بعير ٢-حبل غليظ	-حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ	الأعراف٤٠
٥٦	جنب	جُنُب	١-بعيد في النسب ٢-بُعْد ٣-نجس بالجنابة	-وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ -فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ -وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا	النساء٣٦ القصص١١ المائدة٦
٥٧	جنن	جَنّة	١-بستان ٢-دار الثواب في الآخرة	-وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ -ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ	الكهف٣٥ الأعراف٤٩
٥٨	جنن	جِنّة	١-جمع: جِنّ ٢-مصدر: جنون	-لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ -أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ	هود١١٩ الأعراف١٨٤

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٥٩	جود	جياد	١-جمع جواد للجيد الرائع المنظر ٢-جمع جواد للواحد من الخيل	-إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ	ص٣١
٦٠	جيب	جُيوب	١-جمع جيب لفتحة الثوب أو طوق القميص ٢-جميع جيب بمعنى الصدر	-وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ	النور٣١
٦١	حجج	حَجّ	١-فعل: قَصَد بيت الله ٢-مصدر: قَصْد بيت الله	-فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ -وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ	البقرة١٥٨ البقرة١٩٦
٦٢	حجر	حِجْر	١-حرام ٢-عقل	-وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ -هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ	الأنعام١٣٨ الفجر٥
٦٣	حدد	حديد	١-وصف: قوي حاد ٢-ذات: معدن	-فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ -وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ	ق٢٢ الحديد٢٥
٦٤	حرب	محاريب	١-قصور وأبنية مرتفعة ٢-مساجد وأماكن للعبادة	-يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ	سبأ١٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٦٥	حرث	حَرْث	١-أرض مهيأة للزراعة ٢-زرع ونبات ٣-أجر وجزاء	-تُثِيرُ الأَرْضَ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ -وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ -مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ	البقرة٧١ آل عمران١٤ الشورى٢٠
٦٦	حرق	حرَّق	١-أحرق بالنار ٢-برد بالمبرد	-لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ	طه٩٧
٦٧	حسب	حُسبان	١-حساب دقيق ٢-صواعق ومرام سماوية	-الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ -وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ	الرحمن٥ الكهف٤٠
٦٨	حسد	حَسَد	١-فعل: تمنّى زوال النعمة من الغير ٢-مصدر:تمنّي زوال النعمة من الغير	-وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ -حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ	الفلق ٥ البقرة١٠٩
٦٩	حشر	حَشَر	١-جمع وحشد ٢-بعث وجمع للحساب	-فَحَشَرَ فَنَادَى -وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا	النازعات٢٣ الكهف٤٧
٧٠	حصر	أحصِر	١-حُبس ومنع من الحج ٢-حُبس ومنع من الكسب بسبب جهاده في سبيل الله	-فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ -لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	البقرة١٩٦ البقرة٢٧٣

السورة والآية	نص الآية	المعنى	الكلمة القرآنية	الجذر	مسلسل
الأنبياء٩١ يوسف٤٨ الأنبياء٨٠	وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا -يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلا قَلِيلا مِمَّا تُحْصِنُونَ -وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ	١-حفظ وصان وعفّ ٢-ادخر وأحرز ٣-حمى وحفظ	أَحْصَنَ	حصن	٧١
الجن٢٨ الكهف١٢	-وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا -أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى	١-فعل: حصر ٢-تفضيل: أضبط	أحصى	حصي	٧٢
النحل٧٢	-وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً	١-أعوان وخدم ٢-أولاد الأولاد	حَفَدَة	حفد	٧٣
الحج١٨ ص٦٤	-وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ -إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ	١-فعل:ثبت ووجب ٢-مصدر: يقين لاشك فيه	حقّ	حقق	٧٤
غافر٤٨ النساء٣٥	إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ -فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا	١-فعل:قضى وفصل ٢-صفة: شخص مُحكِّم	حكَم	حكم	٧٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٧٦	حلل	أحلَّ	١-رخّص وأباح ٢-أنزل وأسكن	وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا -أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ	البقرة٢٧٥ فاطر٣٥
٧٧	حلم	أحلام	١-عقول ٢-منامات ورُؤى	-أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا -قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ	الطور٣٢ يوسف٤٤
٧٨	حمل	حَمَل	١-رفع ٢-حَبِل	-حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا -فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا	الأنعام١٤٦ مريم٢٢
٧٩	حمم	حميم	١-شديد الحرارة مُحرق ٢-محبّ خالص الود	-وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ -فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ. وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ	محمد١٥ الشعراء ١٠٠، ١٠١
٨٠	حمم	يَحمُوم	١-دخان شديد الحرارة والسواد ٢- جبل في جهنم	-فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ. وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ	الواقعة ٤٢، ٤٣
٨١	حمي	حام	١-ذات: فحل الإبل الذي إذا ركب ولد ولده لا يُركب ولا يُمنع من كلأ ٢-صفة: شديد الحرارة	-مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ -تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً	المائدة ١٠٣ الغاشية٤
٨٢	حيي	حَيّ	١-فعل: سرت فيه الروح	-وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ	الأنفال٤٢

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-صفة: من سرت فيه الروح	-يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ	الروم١٩
٨٣	حيي	يَحيَى	١-تسري فيه الروح ٢-اسم نبيّ	-وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ -إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى	الأنفال٤٢ مريم٧
٨٤	حيي	يستحيي	١-يستبقي ٢-يخشى حياءً	-يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ -إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلا مَا بَعُوضَةً	البقرة٤٩ البقرة٢٦
٨٥	خرج	مُخرَج	١-إخراج ٢-مكان الخروج	-وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ	الإسراء ٨٠
٨٦	خرق	خَرَق	١-اختلق وادّعى كذبًا ٢-ثقب	-وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ -حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا	الأنعام ١٠٠ الكهف٧١
٨٧	خزي	أخزى	١-فعل: أهلك وأهان ٢-تفضيل: أكثر خزيًا	-رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ -وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَخْزَى	آل عمران ١٩٢ فصّلت ١٦
٨٨	خفف	استخفّ	١-دعا إلى الخفة والطيش	-وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ	الروم٦٠

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-وجد الشيء خفيفًا	-وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا	النحل٨٠
٨٩	خفي	أخفى	١-فعل:ستر وكتم ٢-تفضيل: أشد خفاء	-وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ -فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى	الممتحنة١ طه٧
٩٠	خلد	مُخَلَّد	١-باق على حاله لا يشيب ٢-محلّى بالأقراط	-يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ	الواقعة ١٧
٩١	خلف	خَلْف	١-جيل تالٍ ٢-بَعْد	-فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ -لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً	الأعراف١٦٩ يونس٩٢
٩٢	خمر	خمر	١-شراب مسكر ٢-عنب	-يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ -إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا	البقرة٢١٩ يوسف٣٦
٩٣	خير	خَيْر	١-ذات: مال كثير ٢-تفضيل: أفضل	-إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ -ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ	البقرة١٨٠ البقرة٥٤
٩٤	خير	خَيْر	نفع وصلاح	١-رخاء ونعمة: وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ	يونس١٠٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٩٤	خير	خير		٢-صحّة وسلامة: فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ٣-عفاف وأمانة: فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ٤-بر وطاعة: إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ ٥-أجر: وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ٦-طعام: إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ	الحج١١ النور٣٣ النساء١٤٩ الحج٣٦ القصص٢٤
٩٥	دحو	دحا	١-بسط ومد ٢-خلق على هيئة البيضة	-وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا	النازعات٣٠
٩٦	دخل	دَخَل	١-دخل بالمرأة: جامعها ٢-دخل المكان: نفذ إليه ٣-مصدر: خديعة ومكر وغدر	-مِنْ نِسَائِكُمُ اللاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ -كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا -وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ	النساء٢٣ آل عمران ٣٧ النحل٩٤

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٩٧	دخل	مُدْخَل	١-إدخال ٢-مكان الدخول	-رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ	الإسراء٨٠
٩٨	دعو	دعوى	١-ادعاء ٢-دعاء	-فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ -وَءَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	الأعراف٥ يونس ١٠
٩٩	دهن	دهان	١-جلد أحمر ٢-مايُدهن به ٣-شحم مذاب	-فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ	الرحمن٣٧
١٠٠	ذرر	ذُرِّيَّة	١-نسل (الأولاد وأولاد الأولاد) ٢-آباء وأجداد ٣-طائفة	-وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا -وَءَايَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ -فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَى إِلا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ	النساء٩ يس٤١ يونس٨٣
١٠١	ذكر	ذَكَر	١-فعل: قال بلسانه أو بقلبه ٢-اسم: خلاف الأنثى	-وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا -إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى	الأحزاب٢١ الحجرات ١٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٠٢	ذهب	ذَهَب	١-فعل: أزال ٢-ذات: معدن نفيس	-ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ -يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ	البقرة١٧ الكهف٣١
١٠٣	رأي	رأى	١-نظر بالعين ٢-علم	-فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا -وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا	الأنعام٧٦ الأعراف١٤٩
١٠٤	رأي	رؤيا	١-مايراه النائم ٢-رؤية العين	-لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ -وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلا فِتْنَةً لِلنَّاسِ	الفتح٢٧ الإسراء٦٠
١٠٥	رجع	رَجَع	١-عاد ٢- ردّ	-وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ -فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ	التوبة١٢٢ التوبة٨٣
١٠٦	رجع	رَجْع	١-بَعْث ٢-مطر أو سحاب	-إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ -وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ	الطارق٨ الطارق١١
١٠٧	رجع	مَرْجِع	١-رجوع -محل الرجوع	-إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا	المائدة٤٨
١٠٨	رجل	رجال	١-ذات: ذكور من بني آدم	-إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ	الأعراف٨١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢- صفة: جمع راجل	-فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا	البقرة٢٣٩
١٠٩	رجم	يَرْجُم	١-يقتل ٢-يشتم	-إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ -لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا	الكهف٢٠ مريم٤٦
١١٠	رحق	رحيق	١-شراب خالص نقي ٢-أجود الخمر	-يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ	المطففين ٢٥
١١١	ردد	رَدّ	١-فعل: صرف وأرجع ٢-مصدر: دفع وصدّ	-وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ -بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا	الأحزاب٢٥ الأنبياء٤٠
١١٢	ردد	رُدّ	١-فعل ماض: أُرْجِع ٢-فعل أمر: أَرْجِع	-وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ -فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ	يوسف٦٥ النساء٥٩
١١٣	ردد	يرتدّ	١-يرجع عن الإيمان ٢-ينهزم	-مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ -وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ	المائدة٥٤ المائدة٢١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣-يعود	-قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ	النمل٤٠
١١٤	رسل	مرسلات	١-رياح ٢-ملائكة متتابعة	-وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا	المرسلات١
١١٥	رسو	مُرْسَى	١-مصدر:رسوّ واستقرار ٢-اسم زمان: وقت وحين	-وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا -يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا	هود٤١ الأعراف١٨٧
١١٦	رغب	يَرْغَب	١-يرغب عن: يزهد ويبتعد ٢-يرغب في: يريد ويحب	-وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ -وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ	البقرة١٣٠ النساء١٢٧
١١٧	رفق	مُرْتَفَق	١-مكان اتكاء على المرفق ٢-اتكاء ٣- شخص مرتفق أي رفيق	-بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا	الكهف٢٩
١١٨	رقب	رِقاب	١-أسرى أو أرقاء ٢-أعناق	-وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ -فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ	التوبة٦٠ محمد٤
١١٩	رقد	مَرْقَد	١-رُقاد ٢-مكان الرقاد	قَالُوا يَاوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا	يس٥٢

السورة والآية	نص الآية	المعنى	الكلمة القرآنية	الجذر	مسلسل
الأنفال١٧ النور٢٣	-وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ -إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا	١-ألقى وقذف ٢-قذف بالزنى	رَمَى	رمي	١٢٠
يوسف٤٧ الواقعة٦٤	-تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا -ءأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ	١-يلقي البذور في الأرض ٢-ينبت الزرع والحبوب	يزرع	زرع	١٢١
الأعلى١٤ النازعات١٨	-قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى -فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى	١-فعل ماض: اهتدى ٢-فعل مضارع: يهتدي	تزكّى	زكو	١٢٢
البقرة٤٣ مريم١٣	-وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ -وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا	١-زكاة المال ٢-تعطُّف	زكاة	زكو	١٢٣
الإنسان١٣	-لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا	١-قمر ٢-شدّة البرد	زمهرير	زمهر	١٢٤
الإنسان١٧	-كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلا	١-نبات عشبي حرِّيف ٢-عينٌ في الجنة فيها طعم الزنجبيل	زنجبيل	زنجبيل	١٢٥
الصافات٢٢	-احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ	١-أشباه وقرناء	أزواج	زوج	١٢٦

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-زوجات	-وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ	البقرة٢٥
١٢٧	زول (زيل)	زال	١-فارق مكانه (زول) ٢-مازال:استمرّ (زيل)	-وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ -فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ	فاطر٤١ الأنبياء١٥
١٢٨	زيت	زيتون	١-شجر زيتي مثمر ٢-جبل بالشام ٣-المسجد الأقصى	-وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ	التين١
١٢٩	زيد	زاد	١-فعل: أحدث زيادة ٢-ذات:مايُعدُّ للسفر	-فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا -فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى	البقرة١٠ البقرة١٩٧
١٣٠	زيد	يزيد	١-ينمو ويكثر ٢-يُحدث زيادة	-وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ -وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا	الصافات ١٤٧ الإسراء١٠٩
١٣١	سأل	سائل	١-فقير يسأل الناس ٢-مستخبر عن شيء	-لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ -سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ	المعارج٢٥ المعارج١
١٣٢	سبق	سابق	١-فعل أمر:سارعْ ٢-صفة: متقدم	-سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ -وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ	الحديد٢١ يس٤٠
١٣٣	سجد	سجود	١-مفرد: صلاة	-وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ	ق٤٠

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-جمع:ساجد	-لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ	الحج٢٦
١٣٤	سجل	سِجِّيل	١-حجارة صلبة حادة ٢-اسم واد في جهنم ٣-اسم السماء الدنيا	-تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ	الفيل٤
١٣٥	سجن	سِجِّين	١- كتاب جامع لأعمال الشر ٢-مكان أسفل الأرض السابعة، وهو مقرّ إبليس ٣-واد في جهنم	-إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ	المطففين٧
١٣٦	سحر	سَحَر	١-فعل: أوهم وخدع ٢-اسم: آخر الليل	-سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ -إِلا ءَالَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ	الأعراف١١٦ القمر٣٤
١٣٧	سحر	مسُحَّر	١-مسحور(فعّل بمعنى فَعَل) ٢-من جُعل له سَحْر (فعّل للتعدية من الاسم الجامد)	-قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ	الشعراء١٨٥
١٣٨	سرر	سِرّ	١-خلاف العلن ٢-نكاح	-وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً -وَلَكِنْ لا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا	الرعد٢٢ البقرة٢٣٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٣٩	سري (أسر)	أسرى	١-جمع أسير (أسر) ٢-سار ليلاً (سري)	-مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى -سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلا	الأنفال٦٧ الإسراء١
١٤٠	سري	سريّ	١- سيد كريم ٢-نهر صغير	-قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا	مريم٢٤
١٤١	سفر	أسفار	١-جمع: سِفْر ٢-جمع: سَفَر	-كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا -بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا	الجمعة٥ سبأ١٩
١٤٢	سقي	سِقاية	١-إناء يُسقى به ٢-توفير الماء للحجيج	-جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ -أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ	يوسف٧٠ التوبة١٩
١٤٣	سكر	سَكَر	١-ما لا يُسكر من الأنبذة ٢-خمر ٣-خل	-تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا	النحل٦٧
١٤٤	سكن	سَكَن	١-فعل: هدأ ٢-مصدر: طمأنينة وسكون	-وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ -إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ	الأنعام١٣ التوبة١٠٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٤٥	سكن	سكينة	١-طمأنينة في القلب ٢-شيء كرأس الهرة له جناحان كان في التابوت	-هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ -فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ	الفتح٤ البقرة٢٤٨
١٤٦	سلسبيل	سلسبيل	١-سائغ ليّن لذيذ ٢-اسم عين في الجنة	-عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلا	الإنسان١٨
١٤٧	سلف	سَلَف	١-فعل: مضى وانتهى ٢-اسم: قوم جُعلوا عبرة	-عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ -فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلا لِلآخِرِينَ	المائدة٩٥ الزخرف٥٦
١٤٨	سلم	سلّم	١-أعطى ٢-حمى وحفظ ٣-ألقى التحية ٤-انقاد	-إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ -وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ -حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا -لايَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا	البقرة٢٣٣ الأنفال٤٣ النور٢٧ النساء٦٥
١٤٩	سمم (سمو)	سَمّ	١-اذكر الاسم (سمو) ٢-ثقب ضيّق (سمم)	-وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ -حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ	الرعد٣٣ الأعراف٤٠
١٥٠	سوط	سَوْط	١-جلد يُضرب به	-فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ	الفجر١٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-خَلْط ومزج		
١٥١	سوع	ساعة	١-جزء قصير من الزمن ٢-جزء من الزمن قد يطول أو يقصر ٣- الساعة:القيامة	-كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ -الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ - حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً	الأحقاف٣٥ التوبة١١٧ الأنعام٣١
١٥٢	سوق	سُوق	١-جذوع النبات ٢-قوائم الحيوانات	- فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ - فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ	الفتح٢٩ ص٣٣
١٥٣	سوي	استوى	١-ارتفع وعلا ٢-استحكم وكمل شبابه ٣-تساوى وتماثل	- ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ	الأعراف٥٤ القصص ١٤ الرعد١٦
١٥٤	سوي	سوّى	١-أتقن ٢-هدم وساوى بالأرض ٣-ساوى وشابه	- الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ - فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا - إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	الانفطار٧ الشمس١٤ الشعراء٩٨

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٥٥	سير (يسر)	يسير	١-سهل هين (يسر) ٢- يمشي ويتحرك (سير)	- ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ - أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا	ق٤٤ يوسف١٠٩
١٥٦	شرب	مَشْرَب	١-مكان الشرب ٢-زمان الشرب ٣-شُرْب	- قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ	البقرة٦٠
١٥٧	شجر	شجر	١-فعل:اختلط والتبس ٢-اسم: نبات ذو ساق	- حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ - لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ	النساء٦٥ النحل١٠
١٥٨	شرر	شرّ	١-مصدر: شدّة ٢-اسم تفضيل: أشرّ	- وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً - قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمْ	الأنبياء٣٥ الحج٧٢
١٥٩	شمس	شَمْس	١-نجم رئيسي ٢-حرّ شديد	- فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ - لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا	البقرة ٢٥٨ الإنسان١٣
١٦٠	شهد	شهداء	١-قتلى في سبيل الله ٢-حضور	-مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ -أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ	النساء٦٩ البقرة١٣٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣-من يذهب للشهادة	-فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ	البقرة٢٨٢
١٦١	صبب	صبّ	١-فعل: أرسل ٢-اسم: إراقة	-فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ -أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا	الفجر١٣ عبس٢٥
١٦٢	صبح	مصباح	١-الكوكب ٢-السراج	-وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ -كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ	فصلت١٢ النور٣٥
١٦٣	صبر	صابِر	١-فعل أمر: غالب في الصبر ٢-صفة: متجلّد	-اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا -إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا	آل عمران ٢٠٠ ص٤٤
١٦٤	صحب	أصحاب	مصاحبون	١-أَصْحَابُ الأَعْرَافِ:قوم من المؤمنين استوت حسناتهم وسيئاتهم ٢-أَصْحَابُ الأَيْكَةِ: قوم شعيب ٣-أَصْحَابُ الْحِجْرِ: قوم صالح ٤-أَصْحَابُ الْكَهْفِ: فتية آمنوا بالله واحتموا بالكهف ٥-أَصْحَابُ السَّبْتِ: اليهود	الأعراف٤٨ الحجر٧٨ الحجر٨٠ الكهف٩ النساء٤٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
				٦-أَصْحَابُ الأُخْدُودِ: كفار اليمن	البروج٤
				٧-أَصْحَابُ الْفِيلِ: جيش أبرهة الأشرم	الفيل١
١٦٥	صحب	صاحِب	١-فعل أمر: لازم وعاشر	-وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا	لقمان١٥
			٢-اسم: رفيق	-إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ	التوبة٤٠
١٦٦	صدد	صدّ	١-مصدر:مَنْع وصرف	-وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ	البقرة٢١٧
			٢-فعل: أعرض	-فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ	النساء٥٥
			٣-فعل:صَرَف ومنع	-وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ	النمل٤٣
١٦٧	صعق	صَعِق	١-فعل: مات	-وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ	الزمر٦٨
			٢-اسم: مغشيّ عليه	-وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا	الأعراف١٤٣
١٦٨	صلح	أصلح	١-أزال الفساد	-وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ	الأنبياء٩٠
			٢-أطاع	-فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ	الأعراف٣٥
١٦٩	صلح	صالح	١-علم:اسم نبي	-وَقَالُوا يَاصَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا	الأعراف٧٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-وصف: تقي مؤمن	-وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا	الكهف٨٢
١٧٠	صلي (صلو)	صلِّ	١-أقم الصلاة (صلي) ٢- ألق وأحرق (صلو)	-فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ -ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ	الكوثر٢ الحاقة٣١
١٧١	صلي	صلوات	١-جمع صلاة للدعاء والرحمة ٢-المعبد أو بيت الصلاة	-أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ -لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ	البقرة١٥٧ الحج٤٠
١٧٢	صنع	مصانع	١-صهاريج للمياه ٢-قصور وحصون	-وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ	الشعراء١٢٩
١٧٣	ضحك	ضَحِكَ	١-أحدث صوتًا للتعبير عن الفرح ٢-حاض	وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ	هود٧١
١٧٤	ضرب	ضرب	١-بيَّن ٢-خرج للجهاد ٣-أنام	-ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً -وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا -فَضَرَبْنَا عَلَى ءَاذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا	إبراهيم٢٤ النساء١٠١ الكهف١١

السورة والآية	نص الآية	المعنى	الكلمة القرآنية	الجذر	مسلسل
النور٣١	-وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ	٤-ألقى ووضع			
ق٢٧ النجم٥٢	-قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ -إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى	١-فعل:جعل طاغيًا ٢-تفضيل: أكثر طغيانًا	أطغى	طغي	١٧٥
طه٢٤ الحاقة١١	-اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى -لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ	١-تجاوز الحد في العصيان ٢-علا وفاض	طغى	طغي	١٧٦
يس١٩ الإسراء١٣ الأنعام٣٨	-قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ -وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ -وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ	١-شؤم ٢-عمل ٣-كل ذي جناح	طائر	طير	١٧٧
الأنعام١ البقرة٢٥٧	-وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ -يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ	١-ظلمة الليل ٢-كفر	ظلمات	ظلم	١٧٨
يوسف٤٢ الفتح١٢	وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا -وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ	١-فعل:شكّ ٢-مصدر:شكّ	ظَنّ	ظنن	١٧٩
النور٣١	- وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا	١-بان وبدا	ظهر	ظهر	١٨٠

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-عزّ وارتقى	- حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ	التوبة٤٨
			٣-كثر وشاع	- ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ	الروم٤١
			٤-اطلع	- الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ	النور٣١
١٨١	ظهر	يُظَاهِر	١-يعاون ويناصر	-وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا	التوبة٤
			٢-يحرّم امرأته عليه	-الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ	المجادلة٢
١٨٢	ظهر	يُظْهِر	١-يعلي ويرفع	- أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ	التوبة٣٣
			٢-يدخل في وقت الظهيرة	- وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ	الروم١٨
١٨٣	عبد	عَبْد	١-مملوك	- الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ	البقرة١٧٨
			٢-إنسان خاضع لسيّده	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ	سبأ٩
١٨٤	عدد	عَدّ	١-فعل: حسَب	- لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا	مريم٩٤
			٢-مصدر: حساب وإحصاء	- إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا	مريم٨٤

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٨٥	عدد	عِدّة	١-عَدَد ٢-طُهر المرأة	- فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ - فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا	البقرة١٨٤ الأحزاب٤٩
١٨٦	عدل	يعدل	١-يُنصف ٢-يشرك ويسوّي	- وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ مِنْهَا - وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ	الأنعام٧٠ الأنعام١٥٠
١٨٧	عرض	عَرَض	١-فعل:كشف وأظهر ٢-اسم ذات: متاع زائل	- وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا - تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا	الكهف١٠٠ الأنفال٦٧
١٨٨	عزر	عزّر	١-أيد ونصر ٢-وقّر وعظّم	- وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا - وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ	المائدة١٢ الأعراف١٥٧
١٨٩	عصر	يَعصِر	١-يضغط ليستخرج السائل ٢- ينجو	- قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا - فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ	يوسف٣٦ يوسف٤٩
١٩٠	عصف	عَصْف	١-مصدر: شدّة هبوب الريح ٢-ذات: مايؤكل من الحبوب	- فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا - فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ	المرسلات٢ الفيل٥
١٩١	عفو	عفا	١-سامح وتجاوز	- عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ	المائدة٩٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-كثر	- ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا	الأعراف٩٥
١٩٢	على	على	١-الاستعلاء	- وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ	المؤمنون٢٢
			٢-المصاحبة	- وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ	البقرة١٧٧
			٣-التعليل	- وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ	البقرة١٨٥
			٤-الظرفية	- وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا	القصص١٥
			٥-بمعنى "مِنْ"	- إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ	المطففين ٢
			٦-بمعنى "عِنْد	- وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ	الشعراء١٤
١٩٣	عمي	أعمى	١-فعل: سبّب العمى	فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ	محمد٢٣
			٢-وصف: فاقد البصر	- عَبَسَ وَتَوَلَّى. أَنْ جَاءَهُ الأَعْمَى	عبس ١ ، ٢
			٣-تفضيل: أكثر عمى	- فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلا	الإسراء٧٢
١٩٤	علو	عالي	١-اسم فاعل: متكبر مغرور	- وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ	يونس ٨٣
			٢-ظرف: فوق	- عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ	الإنسان٢١
١٩٥	عنق	أعناق	١-جمع عنق للرقبة	-إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالا	يس٨

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-جمع عنق للرئيس	- فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ	الشعراء٤
١٩٦	عود	عاد	١-فعل: رجع ٢-علم: قوم هود	- وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ - وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا	المائدة٩٥ الأعراف٦٥
١٩٧	عول	عائل	١-كثير العيال ٢-فقير	- وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى	الضحى٨
١٩٨	عين	عَيْن	١-عضو الإبصار ٢-ينبوع الماء	أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا	المائدة٤٥ الأعراف١٦٠
١٩٩	غرف	غُرْفَة	١-مِلء اليدين ٢-منزل عالٍ في الجنة	- إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ - أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا	البقرة٢٤٩ الفرقان٧٥
٢٠٠	غسل	مُغْتَسَل	١-ماء يُغتسَل به ٢-موضع يُغتسل فيه	- ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ	صٓ٤٢
٢٠١	غلب	غَلَب	١-فعل: قهر وهزم ٢-مصدر: هزيمة وقهر	- كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً - وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ	البقرة٢٤٩ الروم٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٠٢	غلل	غُلَّ	١-فعل ماض: قُيِّد ٢-فِعل أمر: قَيِّد	- غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا - خُذُوهُ فَغُلُّوهُ	المائدة٦٤ الحاقة٣٠
٢٠٣	فأد	فؤاد	١-قلب ٢-عقل	- وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا	القصص ١٠
٢٠٤	فتح	مَفْتَح	١-اسم آلة: آلة الفتح ٢-اسم مكان: مخزن	- أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ - وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ	النور٦١ الأنعام٥٩
٢٠٥	فتن	فَتَن	١-حرق بالنار ٢-اختبر ٣-أضل	- إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا - وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا - فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ	البروج١٠ ص٣٤ الحديد١٤
٢٠٦	فجر	يفجُر	١-يكثر الذنوب ويؤخر التوبة ٢-يشق ويُجري الماء	- بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ -لَن نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا	القيامة٥ الإسراء٩٠
٢٠٧	فحش	فاحشة	١-لواط	- أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ	النمل٥٤

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-زنى	- وَاللاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ	النساء١٥
			٣-فعل قبيح	- إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ	آل عمران ١٣٥
٢٠٨	فرج	فروج	١-جمع فرج للشق	- كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ	ق٦
			٢-جمع فرج لعضو الأنوثة (والذكورة)	- وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ	الأحزاب ٣٥
٢٠٩	فرح	فَرِح	١-فعل:رضي وانشرح صدره	- فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ	التوبة٨١
			٢-وصف: مغتر متكبّر	- إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ	هود١٠
٢١٠	فرق	فِرَاق	١-موت	- وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ	القيامة٢٨
			٢-مفارقة وانفصال	- هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ	الكهف ٧٨
٢١١	فلك	فُلْك	١-مفرد: سفينة	- إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ	الصافات ١٤٠
			٢-جمع: سُفُن	وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ	النحل١٤
٢١٢	في	فِي	١-الاستعلاء	- وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ	طه٧١
			٢-بمعنى "إلى"	- فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ	إبراهيم٩
			٣-بمعنى "من"	- وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا	النساء٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٤-الظرفية	- غُلِبَتِ الرُّوم. فِي أَدْنَى الأَرْضِ	الروم ٢، ٣
			٥-التعليل	- لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	النور١٤
			٦-المعيّة	- ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ	الأعراف٣٨
٢١٣	قبل	قِبَل	١-مصدر:طاقة وقدرة	- فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا	النمل٣٧
			٢-ظرف: تجاه	- أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ	البقرة١٧٧
٢١٤	قدر	قَدَر	١-فعل: قوي واستطاع	- فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ	المرسلات ٢٣
			٢-مصدر: قضاء محكم	- وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُوراً	الأحزاب٣٨
٢١٥	قدر	قَدَرَ	١-عظّم	- وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ	الأنعام٩١
			٢-ضيّق	- فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ	الفجر١٦
٢١٦	قرأ	قرآن	١-مصدر:قراءة	- فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ	القيامة١٨
			٢-عَلَم: كلام الله المنزل على محمد	- ص وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ	ص١
٢١٧	قرر	مستقرّ	١-موضع الاستقرار	- وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ	البقرة٣٦
			٢-وقت الاستقرار	- لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ	الأنعام٦٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢١٨	قسم	قسم	١-فعل:وزّع ٢-مصدر:حَلِف	- نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ - وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ	الزخرف٣٢ الواقعة٧٦
٢١٩	قسور	قسورة	١-أسد ٢-رماة صيادون	- كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ. فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ	المدثر ٥٠، ٥١
٢٢٠	قصر	قَصْر	١-بيت فخم واسع ٢-ماعظم من أصول النخل والشجر	- وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ - إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ	الحج٤٥ المرسلات٣٢
٢٢١	قطع	قَطَع	١-أهلك ٢-لم يصل ٣-اجتاز ٤-سدّ وأخاف المارة	- وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا - وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ - وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا - وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ	الأعراف ٧٢ البقرة٢٧ التوبة١٢١ العنكبوت٢٩
٢٢٢	قعد	قعود	١-جمع: قاعدون ٢-مصدر: جلوس	- إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ - يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا	البروج٦ آل عمران ١٩١
٢٢٣	قعد	مَقْعَد	١-اسم مكان: مكان القعود	- فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ	القمر٥٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-مصدر ميمي: قعود عن الجهاد	- فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ	التوبة٨١
٢٢٤	قلل	أقلّ	١-فعل: حَمَل ورفع ٢-تفضيل: أنقص	-أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالا -أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالا وَوَلَدًا	الأعراف٥٧ الكهف٣٩
٢٢٥	قلم	أقلام	١-جمع قلم لما يكتب به ٢-جمع قلم لسهم الاقتراع	-وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ -وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ	لقمان٢٧ آل عمران ٤٤
٢٢٦	قول (قيل)	قائل	١-متكلم (قول) ٢- نائم وقت الظهيرة (قيل)	-وَالْقَائِلِينَ لإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا -فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ	الأحزاب ١٨ الأعراف٤
٢٢٧	قول	قِيل	١-فعل: نُطِق بلفظه ٢-مصدر: قَوْل	-قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ -وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلا	النمل٤٢ النساء١٢٢
٢٢٨	قوم	أقام	١-نصب البناء ٢-نادى للصلاة	-جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ -فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاةَ	الكهف٧٧ النساء١٠٢
٢٢٩	قوم	قام	١-ثبت في مكانه ٢-أخذ في الفعل	-وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا -وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ	البقرة٢٠ الجن١٩

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣-تهيأ واستعدّ	-إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ	المائدة٦
			٤-صلى	-تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ	المزمل٢٠
			٥-تحقق	-وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ	الروم١٢
			٦-اتبع العدل	-وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ	النساء١٢٧
			٧-بُعث	-يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	المطففين٦
			٨-انتصب واقفًا	-أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ	النمل٣٩
			٩-حلّ محلّه	-فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا	المائدة١٠٧
٢٣٠	قوم	قيام	١-جمع: قائمون	-فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ	الزمر٦٨
			٢-مصدر: نهوض	-فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ	الذاريات ٤٥
٢٣١	قوم	مَقام	١-منزلة	-وَمَا مِنَّا إِلا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ	الصافات١٦٤
			٢-لبث ومُكث	-إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي	يونس٧١
			٣-جلال وعظمة	-وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ	الرحمن٤٦
			٤-مكان	-وَمَا مِنَّا إِلا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ	الصافات ١٦٤

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٥-مجلس	-أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ	النمل٣٩
			٦-مسكن	-كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُون. وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ	الدخان ٢٥، ٢٦
			٧-موضع القيام	-فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ	آل عمران ٩٧
٢٣٢	قوم	مُقام	١-موضع إقامة ٢-إقامة	-يَاأَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا	الأحزاب١٣
٢٣٣	كبر	أكبر	١-فعل: هاب وأجل	فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ	يوسف٣١
			٢-تفضيل:أعظم	-وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ	البقرة٢١٧
			٣-تفضيل:أعلى منزلة	-هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ	الأنعام٧٨
٢٣٤	كبر	كِبْر	١-مصدر: عظمة وتَكبُّر	-إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلا كِبْرٌ	غافر٥٦
			٢-صفة مشبهة: معظم الشئ	-وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ	النور١١
٢٣٥	كتب	الكتاب	١-القرآن	-ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ	البقرة٢
			٢-التوراة	-وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ	غافر٥٣
			٣-اللوح المحفوظ	-وَوُضِعَ الْكِتَابُ	الزمر٦٩

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٤-الإنجيل	-وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ	البقرة١١٣
			٥-عدّة المرأة	-حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ	البقرة٢٣٥
			٦-الكتابة والخط	-وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ	آل عمران ٤٨
٢٣٦	كتب	كاتب	١-فعل أمر: أمر من المكاتبة	-فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا	النور٣٣
			٢-وصف: مشتغل بالكتابة	-وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ	البقرة٢٨٢
٢٣٧	كتب	كتاب	١-مصدر: مكاتبة	-وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ	النور٣٣
			٢-مصدر: أمر وفرض	-وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	النساء٢٤
			٣-ذات: صحف مجموعة	-وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ	الأنعام٧
٢٣٨	كتب	كتاب	١-أجل	-إِلا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ	الحجر٤
			٢-حجة	-فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	الصافات ١٥٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣-قضاء	-لَولا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ	الأنفال٦٨
			٤-رسالة مكتوبة	-إنّي أُلْقِيَ إلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ	النمل٢٩
٢٣٩	كتب	كَتَبَ	١-نسخ وخطّ	-فَوَيْلٌ لَهُم مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِم	البقرة٧٩
			٢-فرض وأوجب	-وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ	النساء٦٦
			٣-أباح	-وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ	البقرة١٨٧
			٤-جعل	-أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ	المجادلة٢٢
			٥-قضى وقدر	-قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إلا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا	التوبة٥١
٢٤٠	كثر	أكثر	١-فعل: أطال وزاد	-قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا	هود٣٢
			٢-تفضيل: أزيد في العدد	-فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ	النساء١٢
٢٤١	كذب	كذّب	١-نسب إلى الكذب	-إنْ كُلٌّ إلا كَذَّبَ الرُّسُلَ	ص١٤
			٢-أنكر وأعرض	-فَقَدْ كَذَّبوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	الشعراء٦
			٣-سبّب التكذيب	-فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّين	التين٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٤٢	كفر	كُفّار	١-جمع كافر للزارع ٢-جمع كافر للجاحد	-كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ -وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ	الحديد٢٠ التوبة٦٨
٢٤٣	كفف	كافّة	١-عامة ٢-كافّ، والتاء للمبالغة	-وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا كَافَّةً لِلنَّاسِ	سبأ٢٨
٢٤٤	كنز	كَنْز	١-مال ٢-صحف وعلم	-أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ -وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا	الفرقان٨ الكهف٨٢
٢٤٥	كوثر	الكوثر	١-نهر أو حوض في الجنة ٢-خير كثير في الدنيا والآخرة	-إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ	الكوثر١
٢٤٦	كود (كيد)	كاد	١-قارب ولم يفعل (كود) ٢-مكر ودبّر (كيد)	-لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلا -كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ	الإسراء٧٤ يوسف٧٦
٢٤٧	لا	لا	١-حرف جزم ونهي ٢-حرف زائد للتقوية ٣-حرف لنفي الجنس	-وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ -وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ -لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ	البقرة ٣٥ فصلت٣٤ يوسف٩٢

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٤٨	لسن	لسان	١-لغة	-فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ	الدخان٥٨
			٢-عضو التكلّم	-أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ. وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ	البلد ٨ ، ٩
			٣-ثناء وذكر	-وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا	مريم ٥٠
٢٤٩	لمس	لاَمَسَ	١- مسّ البشرة ٢-جامَعَ	-أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا	المائدة٦
٢٥٠	لما	لمّا	١-حرف نفي وجزم	-وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ	الحجرات١٤
			٢-ظرف بمعنى حين	-لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ	القلم٥١
٢٥١	ما	ما	١-حرف نفي	- وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ	البقرة٨
			حرف مصدري	- عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ	التوبة١٢٨
			حرف زائد للتوكيد	- قَلِيلا مَا تَذَكَّرُونَ	الأعراف٣
			٢-اسم موصول	- وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ	النحل٤٩
			اسم استفهام	- وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَامُوسَى	طه١٧
			اسم شرط	-وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ	البقرة١٩٧
			اسم تعجب	-قُتِلَ الإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ	عبس١٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٥٢	متع	متاع	١-مصدر: تمتّع ٢-ذات: ماينتفع به ٣-ذات: ما يعطى للمطلقة أو من مات زوجها	-نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ -ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ -وَصِيَّةً لأَزْوَاجِهِم مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ	الواقعة٧٣ الرعد١٧ البقرة٢٤٠
٢٥٣	مثل	أمثال	١-جمع مِثْل ٢-جمع مَثَل	-كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ -وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ	الواقعة٢٣ إبراهيم٢٥
٢٥٤	مدد	مَدّ	١-فعل: بسط ووسّع ٢-مصدر: إمهال	-وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ -فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا	الرعد٣ مريم٧٥
٢٥٥	مرر	مرّ	١-فعل:مضى وسار ٢-مصدر: مرور وحركة	-أَو كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ -وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ	البقرة٢٥٩ النمل٨٨
٢٥٦	مسس	مسّ	١-فعل: أصاب ٢-مصدر: لَمْس	-مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ -ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ	آل عمران ١٤٠ القمر٤٨
٢٥٧	ملك	مالك	١-صفة: قادر متصرّف ٢-عَلَم: اسم خازن جهنم	-مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ -وَنَادَوْا يَامَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ	الفاتحة٤ الزخرف٧٧
٢٥٨	ملك	مَلَك	١-فعل: حاز واستولى	-وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ	الأحزاب٥٠

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-اسم ذات: مخلوق نوراني	-وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ	الأنعام ٥٠
٢٥٩	من	مَنْ	١-شرطية ٢-موصولة ٣-استفهامية	-مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ -يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ -فَمَنْ رَبُّكُمَا يَامُوسَى	النساء١٢٣ الحج١٨ طه٤٩
٢٦٠	من	مِنْ	١-حرف لابتداء الغاية ٢-حرف للتعليل ٣-حرف للتبعيض ٤-حرف بمعنى "في" ٥-حرف بمعنى "على" ٦-حرف بمعنى "عن"	-مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى -مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا -مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ -أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ -وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ -فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ	الإسراء١ نوح٢٥ البقرة٢٥٣ فاطر٤٠ الأنبياء٧٧ الزمر٢٢
٢٦١	منن	مَنّ	١-فعل:أنعم ٢-اسم ذات: شراب حلو ٣-مصدر: إطلاق الأسير بلا مقابل	-لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ -وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى -فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً	آل عمران ١٦٤ البقرة٥٧ محمد٤

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٦٢	مهل	مُهْل	١-عكر الزيت المغلي ٢-ماأذيب من المعادن ٣-قيح ودم وصديد	-كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ	الدخان٤٥
٢٦٣	ميد	مائدة	١-خوان عليه طعام وشراب ٢-الطعام ذاته	-هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ	المائدة ١١٢
٢٦٤	نبت	نبات	١-مصدر:تربية ٢-ذات: مايخرج من الأرض وينمو	-وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا -وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ	آل عمران ٣٧ الأعراف٥٨
٢٦٥	نجم	نَجْم	١-جرم سماوي مضيء ٢-مالاساق له من النبات	-وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى -وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ	النجم١ الرحمن٦
٢٦٦	نذر	نذير	١-وصف:منذِر ومحذّر ٢-مصدر: إنذار	-وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا -إِنَّهَا لإِحْدَى الْكُبَرِ. نَذِيرًا لِلْبَشَرِ	الإسراء١٠٥ المدثر ٣٥، ٣٦
٢٦٧	نزل	أنزل إلى أنزل على	١-حين يجيء الشيء من أي جهة ٢-حين يجيء الشيء من علو	-قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا -إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ	البقرة١٣٦ الزمر٤١

السورة والآية	نص الآية	المعنى	الكلمة القرآنية	الجذر	مسلسل
آل عمران ٥٢ التوبة١٠٠	-قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ -وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ	١-أعوان وأتباع ٢-أهل المدينة	أنصار	نصر	٢٦٨
الصافات٨٨ محمد٢٠	-فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ -يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ	١-فعل: رأى بعينيه ٢-مصدر:رؤية	نَظَر	نظر	٢٦٩
الأعراف٤٤ المائدة٩٥	-وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ -فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ	١-حرف جواب وتصديق ٢-اسم يشمل الإبل والبقر والغنم والمعز	نَعَم	نعم	٢٧٠
التوبة١٢٢ الأحقاف٢٩	-فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ -وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ	١-فعل: خرج للجهاد ٢-اسم:جماعة بين الثلاثة والعشرة	نَفَر	نفر	٢٧١
الحديد١٠ الأنفال٦٣	-لا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ -لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ	١-بذل في نصرة الدين ٢-أنفد وأفنى	أنفق	نفق	٢٧٢
البقرة ٢٣٥	-وَلا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ	١-زواج	نكاح	نكح	٢٧٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-سن الزواج	-وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ	النساء٦
٢٧٤	نور	نور	١-ضياء ٢-القرآن	-فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ -فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا	البقرة١٧ التغابن٨
٢٧٥	هجر	يَهْجُر	١-يترك ٢-يهذي ويلغو	-مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ	المؤمنون٦٧
٢٧٦	هدي	هاد	١-تاب ورجع إلى الله ٢-دان باليهودية	إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ -إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا	الأعراف١٥٦ البقرة٦٢
٢٧٧	هود	هُود	١-جمع هائد لليهودي ٢-اسم نبي	-وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا -وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا	البقرة١٣٥ الأعراف٦٥
٢٧٨	هوي	هوى	١-فعل:سقط ٢-مصدر: ميل إلى غير الصواب	-وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى -فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا	طه٨١ النساء١٣٥
٢٧٩	وثق	وَثَاق	١-حبل يوثق به ٢-توثيق وتقييد	-إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ -وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ	محمد٤ الفجر٢٦

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٨٠	وجل	وَجِل	١-فعل:خاف وفزع ٢-وصف: خائف فزع	-وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ -وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ	الأنفال٢ المؤمنون ٦٠
٢٨١	وجه	وجه	١-مايواجهك من الرأس ٢-أول الشيء	-أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ -ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ	يوسف٩٦ آل عمران ٧٢
٢٨٢	ودد	وَدّ	١-أحب وتمنى ٢-اسم صنم	-وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا -وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا	البقرة١٠٩ نوح٢٣
٢٨٣	ورد	وِرْد	١-جماعة عطاش ٢-منهل أو ماء يقصد للارتواء	-وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا -وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ	مريم٨٦ هود ٩٨
٢٨٤	وري	وراء	١-خلف ٢-ولد الولد	فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ -فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ	النساء١٠٢ هود٧١
٢٨٥	وزن	موازين	١-اسم آلة: آلات الوزن	-وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ	الأنبياء٤٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-اسم مفعول: أعمال موزونة	-فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	الأعراف٨
٢٨٦	وسط	وَسَط	١-فعل:صار في الوسط ٢-وصف: معتدل بين طرفين	-فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا -وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا	العاديات٥ البقرة١٤٣
٢٨٧	وعد	مَوْعِد	١-مصدر ميمي:وَعْد ٢-اسم مكان:مكان الوعد ٣-اسم زمان: زمان الوعد	-قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا -وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ -إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ	طه٨٧ هود١٧ هود٨١
٢٨٨	وعد	يوعَد	١-يُنْذَر ويُهدَّد ٢-يُتعهد له بعمل خير في المستقبل	-هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ -وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ	يس٦٣ فصلت ٣٠
٢٨٩	وفي	أوفى	١-فعل: أتمّ ٢-تفضيل: أتم وأكمل	بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى -وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ	آل عمران ٧٦ التوبة١١١
٢٩٠	ولد	وَلَد	١-فعل:جاء من نسله أبناء ٢-اسم:مولود	-وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ -رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ	البلد٣ آل عمران ٤٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٩١	ولي	تولّى	١-أعرض وانصرف عن الدين	-ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ	البقرة٦٤
			٢-تحمّل	-وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ	النور١١
			٣-أحبّ واتخذ وليًا	-أَنَّهُ مَنْ تَوَلاَّهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ	الحج٤
٢٩٢	ولي	وَلّى	١-انصرف وأعرض	-وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا	لقمان٧
			٢-صرف وحوّل	-مَا وَلاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا	البقرة١٤٢
٢٩٣	يأس	ييأس	١-يقنط	-إِنَّهُ لا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ	يوسف٨٧
			٢-يعلم	-أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا	الرعد٣١
٢٩٤	يدي	يد	١-مجموع الكف وأطراف الأصابع	-وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ	الشعراء٣٣
			٢-قدرة وسلطان	-يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ	الفتح١٠
٢٩٥	يسر	اليُسرَى	١-الشريعة السهلة وهي الإسلام ٢- الجنة ٣-عمل الخير	-وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى	الأعلى ٨
٢٩٦	يمن	أيمان	١-اسم: جمع يمين للعهد والقسم	-وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ	الأنعام١٠٩

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-ظرف: جهات اليمين	-يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ	الحديد١٢
٢٩٧	يمن	مَيْمَنَة	١-مصدر ميمي: يُمْن وبركة ٢-اسم مكان:جهة اليمين	-فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ	الواقعة ٨
٢٩٨	يمن	يمين	١-مصدر:قوة وقدرة ٢-اسم ذات: يد يمنى ٣-ظرف: جانب أيمن	-لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ -وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَامُوسَى -عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ	الحاقة٤٥ طه١٧ ق١٧

ملحق – أمثلة للمشترك اللفظي في القراءات القرآنية

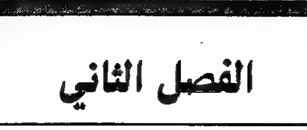
م	الجذر	الكلمة القرائية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١	أثر	آثر	١-اختار ٢-أبقى آثارًا	وَآثَرُوا الأَرْضَ وَعَمَرُوهَا	الروم٩
٢	أخذ	أَخَذَ	١-حصّل ٢-أهلك	يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبِّكَ	الأنفال٧٠ هود١٠٢
٣	أرض	أَرَض	١-جمع أرضة، وهي دويبة تأكل الخشب ٢-تأكل الخشب	مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلا دَابَّةُ الأَرَضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ	سبأ ١٤
٤	برأ	بُراء	١-جمع بريء ٢-بريء(صيغة مبالغة)	إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّنِي بُرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ	الممتحنة٤ الزخرف٢٦
٥	تلو	تتلو	١-تقرأ ٢-تتبع	هُنَالِكَ تَتْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ	يونس ٣٠
٦	ثبت	يُثبّت	١-يُقِرّ ويُبقي ٢-يقوّي	يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ كَذَلِكَ لِيُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ	الرعد٣٩ الفرقان٣٢
٧	حبك	حَبَك	١-إحكام وخلق جيد	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحَبَكِ	الذاريات٧

م	الجذر	الكلمة القرائية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-جمع حَبَكة وهي طريق تسير فيها النجوم والكواكب		
٨	حدث	يُحَدِّث	١-يوجد ٢-يخبر وينبئ	أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا يَوْمَئِذٍ يُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	طه ١١٣ الزلزلة ٤
٩	دحر	دُحُور	١-طرد وإبعاد ٢-شيء يُدْحَر	وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. دُحُورًا	الصافات ٨، ٩
١٠	رجز	رِجْز	١-عبادة الأوثان ٢-سوء العذاب	وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ	المدثر٥ يونس ١٠٠
١١	رعي	نرتعي	١-يراعي بعضنا بعضا ٢-نرعى مواشينا	أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا نَرْتَعِ وَنَلْعَبْ	يوسف ١٢
١٢	سبح	سَبْخ	١-نوم ٢-فراغ وخفة من التكاليف	إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْخًا طَوِيلا	المزمل٧
١٣	ضعف	ضُعُف	١-ضعفاء ٢-لغة في ضَعْف	وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضُعُفًا الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعُفًا	النساء٩ الأنفال٦٦
١٤	ضعف	ضُعَفَى/ ضَعَفًا	١-عاجزون	الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعَفَى	الأنفال٦٦

م	الجذر	الكلمة القرائية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-عجزًا	الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا (في حالة الوقف وعدم التنوين)	الأنفال٦٦
١٥	لمس	لَمَس	١-جامَع ٢-مسُّ البشرة	أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا	النساء٤٣
١٦	مسك	تمسَّك	١-استمسك ٢-تتمسَّكُ	وَالَّذِينَ تمسَّكوا بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَلا تُمَسِّكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ	الأعراف١٧٠ الممتحنة١٠
١٧	نصب	نَصْب	١-مانُصب فعُبد من دون الله ٢-شرّ وبلاء	كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ	المعارج٤٣ ص ٤١

الفصل الثاني

تحليل ودراسة



الفصل الثاني

تحليل ودراسة

مدخل:

اشتملت القائمة الأساسية على ٢٩٨ لفظا، لا ندعي أنها كل ما ورد في القرآن الكريم من كلمات تطابقت مبانيها، واختلفت معانيها، وإن كنا ندعي أنها حوت نماذج متنوعة لهذه الكلمات، وأنها وجهت الجزء الأكبر من اهتمامها إلى الكلمات التي تغيب فيها العلاقة بين المعاني أو تخفى على ابن اللغة العادي. وألحقنا بها قائمة أخرى جمعت أمثلة للمشترك اللفظي في القراءات القرآنية اشتملت على ١٧ مثالاً.

وسنعالج كلمات المشترك تحت العناوين الفرعية الآتية:

١-تعدد المعنى نتيجة تطبيقات الاستخدام أو اختلاف السياق اللغوي.

٢-تعدد المعنى نتيجة المجاز.

٣-تعدد المعنى مع غياب العلاقة الدلالية أو خفائها.

٤-تعدد المعنى نتيجة الاختلاف في معنى الصيغة.

٥-تعدد المعنى نتيجة تطابق الشكل الكتابي في الرسم المصحفي.

٦-تعدد المعنى نتيجة الاختلاف في التعدي واللزوم.

٧-تعدد المعنى نتيجة اختلاف النوع الكلامي.

٨-تعدد المعنى نتيجة اختلاف المفرد.

٩-تعدد المعنى نتيجة الاختلاف اللهجي.

أولاً: تعدد المعنى نتيجة تطبيقات الاستخدام أو اختلاف السياق اللغوي:

يتداخل هذان النوعان في أحيان كثيرة، ويجمعهما أنهما يدلان على معان جزئية أو ثانوية تستمد وجودها من المعنى الأصلي أو الأساسي الذي تدوران حوله. وعادة مايتدخل فيهما عنصرا السياق اللغوي، أو سياق الموقف، وموضوع الكلام.

فكلمة "الإنسان" تكرر ورودها في القرآن الكريم، ومعناها الأصلي معروف، ولكن السياق اللغوي تارة، وسياق الموقف تارة أخرى وجه أنظار المفسرين إلى دلالات فرعية أو جانبية وثيقة الصلة بمعناها الأصلي. فالذي خلق من صلصال كالفخار (الرحمن١٤) هو آدم عليه السلام، والذي خلق من نطفة (الإنسان٢) هو ولد آدم. وأسباب النزول أو موضوع الكلام هو الذي وجه المفسرين إلى أشخاص بأعيانهم في آيات معينة، فالإنسان هو أبو جهل في آية (العلق ٦، ٧)، وعتبة بن أبي لهب في آية (عبس١٧)، وأمية بن خلف في آية (مريم٦٧).

وكلمة "الباطل" تطلق في أصل معناها على نقيض الحق، ومالا ثبات له عند الفحص[١]. وقد شمل ذلك معاني جزئية متعددة قصدها القرآن الكريم. فهي بمعنى التحريف والتزوير في آية (البقرة١٨٨)، والكفر والضلال في آية (الأنفال٨)، والعبث في آية (ص٢٧).

والفعل "أثار" يدل دلالة أصلية على معنى البعث والإظهار[٢]. وقد جاء في صحبة الأرض ليدل على قلبها وتحريكها للزراعة (الروم٩)، وفي صحبة التراب ليدل على تهييجه (العاديات٤)، وفي صحبة السحاب ليدل على دفعه ونشره (الروم٤٨).

---

(١)مفردات الأصفهاني ص٥٠ .

(٢)المقاييس: ثور.

ولفظ "الإحصار" يدل على معنى الحبس والمنع، ولكنه تخصص بسياق الآية مرة للحبس والمنع من الحج (البقرة١٩٦)، ومرة للحبس والمنع من الكسب بسبب الجهاد في سبيل الله (البقرة٢٧٣).

ولفظ "الفاحشة" يدل في أصل معناه على ما عظم قبحه من الأفعال والأقوال[١]، أو كما قال ابن فارس: "الفاء والحاء والشين: كلمة تدل على قبح في شيء وشناعة"[٢]. وقد تفرع عن هذا المعنى العام جملة معان قرآنية حددها السياق اللغوي، أو سياق الموقف. فهي تارة تعني اللواط (النمل٥٤)، وتارة الزنى (النساء١٥)، وتارة مطلق الفعل القبيح (آل عمران١٣٥).

وكثيرًا ما يكتسب اللفظ القرآني معناه الخاص من خلال ارتباطه بلفظ معين خصص معناه فكلمة "الأهل" معروفة ولكن تخصص معناها بمصاحبها اللفظي؛ فـ﴿أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ تعني نساء النبي (الأحزاب٣٣)، و﴿أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ تعني أصحاب الكتب السماوية (المائدة٦٥)، و﴿أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ تعني العلماء بالتوراة والإنجيل (النحل٤٣). ومثل هذا يقال عن كلمة "أصحاب" التي تحمل في أصل معناها معنى المرافقة والملازمة[٣]، ولكن تخصص معناها بمصاحبها اللفظي؛ فـ﴿أَصْحَابُ الأَعْرَافِ﴾: قوم من المؤمنين استوت حسناتهم وسيئاتهم (الأعراف٤٨)، و﴿أَصْحَابُ الأَيْكَةِ﴾: قوم شعيب (الحجر٧٨)، و﴿أَصْحَابُ الْحِجْرِ﴾: قوم صالح (الحجر٨٠)، و﴿أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾: اليهود (النساء٤٧)، و﴿أَصْحَابِ الْفِيلِ﴾: جيش أبرهة الأشرم (الفيل١)... وهكذا.

(١) مفردات الأصفهاني ص ٣٧٤.

(٢) المقاييس: فحش.

(٣) مفردات الأصفهاني ص٢٧٥.

ثانيًا: تعدد المعنى نتيجة المجاز:

ويشمل ذلك:

١- المجاز اللغوي (علاقة المشابهة)، مثل:

أ-كلمة "الأب" التي تعني في أصل معناها الوالد، ثم انتقل معناها- بعلاقة المشابهة – إلى معنى الجد والعم، أو معنى المعلم والمربي. وبها جميعًا فسر قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ﴾ (الزخرف٢٢).

ب-كلمة "ثِقال" التي جاء أصل معناها من الثقل المؤدى إلى صعوبة الحركة، ثم اتسع معناها- بعلاقة المشابهة – ليدل على الشيوخ، والفقراء، والغرباء، والكسالى، والضعفاء، وأصحاب العيال[١]. وبها جميعا فسر قوله تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالا﴾ (التوبة٤١).

ج-كلمة ﴿آية﴾ التي تعني العلامة الظاهرة (البقرة١١٨)، والمعجزة (الأعراف١٣٢)، والوحدة القرآنية المعينة (البقرة١٠٦) وعلاقة المشابهة واضحة بين المعاني الثلاثة.

٢- المجاز المرسل (علاقة غير المشابهة)، مثل:

أ- اعتبار ما سيكون، كما في قوله تعالى: ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾ (الواقعة٥) فأصل "البسّ": التفتيت من قولهم: بسست الحنطة والسويق بالماء: فتتّه به [٢]، وينتج عن التفتيت البسط كالرمل والتراب، وسهولة التسيير والتحريك. وكلها معان فسرت بها الكلمة. وكذلك قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ (يوسف٣٦) أي عنبًا يؤول أمره إلى الخمر.

---

(١) مفردات الأصفهاني ص٨٠.

(٢) مفردات الأصفهاني ص٤٥.

ب-الحالّية والمحلية، كما في قوله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ (النور٣١) فقد فسر الجيب بطوق القميص، كما فسر بالصدر لحلوله في هذا الطوق أو وراءه. وكما في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ (المائدة١١٢)، فقد فسرت المائدة بالخوان عليه طعام وشراب، وبالطعام ذاته بعلاقة الحالّية والمحلية.

ج-الكلية والجزئية، كما في كلمة "بنان" التي جاءت بمعنى الأصابع في آية (الأنفال١٢)، وبمعنى أطراف الأصابع في آية أخرى (القيامة٤). وكما في كلمة "رِقاب" التي جاءت جمعا لـ"رقبة" بمعنى الأسير أو الرقيق (التوبة٦٠)، وبمعنى العنق (محمد٤).

د-السببية والمسببية، كما في كلمة "شمس" التي جاءت بمعنى النجم المعروف في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ﴾ (البقرة ٢٥٨)، وبمعنى الحرّ الشديد في قوله تعالى: ﴿لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا﴾ (الإنسان١٣). قال القرطبي: "أي لا يرون في الجنة شدة حر كحر الشمس"[1]. ويؤيد هذا التفسير مقابلة الكلمة بالزمهرير الذي هو البرد المفرط.

هـ-الآلية، كما في كلمة "أُذُن" التي جاءت بمعنى أداة السمع (المائدة ٤٥) وبمعنى المستمع القابل لكل ما يقال في قوله تعالى: "ويقولون هو أذن" (التوبة٦١)، فلما كانت الأذن آلة السمع أطلقت على المستمع نفسه. وكما في كلمة "يد" التي جاءت بمعناها الحقيقي في قوله تعالى: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾ (الشعراء٣٣)، وبمعنى

(١) ١٩/١٣٧.

القدرة والسلطان في قوله تعالى: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ (الفتح١٠)، لأن اليد هي آلة القوة والقدرة والبطش والسلطان. ومثل هذا يقال عن كلمة "لسان" التي جاءت بمعنى عضو التكلم (البلد٨، ٩)، وبمعنى اللغة (الدخان٥٨)، لأن اللسان آلة الكلام وأداته.

٣- تخصيص المعنى، كقوله تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ (ص٣١)، فقد فسرت "الجياد"بأنها جمع "جَوَاد" للجيد الرائع المنظر من كل شيء، ثم تخصص معناه ليراد به الفرس الذي يجود بمدَّخر عَدْوه[١]. ومثله قوله تعالى: ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ﴾ (طه٤٠) حيث تخصصت كلمة "أم" لمعنى والدة، مع أنها تعني "أصل الشيء" في الحقيقة، كما في قوله تعالى: ﴿هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (آل عمران٧).

٤- توسيع المعنى، كإطلاق الفرج على عضو الذكورة عند الرجل، كما سيأتي في رقم (٧).

٥- الكناية، وهي إطلاق الشيء وإرادة لازمه، ولامانع فيها من إرادة اللازم والملزوم في وقت واحد. وقد اشتهر القرآن بكناياته البديعة، وبخاصة عند التعبير عما لا يستحب التصريح به. فالفعل "أتى" جاء في القرآن الكريم بمعنى المجيء بالذات أو بالأمر أو بالتدبير[٢]، كما جاء كناية عن المباشرة الجنسية في قوله تعالى: ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ (البقرة٢٢٢). و"الإحصان" يعني الحفظ والصون كما في قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾ (الأنبياء٨٠)، ولكنه حين جاء مع الفرج في قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ (الأنبياء٩١) قصد به التكنية عن العفة والبعد عن الزنى.

---

(١) مفردات الأصفهاني ص١٠٣.

(٢) مفردات الأصفهاني ص٨.

ولا يستخدم القرآن لفظ "القذف" بمعناه الفقهي أي الرمي بالفاحشة، وإنما يستخدم لفظ "الرمي"- إلى جانب معناه الحقيقي- للتكنية عن القذف بالزنى في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا﴾ (النور٢٣).

وكلمة "بهتان" استخدمها القرآن بمعنى الكذب المفرط في قوله تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا﴾ (النساء١٥٦). قال الأصفهاني: البهتان: الكذب الذي يبهت سامعه لفظاعته[1]، كما استخدمها بمعنى الظلم في قوله تعالى: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ (النساء٢٠). ولكنه استخدمها استخداما كنائيًا بمعنى الزنى في قوله تعالى: ﴿وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ (الممتحنة١٢)، قال الراغب الأصفهاني تعليقا على الآية: "كناية عن الزنى"[2].

"والملامسة" في قوله تعالى: ﴿أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ (المائدة٦) فسرت بمسّ البشرة، وهو المعنى الحقيقي، وبالمباشرة الجنسية وهو المعنى الكنائي.

"والسرّ" في قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ لا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ (البقرة٢٣٥) كُنِي به عن الجماع[3] لأنه يكون بين الآدميين في السر عادة.

"والفرج" في قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ (الأنبياء٩١)، فهو كناية عن فرج القميص، أي لم يعلق بثوبها ريبة، فهي طاهرة الثوب [4].

٦- وقد تتعدد العلاقات في الكلمة الواحدة حسب المعنى المراد منها، كما في كلمة "حرث" التي جاءت بمعنى الأرض المهيأة للزراعة في قوله تعالى: ﴿تُثِيرُ

---

(١) السابق ٦٣.

(٢) السابق والصفحة.

(٣) البرهان ٢/٣٠٣.

(٤) السابق ٢/٣٠٥.

الأَرْضَ وَلا تَسْقِي الحَرْثَ﴾ (البقرة٧١)، وفَعْل هنا بمعنى مفعول، وجاءت بمعنى الـزرع والنـبات بعلاقـة الحالـية والمحلـية في قولـه تعـالى: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾ (آل عمران١٤) وبمعنـــى الأجر والجزاء باعتبار ما سيكون في قوله تعالى: ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ (الشورى٢٠). واسـتعير الحـرث من معنى الأرض لمكـان زرع الولد (الرحم) في قوله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾ (البقرة٢٢٣).

٧- وقـد يـتم الانـتقال في اللفـظ مـن المجـاز إلـى مجاز آخر، وهو ما سماه الزمخشـري في معجمـه أسـاس البلاغة بمجاز المجاز. ومن ذلك كلمة "فروج" الـتي جاءت بمعناها الحقيقي وهو جمع فَرْج للشقّ في البناء أو بين الشيئين[١] كمـــا في قولـه تعـالى: ﴿كَـيْفَ بَنَيْـنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ (ق٦) وبمعـنى عضـو الأنوثة عند المرأة بعلاقة المشابهة، ثم بمعنى عضو الذكورة عند الـرجل كذلك بعد توسيع المعنى ليشمل العورة الغليظة سواء كانت للمرأة أو الـرجل. وقـد تمـثل هـذا في قولـه تعـالى: ﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ﴾ (الأحـزاب٣٥)، فـاللفظ بالنسـبة لـلمرأة اسـتعارة، وبالنسـبة للرجل من باب تعميم المعنى أو توسيعه.

٨- ومـن المجـاز نـوع سماه ابن السيد البطليوسي" مجاز المراتب"، ومنه قوله تعـالى: ﴿يَابَنِي ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا﴾ (الأعـراف٢٦) مع قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُـهُمْ فِـيهَا حَرِيـرٌ﴾ (فاطـر٣٣)، فالمعنى الثاني على الحقيقة، أما الأول فعلـى مجـاز المراتـب، فإن المنزل عليهم ليس هو نفس اللباس، بل الماء المنبت للزرع، المتخذ منه الغزل المنسوج منه اللباس[٢].

---

(١) مفردات الأصفهاني ص٣٧٥.

(٢) البرهان ٢/٢٩٩.

ثالثًا: تعدد المعنى مع غياب العلاقة الدلالية أو خفائها:

نعني بغياب العلاقة أو خفائها عدم تفطن المتكلم العادي إلى وجودها، ولا نعني به غيابها كلية؛ لأن هناك من اللغويين من ولع بربط دلالات الكلمات بعضها مع بعض بمعنى عام أو معان عامة تجمعها، مثلما فعل ابن فارس في معجمه "المقاييس". كما أن منهم من فتش عن الأصول التاريخية للكلمات، ورجع بالتأصيل اللغوي إلى عصور سحيقة ربما كانت هذه العلاقة الغائبة أو الخفية ظاهرة فيها وقتئذ، كما فعل ابن دريد في كتابه "الاشتقاق". فمثل هذا النوع من التعسف، أو اللجوء إلى التأويل لالتماس العلاقات البعيدة أو الخفية مما لا يعتد به المحدثون؛ لأنه لا يدخل في وعي المثقف العادي، ولا يتفطن إليه في استخداماته اللغوية اليومية.

وعادة ما يتحقق هذا النوع من الاشتراك نتيجة سبب لفظي،أو تغير في شكل الكلمة يجعلها تتطابق مع كلمة أخرى كانت موجودة بالفعل. وقد اعترف بهذا النوع كل اللغويين من قدامى ومحدثين، بل منهم من قصر الاشتراك اللفظي عليه، مثل إبراهيم أنيس الذي يقول:"إن المشترك اللفظي الحقيقي إنما يكون حين لا نلمح أي صلة بين المعنيين"(١).

ومعظم كلمات هذا النوع لا يمكن الوصول إلى أسباب وجوده في اللغة بدقة وثقة، ولكن توجد احتمالات متعددة قد يصدق أحدها أو بعضها. من هذه الأسباب المحتملة:

١-حدوث التعدد منذ الوضع الأول. وقد سبق لنا نقل تعريف الكفوى للمشترك اللفظي الذي تضمن وضعين أو أكثر لكلمات المشترك اللفظي، فلكل مدلول عنده وضع(٢).

---

(١) علم الدلالة ص١٧٨.

(٢) التوطئة.

٢-الاقتراض من لغة أجنبية، ومثال ذلك كلمة "صلوات" في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ (البقرة١٥٧)، وقوله تعالى:﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾ (الحج٤٠)، فالأولى كلمة عربية، وهي جمع صلاة للعبادة المعروفة أو للدعاء والرحمة أما الثانية فمعربة عن السريانية أو العبرية، وهي بمعنى المعبد، أو بيت الصلاة[١]. ويؤكد اقتراض هذه الكلمة تعدد القراءات فيها بالتاء والثاء والباء مع اختلاف أوجه الضبط فيها[٢].

ومثل هذا يقال عن كلمة "بعل" التي وردت في القرآن بمعنى الزوج في قوله تعالى: ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ (هود٧٢)، واسم صنم كان لقوم إلياس في قوله تعالى: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ (الصافات١٢٥) فالكلمة الأولى عربية، والثانية مأخوذة عن العبرانية[٣].

ويمكن أن يحمل على هذا كلمة "أسفار" التي وردت في القرآن الكريم جمعا لكلمة "سَفَر" كما في قوله تعالى: ﴿بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ (سبأ١٩)، ولكلمة "سِفْر" في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (الجمعة٥)، والأولى عربية محض، أما الثانية فمعرّبة، قال السيوطي: "الأسفار هي الكتب بالسريانية، وقيل هي نبطية". وذكر الأب رفائيل اليسوعي أن الكلمة آرامية، وتعني الكتاب الكبير، أو الجزء الكامل من التوراة[٤].

ويكثر وقوع هذا النوع من الاشتراك في اللغة نتيجة عوامل ثلاثة هي:

١-القلب المكاني

٢-الإبدال

(١) المعرب للجواليقي ص٤١٩.

(٢) معجم القراءات القرآنية ٣/٣٠٦، والمعجم الموسوعي- قسم القراءات.

(٣) سر الليال في القلب والإبدال ص٦٨.

(٤) اللفظ المعرب في القرآن الكريم ص١٣٦، ١٣٧.

٣-اختلاف الأصل الاشتقاقي.

ولم نستطع أن نعثر على أمثلة للقلب المكاني في القرآن الكريم، ولكن يمكن أن نمثل للإبدال بما يأتي:

أ-كلمة "قائل" في قوله تعالى: ﴿فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ (الأعراف٤) وقوله تعالى: ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ (الأحزاب ١٨) فمعناها مختلف في الآيتين، لأن أصل الأولى: "قاول"، والثانية "قايل" وحين أبدلت كل من الواو والياء همزة تطابق اللفظان مكونين مشتركا لفظيًا.

ب-كلمة "سائل" في قوله تعالى: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (الذاريات١٩) مع قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (المعارج١) على قراءة من قرأ الفعل "سال" بدون همزة فتكون "السائل" الأولى من الفعل "سأل" بمعنى دعا والتمس، والثانية من الفعل "سال" بمعنى تدفق وجرى(١) وحين أبدلت الألف في اسم الفاعل ياء، ثم همزة تطابق اللفظان.

أما اختلاف الأصل الاشتقاقي أو تعدد جذور الكلمة فمن أمثلته في القرآن الكريم:

أ-كلمة "أسرى" التي جاءت في القرآن جمعا لكلمة "أسير" في قوله تعالى: ﴿ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض﴾ (الأنفال٦٧)، وجاءت فعلا بمعنى سار ليلاً في قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ (الإسراء١). فالكلمة الأولى من الجذر "أسر"، والثانية من الجذر "سري".

---

(١) المعجم الموسوعي ص٩٤٥.

ب-كلمة "زال" التي جاءت ماضيا للفعل "يزول" بمعنى "فارق مكانه" في قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ﴾ (فاطر٤١)، وماضيا للفعل "يزال" بمعنى "استمر" في قوله تعالى: ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ﴾ (الأنبياء١٥). فالكلمة الأولى من الجذر "زول"، والثانية من الجذر "زيل".

ج-كلمة "كاد: التي جاءت ماضيا للفعل"يكيد" بمعنى "مكر ودبّر" في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ (يوسف٧٦) وماضيا للفعل "يكاد" بمعنى قارب ولم يفعل في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلا﴾ (الإسراء ٧٤). فالكلمة الأولى من الجذر "كيد"، والثانية من الجذر "كود".

د-كلمة "يسير" التي جمعت سببين اثنين هما اختلاف الأصل الاشتقاقي، واختلاف النوع الكلامي. فالكلمة في أحد معنييها من الجذر "يسر"، كما في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ (ق٤٤)، أي سهل لين، وفي المعنى الآخر من الجذر "سير"، كما في قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا﴾ (يوسف ١٠٩)، أي يمشوا ويتحركوا. أما اختلاف النوع الكلامي فلأنها في أحد معنييها اسم، وفي الآخر فعل، وسيأتي مزيد بيان لذلك.

هـ-الفعل يُوعَد" الذي جاء من الماضي "أوعد" في قوله تعالى: ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (يس٦٣)، ومن الماضي "وعد" في قوله تعالى: ﴿وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (فصلت٣٠)، وهي تحمل في الأول معنى التهديد والوعيد، وفي الثاني معنى الوعد والتعهد بالخير.

رابعًا: تعدد المعنى نتيجة الاختلاف في معنى الصيغة:

قد ينشأ تعدد المعنى عن الاختلاف في معنى الصيغة على الرغم من تطابق المعنى اللغوي. ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم:

١-الفعل"استخف" الذي جاء على بناء يدل على معنى طلب الفعل والتحريض عليه، كقوله تعالى:﴿ وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ﴾(الروم٦٠)، أو يدل على معنى الوجود على حال، كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا﴾ (النحل٨٠).

٢-الفعل "أظهر" الذي دلت فيه الهمزة على التعدية تارة، وعلى الدخول في الوقت تارة أخرى. فمن الأول قوله تعالى: ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ (التوبة٣٣)، ومن الثاني قوله تعالى: ﴿وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ (الروم١٨) أي وحين تدخلون في وقت الظهيرة.

٣-الفعل "كذَّب" الذي دلت صيغته على تعدية الفعل إلى آخر في آية، كما في قوله تعالى: ﴿إِن كُلٌّ إِلا كَذَّبَ الرُّسُلَ﴾ (ص١٤) أي نسبهم إلى الكذب. ودلت في آية ثانية على حدوث الفعل من الفاعل، كما في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (الشعراء٦)، أي أنكروا وأعرضوا. كما دلت في آية ثالثة على معنى السببية، كما في قوله تعالى: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ﴾ (التين٧)، أي فما يسبب تكذيبك؟.

٤-الفعل "يظاهر" الذي دلت صيغته على معنى المفاعلة والمبادلة في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا﴾ (التوبة٤)، وعلى معنى حدوث الفعل من الفاعل في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ (المجادلة٢)، أي يحرِّمون نساءهم عليهم ويجعلونهن عليهم كظهور أمهاتهم.

٥-كلمة "مسحَّر" المأخوذة من الفعل "سحّر"، والواردة في قوله تعالى:﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ (الشعراء١٨٥) فقد فُسر اللفظ على أن "فعّل" فيه بمعنى فَعَل، أي من المسحورين، كما فسر بأنه للتعدية، مع إيقاع الاشتقاق من الاسم الجامد "سَحْر" بمعنى طرف الحلقوم والرئة، وهذا كناية عن بشريته، وأكله الطعام والشراب.

خامسًا: تعدد المعنى نتيجة الشكل الكتابي في الرسم المصحفي:

هناك مجموعة من الكلمات والتراكيب القرآنية أدت كتابتها المصحفية بطريقة معينة إلى أن تتطابق مع كلمات كانت موجودة بالفعل مكونة معها مشتركا لفظيا. من ذلك:

أ-كلمة "إلاَّ" في قوله تعالى: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلا مِنْهُمْ﴾ (البقرة ٢٤٩) حيث وقعت حرف استثناء، مع قوله تعالى: ﴿إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ (التوبة٤٠)، حيث طابقت "إلاَّ" الثانية – المكونة من إن الشرطية ولا النافية- طابقت في رسمها المصحفي إلى جانب نطقها "إلاَّ" الأولى مكونة معها مشتركًا لفظيًا.

ب-كلمة "أمّا" التي وردت حرف شرط وتفصيل في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ. وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ﴾ (الضحى٩، ١٠) ووقعت مركبة من "أم" العاطفة و"ما" الاستفهامية في قوله تعالى: ﴿أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (النمل٨٤). وقد أدت كتابتها في المصحف بهذا الشكل إلى مطابقتها الكتابية والصوتية للكلمة الأولى، مكونة معها مشتركًا لفظيًا.

ج-كلمة "إمّا" التي وردت حرف عطف وتخيير في قوله تعالى: ﴿ يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ (الكهف٨٦)

ووقعت مركبة من "إن" الشرطية و"ما" الزائدة في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي﴾ (مريم٢٦). وقد أدت كتابتها في المصحف بهذا الشكل إلى مطابقتها الكتابية والصوتية للكلمة الأولى، مكونة معها مشتركا لفظيًّا.

د-كلمة "يحيى" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ (الأنفال٤٢)، واسما لنبيّ في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى﴾ (مريم٧). وبمقتضى القواعد الإملائية ترسم الألف ياء في "يحيى" الاسمية وألفا في "يحيى" الفعلية للتفرقة بينهما[١]، ولكن الرسم المصحفي سوى بينهما فطابقهما شكلا ونطقًا مكونًا مشتركًا لفظيًّا.

سادسا: تعدد المعنى نتيجة الاختلاف في التعدي واللزوم:

أكثر مايتمثل ذلك في استخدام بعض الأفعال في القرآن الكريم لازمة ومتعدية، مما يخلق بين الفعلين اختلافًا في معناهما النحوي وإن ظلا متفقين في أصل معناهما اللغوي. ومن أمثلة ذلك:

أ-استخدام الفعل "رجع" لازمًا في قوله تعالى: ﴿وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾ (التوبة١٢٢)، ومتعديا في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ﴾ (التوبة٨٣). ويبدو الفرق الدلالي واضحًا بين الفعلين حين نفسر الأول بالفعل "عاد"، والثاني بالفعل "ردّ"، أو "أعاد".

ب-استخدام الفعل "زاد" لازمًا في قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ (الصافات١٤٧)، ومتعديا في قوله تعالى: ﴿وَيَزِيدُهُمْ

---

(١) الإملاء والترقيم لعبد العليم إبراهيم ص٧١.

خُشُوعًا﴾ (الإسراء١٠٩). ويتضح الفرق الدلالي حين نفسر الأول بالفعل "كثر"، والثاني بالفعل "أحدث زيادة".

ج-استخدام الفعل "أصلح" لازمًا في قوله تعالى: ﴿فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ (الأعراف ٣٥)، ومتعديا في قوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ﴾ (الأنبياء٩٠)فالأول بمعنى: أطاع، والثاني بمعنى: أزال الفساد.

د-استخدام الفعل "ولى" لازما في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا﴾ (لقمان٧)، ومتعديا في قوله تعالى: ﴿مَا وَلاَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾ (البقرة١٤٢). فالأول بمعنى: انصرف وأعرض، والثاني بمعنى:صرَف وحوّل.

هـ-ومثل هذا يقال عن الفعل "صد" الذي جاء لازما في قوله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ﴾ (النساء٥٥)، ومتعديا في قوله تعالى: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (النمل٤٣).

وقد يأتي الاختلاف بين الفعلين من اختلاف حرف الجر المصاحب لكل منهما. مثال ذلك الفعل "رغب" الذي يكون بمعنى زهد وابتعد إذا كان الحرف المصاحب له هو "عن"، وبمعنى أراد وأحب إذا كان الحرف هو "في". وقد وردت في القرآن الكريم التعدية بـ"عن" كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ (البقرة١٣٠)، أما التعدية بـ"في" فقد لحظها المفسرون في قوله تعالى: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ (النساء ١٢٧).

سابعًا: تعدد المعنى نتيجة اختلاف النوع الكلامي:

إذا كان اختلاف النوع الكلامي بين كلمتي المشترك اللفظي يخفف من الغموض الناتج عن تطابق المعنى فإنه لا يخرج اللفظين من دائرة الاشتراك.

وتتعدد أنواع هذا الاختلاف في اللغة العربية لتشمل حالات كثيرة منها:

١- فعل، مع:

أ-اسم ذات، مثل كلمة "ذَكَر" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (الأحزاب٢١) واسم ذات في قوله تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ (الحجرات١٣). ومثل كلمة "عَرَض" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ﴾ (الكهف١٠٠)، واسم ذات في قوله تعالى: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ (الأنفال٦٧). ومثل كلمة "مَلَك" التي جاءت فعلا في قوله تعالى ﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ (الأحزاب٥٠)، واسم ذات في قوله تعالى: ﴿وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ (الأنعام٥٠). ومثل كلمة "منّ" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران ١٦٤)، واسم ذات في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾ (البقرة٥٧) وغير ذلك.

ب-مصدر، مثل كلمة "دَخَل" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ﴾ (آل عمران٣٧)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿وَلا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلا بَيْنَكُمْ﴾ (النحل٩٤). والدخل: المكر والغدر والخديعة. ومثل كلمة "ردّ" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ﴾ (الأحزاب٢٥)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿فَلا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا﴾ (الأنبياء ٤٠). ومثل كلمة "صدّ"

التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (النمل٤٣)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ﴾ (البقرة٢١٧) ومثل كلمة "نظَر" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ (الصافات ٨٨)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾ (محمد٢٠). ومثل كلمة "حَسَد" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (الفلق٥)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾ (البقرة ١٠٩). ومثل كلمة "سكَنَ" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ (الأنعام١٣)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ (التوبة١٠٣)، وغير ذلك.

ج-<u>اسم تفضيل</u>، مثل كلمة "أكبر" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ﴾ (يوسف٣١)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (البقرة٢١٧). ومثل كلمة "أبقى" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى﴾ (النجم ٥١)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾ (طه١٢٧). ومثل كلمة "أحصى" التي جاءت فعلاً في قوله تعالى: ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ (الجن٢٨)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى﴾ (الكهف١٢). ومثل كلمة "أعمى" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ﴾ (محمد٢٣)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلا﴾ (الإسراء ٧٢)، وغير ذلك.

د-<u>صفة مشبهة</u>، مثل كلمة "حَكَم" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ﴾ (غافر٤٨)، وصفة مشبهة في قوله تعالى:

﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾ (النساء٣٥). ومثل كلمة "حيّ". التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ (الأنفال٤٢)، وصفة مشبهة في قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ (الروم١٩). ومثل كلمة "فَرِح" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ (التوبة٨١)، وصفة مشبهة في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾ (هود١٠). ومثل كلمة "وجِل" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (الأنفال٢)، وصفة مشبهة في قوله تعالى: ﴿وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ (المؤمنون٦٠)، وغير ذلك.

هـ - علَم ، مثل كلمة "عاد" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾ (المائدة٩٥)، وعلما في قوله تعالى: ﴿وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ (الأعراف٦٥). ومثل كلمة "يحيى" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ (الأنفال٤٢)، وعلما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى﴾ (مريم٧)، وغير ذلك.

و- وصف المفعول ، مثل كلمة "صعِق" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ﴾ (الزمر٦٨)، ووصفا دالا على المفعول في قوله تعالى: ﴿وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾ (الأعراف١٤٣)، أي مغشيا عليه. ومثل كلمة "ولد" التي جاءت فعلاً في قوله تعالى: ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ (البلد٣)، ووصفا دالا على المفعول في قوله تعالى: ﴿رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾ (آل عمران٤٧)، أي مولود، وغير ذلك.

٢- فعل ماض، مع:

أ-فعل مضارع، مثل كلمة "تزكّى" التي جاءت فعلا ماضيا في قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ (الأعلى١٤)، ومضارعا في قوله تعالى:

﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى﴾ (النازعات١٨)؛ إذ أصلها "تتزكى". ومثل كلمة "تمسّك" التي جاءت في القراءات القرآنية فعلا ماضيا في الآية: ﴿وَالَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالْكِتَابِ﴾ (الأعراف١٧٠)، ومضارعا في الآية: ﴿وَلا تَمَسَّكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ (الممتحنة١٠)؛ فأصلها: ولا تتمسكوا.

ب-فعل أمر، مثل كلمة "رُدّ" التي جاءت فعلا ماضيا في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ (الأنعام٢٨)، وأمرا في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ (النساء٥٩). ومثل كلمة "غُلّ" التي جاءت فعلا ماضيا في قوله تعالى: ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾ (المائدة٦٤)، وأمرا في قوله تعالى: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ (الحاقة٣٠)، وغير ذلك.

٣-فعل أمر، مع:

وصف على فاعل، مثل كلمة "آمِن" التي جاءت فعل أمر في قوله تعالى: ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (النساء١٣٦)، ووصفا دالا على الفاعل في قوله تعالى: ﴿يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ﴾ (الحجر٨٢). ومثل كلمة "سابِق" التي جاءت فعل أمر في قوله تعالى: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (الحديد٢١)، ووصفا دالا على الفاعل في قوله تعالى: ﴿وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾ (يس٤٠). ومثل كلمة "صابر" التي جاءت فعل أمر في قوله تعالى: ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ (آل عمران٢٠٠)، ووصفا دالاً على الفاعل في قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا﴾ (ص٤٤). ومثل كلمة "صاحب" التي جاءت فعل أمر في قوله تعالى: ﴿وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ (لقمان ١٥)، ووصفا دالا على الفاعل في قوله تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ﴾ (التوبة٤٠). ومثل كلمة "كاتب" التي جاءت فعل أمر في قوله تعالى:

﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ (النور٣٣)، ووصفا دالا على الفاعل في قوله تعالى: ﴿وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾ (البقرة٢٨٢)، وغير ذلك.

٤-مصدر، مع:

أ-اسم تفضيل، مثل كلمة "شر" التي جاءت مصدرا في قوله تعالى: ﴿وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ (الأنبياء٣٥)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمْ﴾ (الحج٧٢). ومثل كلمة "خير" التي جاءت مصدرا في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ (البقرة١٩٧)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ﴾ (البقرة٥٤)، وغير ذلك.

ب-صفة مشبهة، مثل كلمة "كِبْر" التي جاءت مصدرًا بمعنى العظمة والتكبر في قوله تعالى: ﴿إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلا كِبْرٌ﴾ (غافر٥٦)، وصفة مشبهة بمعنى معظم الشيء في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (النور١١). ومثل كلمة "نذير" التي جاءت مصدرًا بمعنى الإنذار في قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا لإِحْدَى الْكُبَرِ. نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ (المدثر ٣٥، ٣٦)، وصفة مشبهة بمعنى المنذر المحذّر في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (الإسراء١٠٥)، وغير ذلك.

ج-اسم ذات، مثل كلمة "مَنّ" التي جاءت مصدرًا في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ (محمد٤)، واسم ذات في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾ (البقرة٥٧). ومثل كلمة "يمين" التي جاءت بمعنى القوة والقدرة في قوله تعالى: ﴿لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ (الحاقة٤٥)، واسم ذات بمنى اليد اليمنى في قوله تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَامُوسَى﴾ (طه١٧)، ومثل كلمة "عَصْف" التي جاءت مصدرًا

بمعنى شدة هبوب الريح في قوله تعالى: ﴿فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾ (المرسلات ٢)، واسم ذات بمعنى الحَبّ في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ (الفيل٥)، وغير ذلك.

د-اسم علم، مثل كلمة "قرآن" التي جاءت مصدرًا بمعنى القراءة في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ﴾ (القيامة١٨)، وعلما على كلام الله المنزل على محمد في قوله تعالى: ﴿ص وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ﴾ (ص١)، وغير ذلك.

هـ-اسم دال على المفعول، مثل كلمة "أُكُل" التي جاءت مصدرًا بمعنى "الطَّعْم" في قوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ﴾ (الأنعام ١٤١)، واسما دالاً على المفعول في قوله تعالى: ﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا﴾ (الرعد٣٥). ومثل كلمة "بَخْس" التي جاءت مصدرًا بمعنى "النَّقص" في قوله تعالى: ﴿فَلا يَخَافُ بَخْسًا وَلا رَهَقًا﴾ (الجن١٣)، واسمًا دالا على المفعول بمعنى "مبخوس" في قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ (يوسف٢٠)، وغير ذلك.

و-ظرف ، مثل كلمة "قِبَل" التي جاءت مصدرًا بمعنى "الطاقة والقدرة" في قوله تعالى: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾ (النمل ٣٧)، وظرفا بمعنى "تجاه" في قوله تعالى: ﴿أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ (البقرة١٧٧)، وغير ذلك.

ز-جمع ، مثل كلمة "جِنّة" التي وردت مصدرًا في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾ (الأعراف١٨٤)، وجمعا بمعنى "الجِنّ" في قوله تعالى: ﴿لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (هود١١٩). ومثل كلمة "جَمْع" التي جاءت مصدرًا بمعنى "الضَّمّ والحشد" في قوله

تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ﴾ (التغابن٩)، وجمعا بمعنى الجماعة من الناس في قوله تعالى: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ (القمر٤٥)، وغير ذلك.

ح-اسم زمان، مثل كلمة "مُرْسَى" التي جاءت مصدرًا ميميًا بمعنى "إرساء" في قوله تعالى:﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ (هود٤١)، واسم زمان بمعنى "الوقت والحين" في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ (الأعراف١٨٧)، وغير ذلك.

٥-ظرف، مع:

أ-حرف، مثل كلمة "لَمَّا" التي جاءت حرف نفي وجزم في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (الحجرات١٤)، وجاءت ظرفًا بمعنى حين في قوله تعالى: ﴿لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ﴾ (القلم٥١)، وغير ذلك.

ب-اسم ذات، مثل كلمة "أيمان" التي جاءت اسم ذات جمعا ليمين في قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ (الأنعام١٠٩)، وظرفا دالا على جهات اليمين في قوله تعالى: ﴿يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ (الحديد١٢). ومثل هذا يقال عن كلمة "يمين" التي جاءت بمعنى اليد اليمنى (طه١٧)، وبمعنى الجانب الأيمن (ق١٧)، وغير ذلك.

ج-وصف، مثل كلمة "عالي" التي جاءت اسم فاعل بمعنى متكبر مغرور في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ﴾ (يونس٨٣)،

وظرفا بمعنى "فوق" في قوله تعالى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ﴾ (الإنسان٢١)، وغير ذلك.

٦-وصف، مع :

أ-علم ، مثل كلمة "صالح" التي جاءت وصفا دالا على الفاعل في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ (الكهف٨٢)، واسما لنبي في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا يَاصَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا﴾ (الأعراف٧٧). ومثل كلمة "مالك" التي جاءت وصفا بمعنى القادر المتصرف في قوله تعالى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (الفاتحة٤)، واسما لخازن النار في قوله تعالى: ﴿وَنَادَوْا يَامَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ (الزخرف٧٧).

ب-اسم تفضيل ، مثل كلمة "أعمى" التي جاءت صفة مشبهة بمعنى فاقد البصر في قوله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى. أَنْ جَاءَهُ الأَعْمَى﴾ (عبس ١، ٢)، وجاءت اسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلا﴾ (الإسراء٧٢) وقد جمعت الآية بين النوعين، وغير ذلك.

ج-اسم ذات ، مثل كلمة "بَرّ" التي جاءت بمعنى الأرض في قوله تعالى: ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ (المائدة٩٦)، وصفة في قوله تعالى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ (مريم١٤). ومثل كلمة "حام" التي جاءت اسما بمعنى فحل الإبل الذي تحققت فيه صفات معينة في قوله تعالى: ﴿وَلا وَصِيلَةٍ وَلا حَامٍ﴾ (المائدة ١٠٣)، وصفة في قوله تعالى: ﴿تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً﴾ (الغاشية٤)، وغير ذلك.

د-عدد ترتيبي ، مثل كلمة "ثاني" التي جاءت فاعلا من الثني في قوله تعالى: ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ﴾ (الحج٩) وعددا ترتيبيًا في قوله تعالى: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ (التوبة٤٠)، وغير ذلك.

٧-اسم مكان ، مع:

أ-اسم زمان ، مثل كلمة "مستقرّ" التي وردت اسم زمان في قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ﴾ (الأنعام٦٧)، واسم مكان في قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ (البقرة٣٦). ومثل كلمة "موعِد" التي جاءت اسم زمان في قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ﴾ (هود٨١)، واسم مكان في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾ (هود١٧)، وغير ذلك.

ب-اسم آلة ، مثل كلمة "مفاتح" جمع "مَفْتَح" التي وردت اسم آلة في قوله تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ﴾ (النور٦١)، أي آلات فتحه، واسم مكان في قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ (الأنعام٥٩)، وغير ذلك.

ج- مصدر ميمي ، مثل كلمة "مَقْعد" التي جاءت مصدرا ميميا في قوله تعالى: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ (التوبة٨١)، واسم مكان في قوله تعالى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ (القمر٥٥). ومثل كلمة "مَوْعِد" التي جاءت مصدرا ميميا في قوله تعالى: ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا﴾ (طه٨٧)، أي وعدك، وجاءت اسم مكان في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾ (هود١٧)، وغير ذلك.

٨-حرف، مع اسم:

أ-"ما" الحرفية مع "ما" الاسمية، فالحرفية مثل "ما" النافية في قوله تعالى: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة٨)، والمصدرية في قوله تعالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ (التوبة ١٢٨)، والزائدة للتأكيد في قوله تعالى: ﴿قَلِيلا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ (الأعراف٣). والاسمية مثل "ما" الموصولة في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾(النحل٤٩)، والاستفهامية في قوله تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَامُوسَى﴾ (طه١٧)، والشرطية في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ (البقرة ١٩٧)، والتعجبية في قوله تعالى: ﴿قُتِلَ الإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ (عبس١٧).

ب-"نعم" الجوابية مع "نعم" الاسمية. فالجوابية كقوله تعالى:﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ (الأعراف٤٤)، والاسمية كقوله تعالى: ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ (المائدة٩٥) وهو اسم يشمل الإبل والبقر والغنم والمعز.

٩-مفرد ، مع جمع، مثل كلمة "فُلْك" التي جاءت مفردا في قوله تعالى:﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ (الصافات١٤٠)، وجاءت جمعا في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ﴾ (النحل١٤).

ومما ورد في القراءات القرآنية كلمة ":بُراء" التي جاءت مفردا بمعنى "بريء" في الآية: ﴿إِنَّنِي بُرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ (الزخرف٢٦)، وجمعا لكلمة "بريء" في الآية: ﴿إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (الممتحنة٤).

وفي القراءات القرآنية أيضًا وردت كلمة "حَبَك" التي قرئ بها قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ (الذاريات٧)، وقد فسرت الكلمة بلفظ

مفـرد، هـو الإحكـام والخلـق الجـيد، وبلفـظ جمع هو الطرق التي تسير فيها النجوم والكواكب (جمع حَبَكَة).

١٠-اسم آلة، مـع اسم مفعول، مثل كلمة "موازين" التي جاءت اسم آلة في قولـه تعـالى: ﴿وَنَضَـعُ الْمَوَازِيـنَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (الأنبياء٤٧)، والمراد: آلات الوزن، وجاءت اسم مفعول في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الأعـراف٨)، والمراد: أعمالــه الموزونة.

ثامنًا: تعدد المعنى نتيجة اختلاف المفرد :

من ذلك :

أ-كـلمة "أسـفار" التي جاءت جمعا لـ"سِفْر" في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَـارِ يَحْمِـلُ أَسْـفَارًا﴾ (الجمعة٥)، ولـ"سَفَر" في قوله تعالى: ﴿بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ (سبأ١٩).

ب-كلمة "أمثال" التي جاءت جمعا لـ"مِثْل" في قوله تعالى:﴿كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾ (الواقعة٢٣)، ولـ"مَثَل"في قوله تعالى: ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ (إبراهيم ٢٥).

تاسعًا: تعدد المعنى نتيجة الاختلاف اللهجي:

ممـا تعـدد معـناه في القـرآن الكـريم نتـيجة استخدامه اللفظ في معنى يختلف عمـا تسـتعمله فـيه قـريش كلمة "وراء" في قوله تعالى: ﴿ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْـحَاقَ وَمِـنْ وَرَاءِ إِسْـحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (هود٧١)، قال ابن عباس: المراد ولد ولـد، وهـو اسـتعمال هذلـي، ففي البرهان: "جاء رجل من هذيل ابن عباس فقـال له ابن عباس: مافعل فلان؟ قال: مات وترك أربعة من الولد وثلاثة من

الـوراء" أي مـن ولـد ولده[١] . وفيما عدا هذا استخدم القرآن الكلمة بمعنى "أمام"، وبمعنى "خلف" كما سيأتي في باب الألفاظ المتضادة.

ومن ذلك قولـــه تعالـــى: ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ﴾ (يوسف٣٦) فالخمـر في الآيـة العنـب في لغـة أزد عمـان[٢]، وهـو في سـائر الآيـات بمعنى الشراب المسكر.

ومـن ذلـك قولـه تعـالـى: ﴿ إِنَّـهُ لا يَيْـئَسُ مِـنْ رَوْحِ اللَّـهِ إِلا الْقَـوْمُ الْكَافِـرُونَ ﴾ (يوسف ٨٧) مع قوله تعالى: ﴿ أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ (الرعــد٣١). فالأولى من القنوط، وهي لغة قريش وعامة العرب، والثانية من العِلْم، وهي لغة النخـــع أو هوازن[٣].

---

(١) البرهان ١/٢٩٣.

(٢) البرهان ٢/٢٧٩.

(٣) القرطبي ٩/٣١٩.

الفصل الثالث

الاشتراك اللفظي بين الإيجاب والسلب

الفصل الثالث

الاشتراك اللفظي بين الإيجاب والسلب

تبرز الجوانب الإيجابية في الاستخدامات القرآنية لألفاظ المشترك اللفظي مما جعل بعض القدماء يقولون إن استخدام القرآن للفظ الواحد في وجوه من المعاني "من أنواع معجزات القرآن حيث كانت الكلمة الواحدة تنصرف إلى عشرين وجها، أو أكثر أو أقل، ولايوجد ذلك في كلام البشر"(١).

ويشئ من التفصيل يمكن أن نرصد الجوانب الإيجابية الآتية:

١- استغلال الغموض كخاصة من خواص الأسلوب مما يثير فضول السامع أو القارئ إلى التوقف للحظات أول الأمر لفهم المعنى المراد وإزالة ماقد يشوبه من غموض أو خفاء، فيتحقق الرضا والارتياح ويتمكن المعنى في النفس.

٢- تحقيق نوع من الموسيقى الداخلية، والملاءمة اللفظية الناتجة عن استخدام اللفظ بمعنيين في آية واحدة أو آيتين متجاورتين كقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ (الروم٥٥)، وقوله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ. يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لأُولِي الأَبْصَارِ﴾ (النور٤٣، ٤٤).

ويدخل في ذلك مايسمى بجناس الخط، بأن تختلف الحروف في النقط، كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ. وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (الشعراء ٧٩ ،٨٠)، والجناس الناقص، كقوله تعالى: ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ. إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾ (القيامة٢٩، ٣٠).

---

(١) البرهان ١/١٠٢.

٣- يعتمد القرآن على المجاز بعلاقاته المختلفة، وبخاصة علاقة المشابهة لتحقيق الأداء اللغوي الرفيع، بالإضافة إلى ما تحققه الاستعارة من حسن التصوير، وتوضيح المعنى، والإيجاز في الأداء وجعل التعبير أكثر أدبية. وقد تمضي الاستعارة خطوة إلى الأمام حين تعبر عن المعقول والمعنوي بالمحسوس فيصبح كأنه أمر ملموس مرئي من خلال خلعها على الجمادات صفات الكائن الحي. وحسبنا أن نشير إلى الأمثلة القرآنية التالية.

أ-﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (إبراهيم١) حيث أريد بالظلمات والنور الكفر والإيمان. وقد صور لنا جمع الظلمات إلى أي مدى ينبهم الطريق أمام الضال فلا يهتدي إلى الحق وسط هذا الظلام المتراكم.

ب-﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ (الحاقة١١) فأصل المعنى للفعل: تجاوز الحد في الطغيان، واستخدام الطغيان مع الماء مبالغة في عظم الحال وإشارة إلى أن العلو جاء على سبيل القهر والغلبة. ولهذا يقول الراغب الأصفهاني: "فاستعير الطغيان في الآية لتجاوز الماء الحد" (١).

٤- لما كانت الكناية لفظًا أريد به لازم معناه، ولم يكن هناك مانع من إرادة المعنى الأصلي- إلى جانب معناه الكنائي- كانت الكناية أبلغ من الحقيقة لاشتمالها على المعنى ودليله في آن واحد.

وقد حفل القرآن بضروب شتى من الكنايات جاءت في المرتبة العليا من البيان، مع تحقيق غرض إضافي مثل:

---

(١) المفردات ص٢٠٤.

أ-عدم التصريح بما يستقبح ذكره، وتجنب ماينبو عن الأذن سماعه كقوله تعالى: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلانِ الطَّعَامَ﴾ (المائدة٧٥) حيث ذهب كثير من المفسرين إلى أن المراد بأكل الطعام مايتبعه، وهو إخراج فضلات الطعام. وقد حرص القرآن على أن يعبر عن ذلك المعنى المستقبح ذكره بأسلوب الكناية، مستخدما الأدب الرفيع، والذوق العالي. ومن ذلك ما اتبعه القرآن حين أراد التعبير عن العلاقة الجنسية فكنى عنها تارة بالحرث ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾ (البقرة٢٢٣)، وتارة باللباس ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ (البقرة ١٨٧)، وتارة بالملامسة ﴿أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ (النساء٤٣)، وتارة بالتغشي ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلا خَفِيفًا﴾ (الأعراف١٨٩).

ب-تحسين اللفظ، كما في قوله تعالى كناية عن حرائر النساء ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾ (الصافات٤٩).

ج-المبالغة كقوله تعالى كناية عن النساء ﴿أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (الزخرف١٨)، فقد كانت نساء العرب ينشأن في ترفه وتزين شاغل عن النظر في الأمور، وفي هذا من المبالغة والبلاغة ما لا يظهر في لفظ النساء[١]

أما الجانب السلبي في استخدام كلمات المشترك اللفظي فهو ماقد يسببه من تشويش يعوق التفاهم، أو يلقي ظلالاً من الغموض على المعنى يمنع من أداء الرسالة.

ولهذا منع العلماء على غير العالم بحقائق اللغة وموضوعاتها تفسير شيء من كلام الله.. فقد يكون اللفظ مشتركا وهو يعلم أحد المعنيين،

(١) انظر في ذلك: لغة القرآن ص٢٢٤ ومابعدها.

والمـراد المعـنى الآخـر[١] وقد يؤدي الجهل بحقيقة اللغة وتصريفاتها إلى ادّعاء وجـود الاشـتراك في لفـظ قـرآني على سبيل التعسف كما قاله بعضهم في قوله تعـالى: ﴿يَـوْمَ نَدْعُـوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ (الإسراء٧١) حيث فسر لفظ الإمام بأنـه جمـع "أُمّ"، وذكـر أن الـناس يدعون يوم القيامة بأمهاتهم دون آبائهم لـئلا يفتضح أولا الزنى. وقد عقب الزركشي على هذا التفسير الخاطئ قائلا: "إن أُمًّـا لايجمـع علـى إمـام. فهـذا كـلام مـن لايعـرف الصـناعة، ولا لغة العرب"[٢]

وقـد خلـت جمـيع أمـثلة المشـترك اللفظي في القرآن الكريم من سلبية الغمـوض أو انـبهام المعـنى اعـتمادًا علـى عـدد من القرائن التي تحدد المعنى المراد، مثل:

١- المخالفة بين المصادر حين يكون الفعل من المشترك اللفظي.

٢- المخالفة بين الجموع حين يكون المفرد من المشترك اللفظي.

٣- الاعتماد على السياق اللغوي.

٤- الاعتماد على السياق الخارجي.

٥- اختلاف النوع الكلامي.

٦- مخالفة الرسم الإملائي.

١- أمـا المخالفـة بين المصادر حين يكون الفعل من المشترك اللفظي فمن أمثلته في القـرآن الكـريم الفعـل "صـام" الذي يدل على معنى الإمساك عن الطعام والشـراب، كمـا يـدل علـى معـنى الصمت وعدم الكلام. وقد حرص القرآن

---

(١) البرهان ١/٢٩٥.

(٢) السابق ١/٢٩٨، ٢٩٩.

علـى أن يميز في المصـدر بين النوعين، فاستخدم للأول كلمة "صيام" كما في قولـه تعـالى: ﴿يَاأَيُّهَـا الَّذِيـنَ ءَامَـنُوا كُتِـبَ عَلَـيْكُمُ الصِّـيَامُ﴾ (الـبقرة١٨٣) واسـتخدم للـثاني كـلمة "صـوم" كمـا في قولـه تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ (مريم٢٦).

٢- وأمـا المخالفة بين الجموع للإشارة إلى تعدد معنى المفرد فقد أخذ شكلين في القرآن هما:

١- دلالة المفرد على أكثر من معنى باعتباره من ألفاظ المشترك اللفظي.

٢- دلالـة المفـرد على أكثر من معنى نتيجة تخصيص المعنى العام للفظ في اتجـاهين مختلفين يـراد بكـل مـنهما نوع معين من أفراد هذا المعنى العـام، وهو مايمكن أن يسمى بالاختلاف في تطبيقات الاستخدام، لكن دون أن تختلف المعاني اختلافا كليا لتصير الكلمة من المشترك اللفظي.

فمن أمثلة النوع الأول مايأتي:

أ-أعـين وعـيون: كـلا اللفظـين مفـرده "عـين" وقـد ورد هذا المفرد في القـرآن بمعـنى آلـة البصـر كقولـــه تعـالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ الـنَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾ (المائدة٤٥)، كما ورد بمعنى عين الماء، كما في قوله تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ (الغاشية١٢).

فإذا نظرنا إلى الجمع وجدناه قد ورد في القرآن بصيغتين اثنتين همـا: "أعـين" و"عـيون". وإذا تتبعـنا جمـيع الآيات التي استخدم فـيها الجمعـان – وعددهـا اثنـتان وعشرون آية للجمع "أعين"وعشر آيـات لـلجمع "عيون"- اكتشفنا أن سرّ هذا التنوع هو تخصيص كل جمـع لأحـد المعنـيين دون الآخر. فلم ترد أعين في القرآن الكريم إلا جمعـا للعـين الباصرة، مثل: ﴿تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ (المائدة

٨٣)، و﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ (الأعراف١١٦)، و﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِهَا﴾ (الأعراف١٧٩). كما لم يرد الجمع "عيون" فيه إلا جمعا لعين الماء، مثل "جنات وعيون" (الحجر ٤٥، الشعراء٥٧، ١٣٤، ١٤٧، الدخان٢٥، ٥٢، الذاريات١٥).

ولا يصح هنا أن يكون السبب هو إرادة القلة مع الجمع "أعين"، والكثرة مع الجمع "عيون" كما يقول النحاة؛ إذ لايستساغ معنى القلة في آيات مثل: ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ (الأعراف١١٦)، ومثل: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ﴾ (الزخرف٧١)، لأن معنى الكثرة هو الأنسب والأكثر ملاءمة للسياق هنا.

ب-عباد وعبيد: كلا اللفظين قد استعمل في القرآن جمعا لعبد، والعبد في لغة العرب يطلق على الإنسان حرا كان أو رقيقا، كأنه لوحظ في معناه أنه مربوب لخالقه، كما يطلق على المملوك، خلاف الحر.

وقد ذكرت المعاجم العربية لهذا المفرد ثلاثة عشر جمعا أو اسم جمع بالإضافة إلى جمعه جمع مذكر سالما على "عبدون"، وجمعه على صيغة منتهى الجموع "أعابد" التي عدها اللغويون جمعا للجمع "أعبُد"[١]. ومع ذلك لم يرد من هذه الجموع في القرآن إلا الجمعان المذكوران.

وقد ورد لفظ "عباد" في القرآن سبعا وتسعين مرة في حين ورد لفظ "عبيد" خمس مرات فقط. ولم يلمح القرآن في هذا معنى الكثرة-

(١) الفيصل في ألوان الجموع ص٢٣٥، ٢٣٦.

مع أن كلا الجمعين كما يقول النحاة من جموع الكثرة- لأن المعنى السياقي هنا يتجه في استعمال كلمة "عبيد" إلى معنى القلة، وكلمة "عباد" إلى معنى الكثرة.

وإنما الذي لمحه القرآن في هذا تخصيص لفظ "العباد" لجمع العبد بمعنى الإنسان، ولفظ "العبيد" لجمع العبد بمعنى المملوك الرقيق. ولم يخرج القرآن عن ذلك بالنسبة للفظ "العباد" إلا في آية واحدة لفائدة بلاغية. فمن أمثلة ماجاء على الأصل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ (البقرة١٨٦)، وقوله: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ (الأنعام١٨)، ﴿بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ (الأنبياء٢٦). أما ماجاء على خلاف الأصل فهو قوله تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ (النور٣٢)، وذلك لحكمة هي الإشارة إلى أنه يجب معاملة هؤلاء العبيد كبشر لهم كامل الحق في الحياة، وبخاصة لما يتميزون به من صلاح وطاعة لله.

أما لفظ "العبيد" فلم يرد في القرآن إلا جمعا للعبد بمعنى المملوك الرقيق، وإن أراد به القرآن معنى "العباد" لفائدة بلاغية. فقد ورد اللفظ في آياته الخمس في سياق نفي الظلم عن الله سبحانه وتعالى في قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (آل عمران١٨٢، الأنفال٥١، الحج١٠)، وقوله: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (فصلت٤٦)، وقوله: ﴿وَمَا أَنَا بِظَلامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (ق٢٩). والفائدة البلاغية هنا أن نفي ظلم السيد لعبده نفي لصدور أقل ذرة من الظلم عنه، ونفي لصدور الظلم عنه لسائر الأجناس من باب أولى.

ج-أشياع وشِيَع: كلا اللفظين مفرده "شيعة". وقد ورد اللفظ الأول في القرآن مرتين، أما الثاني فقد ورد خمس مرات.

والمتأمل للآيات المشتملة على الجمعين، يلاحظ أن القرآن الكريم قد استخدم الجمع الأول حين أراد معنى الاجتماع والتوحد، واستخدم الجمع الثاني حين أراد معنى الفرقة والاختلاف؛ لأن الشيعة في اللغة تعني الفرقة أو الجماعة، وكل فرقة تحمل معنى الاتفاق والتجانس إذا نظرنا إلى أفرادها، وتحمل معنى الاختلاف والتباين إذا نظرنا إليها بالنسبة لغيرها من الجماعات الأخرى.

وتأملوا الآيتين القرآنيتين الآتيتين تجدوهما تشيران إلى معنى الاتفاق والتجمع، وهما: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ (القمر٥١)، وقوله: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ﴾ (سبأ٥٤). أما الآيات الخمس التالية فكلها تشير إلى معنى الاختلاف والتفرق، وهي قوله تعالى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ (الأنعام٦٥)، وقوله: ﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾ (الأنعام١٥٩، الروم٣٢)، وقوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ﴾ (الحجر١٠)، وقوله: ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾ (الروم٣٢).

ولا يصح التفريق بين الجمعين بإرادة القلة في الأول، والكثرة في الثاني- كما يقول النحاة- لأن "أشياعكم"في آية القمر مراد بها أمثالكم من الأمم الماضية، ومن كان مذهبه مذهبهم وهم كثر ولا شك.

ومن أمثلة النوع الثاني:

أ-**حمير وحُمُر**: ورد لفظ "الحمير" في القرآن الكريم مرتين، هما قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ (النحل٨)، وقوله: ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ (لقمان١٩).

أما لفظ "الحمر" فقد ورد مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ. فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ (المدثر٥٠، ٥١).

وواضح من سياق الآيات أن القرآن قد استخدم لفظ "الحمير" حين أراد الأهليَّ منها فهي التي تستخدم للركوب. أما لفظ الحمر فالمراد به الحمر الوحشية بدليل السياق كذلك، لأن القسورة- سواء فسرت بالأسد أو بالرماة والصيادين- لا توجد عادة داخل المساكن والبيوت. ويدل على ذلك أيضا قول ابن عباس إن المراد في الآية الحمر الوحشية[(١)].

ب-أشدّاء وشداد: الشدة في اللغة: القوة، والشديد: القوي. وهذه الشدة قد تكون معنوية، وقد تكون مادية. وقد وردت كلمة "أشداء" في القرآن مرة واحدة، أما كلمة "شداد" فقد وردت ثلاث مرات.

وقد حرص القرآن على التفرقة في جمع كلمة "شديد" بين تلك الدالة على القوة المعنوية فجمعها على أشداء، وتلك الدالة على القوة المادية فجمعها على شداد. وقد ظهر ذلك في قوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ (الفتح٢٩) فالشدة هنا معنوية تعني الغلظة والقسوة، كما قال ابن عباس في تفسيرها[(٢)]. أما الشدة في الآيات الأخرى فتعني القوة المادية، سواء جاءت وصفا للسنين المقحطة ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ (يوسف٤٨) أو للأشخاص ﴿عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾ (التحريم٦)، أو للمخلوقات غير الحية ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ (النبأ١٢). وقد جاء في تفسير القرطبي عند شرح آية التحريم: "أي

(١) القرطبي ٨٨/١٩.

(٢) القرطبي ٢٩٢/١٦.

شداد الأبدان"، ونقل عن ابن عباس أن "قوة" الواحد منهم أن يضرب بالمِقْمع فيدفع بتلك الضربة سبعين ألف إنسان في قعر جهنم"[١]. كما جاء فيه تعليقا على آية النبأ: "أي سبع سموات محكمات، أي محكمة الخَلْق وثيقة البنيان"[٢].

ويقرب من هذا النوع ما لاحظناه من كثرة استخدام القرآن في جمع المفرد الواحد أكثر من لفظ مع التفرقة بين الجمعين في المعنى بجعل أحدهما خاصا، والآخر عاما يشمل المعنى الخاص كما يشمل غيره معه. ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم:

أ-إخوة وإخوان: كلا اللفظين جمع "أخ" وقد ورد لفظ "إخوة" في القرآن الكريم سبع مرات، وردت ست منها في معنى الأخوة في النسب، كقوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمِّهِ السُّدُسُ﴾ (النساء ١١)، وقوله:﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ﴾ (النساء١٧٦)، وقوله: ﴿يَابُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ﴾ (يوسف ٥). أما الآية السابعة فقد وردت بمعنى الصداقة والإخلاص، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات١٠). وهذه الآية يمكن حملها على التشبيه البليغ الذي حذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه، وبذلك لا تخرج عن المعنى الخاص للفظ. ويمكن حملها على المبالغة في قوة العلاقة بين الأصدقاء التي تقربها من قوة العلاقة بين الإخوة لأب وأم، كما عبر القرآن عن الغير بالنفس في قوله تعالى: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ (النور٦١)، وقوله: ﴿وَلا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ (الحجرات١١).

---

(١) السابق ١٨/١٩٦.

(٢) السابق ١٩/١٧٢.

أما لفظ "إخوان" فقد ورد اثنتين وعشرين مرة شاملا المعنيين: أُخوَّة الدين والصداقة، وأخوة النسب. فمن الأول- وهو الأكثر- قوله تعالى: ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ (آل عمران١٠٣)، وقوله: ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ (آل عمران١٦٨). ومن الثاني قوله تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ...أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ﴾ (النور٣١).

ولا يصح أن يفرق بين اللفظين بإرادة معنى القلة في الأول؛ لأنه على وزن فِعْلة وهو من أوزان جموع القلة- كما يقول النحاة- لأن هذا إن صح في بعض الآيات لا يصح في بعض آخر منها، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات١٠)، كما لا يتحقق معنى الكثرة في آيات اشتملت على لفظ "الإخوان" كما في قوله تعالى:﴿أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ﴾ (النور٣١).

ب-أنفس ونفوس: كلا اللفظين جمع "نفس"، وقد ورد لفظ "أنفس" في القرآن الكريم١٥٣ مرة، في حين ورد لفظ "نفوس" مرتين اثنتين.

وقد وردت كلمة "نفوس" بمعنى أرواح الأشخاص أو دخائل ذواتهم وبواطنها، في قوله تعالى: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ (الإسراء٢٥)، وقوله: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (التكوير٧)، لأن الذي سيبعث يوم القيامة هي الأرواح وليست الأجسام. أما كلمة "أنفس" فقد جاءت شاملة عامة تغطي المعنى السابق، كما في قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ (البقرة٢٣٥)، وقوله: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ (هود٣١). كما جاءت شاملة لمعنى الذوات والأشخاص، وهو أكثر ماورد في القرآن، كقوله تعالى: ﴿وَمَا

يَخْدَعُونَ إلا أَنْفُسَهُمْ﴾ (البقرة٩)، وقوله:﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ (البقرة٤٤).

ولا يصح أن يحمل الفرق بين الجمعين على دلالة الأنفس على القلة والنفوس على الكثرة- كما يقول النحاة- لأن معنى الكثرة واضح في مثل قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ (البقرة٢٣٥)، وقوله: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ (البقرة٢٨٤). كما أنّ السياق واحد في الآيتين: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ (الإسراء٢٥) و﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ (هود٣١).

ج-ضعاف وضعفاء: وردت كلمة "ضعفاء" في القرآن الكريم أربع مرات في قوله تعالى: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ... وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾ (البقرة٢٦٦)، وقوله: ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضَى.... حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (التوبة٩١)، وقوله: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ (إبراهيم٢١)، وقوله: ﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ (غافر٤٧).

أما كلمة "ضعاف" فقد وردت مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾ (النساء ٩). وسياق هذه الآية المرتبط بأحكام المواريث والوصية يدل على أن الضعف هنا ماديّ لأن الأموال هي التي تُورث أو يوصى بها. أما الآيات الأربع الأولى فقد حمل بعضها معنى الضعف المادي، مثل آية البقرة، وبعضها معنى العجز أو الضعف الجسدي، مثل آية التوبة، وبعضها معنى القهر والتبعية، كما في آيتي إبراهيم وغافر.

٣-وأما الاعتماد على السياق اللغوي فمن أمثلته:

أ-تفسير كلمة "الفاحشة" باللواط في قوله تعالى: ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ (النمل٥٤) بقرينة الكلام السابق: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ (الأعراف٨٠). وتفسيرها بالزنى في قوله تعالى: ﴿وَاللاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾ (النساء١٥) بقرينة الكلام التالي: ﴿فاستشهدوا عليهن أربعة منكم﴾.

ب-وتفسير الفعل "قام" بمعان متعددة تبعا للسياق اللغوي، ولما جاء في صحبته من كلمات أخرى. فهو بمعنى ثبت في مكانه في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾ (البقرة٢٠)، وبمعنى أخذ في الفعل في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾ (الجن١٩)، وبمعنى تهيأ واستعد في قوله تعالى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ (المائدة٦)، وبمعنى انتصب واقفا في قوله تعالى: ﴿أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ﴾ (النمل٣٩)..

ج-وتفسير "الكتاب" في آيات متعددة بقرينة موضوع الحديث. فهو القرآن في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ﴾ (البقرة٢)، وهو التوراة في قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ﴾ (غافر٥٣)، وهو عدة المرأة في قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ (البقرة٢٣٥)، وهو الكتابة والخط في قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ (آل عمران ٤٨).

٤-أما ما يعتمد على السياق الخارجي، فعادة ما يتوقف فهمه على معرفة أسباب النزول من ناحية، وعلى الرجوع إلى التفسير بالمأثور من ناحية أخرى. ومن أمثلته في القرآن الكريم:

أ-قوله تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالا﴾ (التوبة٤١) حيث فسرت كلمة "ثقال" جمع ثقيل بالمعاني الآتية:

- غير نِشاط (ابن عباس وقتادة).
- فقراء (مجاهد).
- شيوخ (الحسن).
- مشاغيل (زيد بن علي والحكم بن عتيبة)
- من لهم عيال (زيد بن أسلم)
- من لهم ضياع يكرهون أن يتركوها (ابن زيد)
- فرسان (الأوزاعي)[١]

ب-لفظ "إنسان" الذي أريد به آدم نفسه في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾ (الرحمن١٤) قال القرطبي: "باتفاق من أهل التأويل"[٢]، وولد آدم في قوله تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ﴾ (الإنسان٢)، قال القرطبي: "أي ابن آدم من غير خلاف[٣]"، وأريد به شخص بعينه في آيات أخرى منها أبو جهل[٤] في قوله تعالى : ﴿كَلا إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى. أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى﴾ (العلق٦، ٧)، وعتبة بن أبي لهب في قوله تعالى: ﴿قُتِلَ الإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ (عبس١٧)، كما روى عن الضحاك، وأمية بن خلف أو الوليد بن المغيرة في قوله تعالى: ﴿أَوَلا

(١) القرطبي ٨/١٥٠.
(٢) السابق ١٧/١٦٠.
(٣) السابق ١٩/١٢٠.
(٤) السابق ٢٠/١٢٣.

يَذْكُرُ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾ (مريم٦٧)[1].

ج-كلمة "البسّ" في قوله تعالى: ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾ (الواقعة٥)، فقد فسرها ابن عباس بتفتيتها، والحسن بقلعها من أصلها، وأبو زيد بسَوْقها، ومجاهد بتسييلها، وعكرمة بهدّها[2].

٥-أما اختلاف النوع الكلامي فمن أوضح القرائن للفصل بين كلمات المشترك اللفظي فمن غير المتوقع أن يحدث لبس بين اسم وفعل، أو اسم وصفة، أو مفرد وجمع، كما ليس من المحتمل أن يحدث لبس بين لفظين يختلفان في التراكيب النحوية التي يردان فيها. وقد سبق أن ضربنا عشرات الأمثلة لكلمات تختلف من فعل إلى اسم ذات، ومن فعل إلى مصدر، ومن فعل إلى اسم تفضيل، ومن فعل إلى صفة مشبهة، ومن فِعل إلى عَلَم، ومن فعل إلى وصف دال على المفعول. وكذلك من فعل ماض إلى فعل أمر، وفعل أمر إلى وصف الفاعل، وغير ذلك.

٦-وأما اختلاف الرسم الإملائي فمن أمثلته في القرآن الكريم الفعل "طغى" الذي كتب بالياء حين جاء بمعنى التجاوز في العصيان (طه٢٤، ٤٣، والنجم ١٧، والنازعات ١٧، ٣٧) وكتب بالألف حين جاء بمعنى علا وفاض (الحاقة ١١).

فائدة : قال الزركشي: قد يكون اللفظ مشتركا بين حقيقتين، أو حقيقة ومجاز. ويصح حمله عليهما جميعا كقوله تعالى: ﴿ لا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ﴾

---

(١) السابق ١٣١/١١.

(٢) السابق ١٩٦/١٧، ١٩٧.

(البقرة٢٨٢)، قيل المراد يضارِر، وقيل" يضارَر؛ أي الكاتب والشهيد لايضارَر فيكتم الشهادة والخط، وهذا أظهر. ويحتمل أنّ من دعا الكاتب والشهيد لا يضارره فيطلبه في وقت فيه ضرر. وكذلك قوله: ﴿لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا﴾ (البقرة٢٣٣). فعلى هذا يجوز أن يقال: أراد الله بهذا اللفظ كلا المعنيين على القولين؛ أما إذا قلنا بجواز استعمال المشترك في معنييه فظاهر، وأما إذا قلنا بالمنع فبأن يكون اللفظ قد خوطب به مرتين، مرة أريد به هذا ومرة هذا.

وقال ابن القشيري: ما احتمل معنيين فصاعدا.. فإن ظهر أحد المعنيين حمل على الظاهر إلا أن يقوم الدليل. وإن استويا- سواء كان الاستعمال فيهما حقيقة أو مجازًا، أو في أحدهما حقيقة وفي الآخر مجازًا كلفظ العين، والقرء، واللمس فإن تنافى الجمع بينهما فهو مجمل فيطلب البيان من غيره، وإن لم يتناف فقد مال قوم إلى الحمل على المعنيين. والوجه التوقف فيه... وفي مثل هذا يقال: يحتمل أن يكون المراد كذا، ويحتمل أن يكون كذا[1]

(١) البرهان ٢/٢٠٧، ٢٠٨.

الباب الثاني

الألفاظ المتضادة في القرآن الكريم

مدخل

سبق في كتابنا "علم الدلالة" أن تناولنا قضية التضاد ككل، وعرضنا آراء اللغويين فيها بين منكر ومثبت، وبين مضيق ومبالغ في التضييق وموسع ومبالغ في التوسيع [1].

وسأقصر بحثي هنا على كلمات الأضداد التي وردت في القرآن الكريم بمعنييها المتضادين سواء على سبيل الاحتمال في آية واحدة، أو على سبيل التوزيع في أكثر من آية، منحيا جانبًا الأمثلة التي استعمل القرآن اللفظ فيها بأحد معنييه المتضادين فقط دون الآخر. وقد وردت له أمثلة كثيرة في القرآن الكريم، منها:

١-قوله تعالى:﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ.فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ (القلم١٩، ٢٠). قال الأصمعي: الصريم: الصبح، والصريم: الليل... ومن الليل قوله تعالى: فأصبحت كالصريم، أي كالليل[2]. وحيث لم يرد اللفظ في القرآن الكريم إلا مرة واحدة بمعنى واحد لم نعتبره من ألفاظ الأضداد القرآنية.

٢-قوله تعالى: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللاتِي فِي حُجُورِكُمْ﴾ (النساء٢٣)، قال الأصمعي: الربيبة: التي تربِّب، والتي تربَّب. وقال السجستاني: الربيب: الرابّ والمربوب[3]. والكلمة القرآنية تعني المربوب، وهو الاستعمال الوحيد الوارد في القرآن. ولم يرد اللفظ في القرآن إلا مرة واحدة، ولا يحتمل إلا معنى واحدا.

---

(١) علم الدلالة ص١٩١ ومابعدها.

(٢) الأضداد ص٤١، وانظر السجستاني ص١٠٥، وابن السكيت ص١٩٥، والصغاني ص٢٣٥.

(٣) الأضداد ص٥١، ١٢٠.

٣-قوله تعالى: ﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾ (يس٧٢). قال الأصمعي: ويقال هو ركوب لكذا وكذا: إذا كان يركبه. والرَّكوب مايُركب" قال الله تعالى: فمنها ركوبهم ومنها يأكلون. وقال السجستاني: وجعلوا حروفا كثيرة من المفعول به على لفظ الفاعل، قالوا رجل ركوب للكثير الركوب، وبعير ركوب في معنى مركوب، وطريق ركوب، وقال تعالى: فمنها ركوبهم، أي من الأنعام، يعني مايركبونه[١].ولم يرد اللفظ في القرآن إلا مرَّةً واحدة بمعنى واحد.

كما لن ندخل في دراستنا ماورد في بعض كتب الأضداد مما لا يدخل تحت هذه العلاقة، كاعتبارهم "الأحمر" من الأضداد لدلالته على الأحمر والأبيض[٢]. فاللونان غير متضادين، إذ لامضاد للأحمر، ومضاد الأبيض هو الأسود. ومثل هذا يقال عن اعتبار الصغاني كلمة "المسيح" من الأضداد لأنها قد تعني المسيح عيسى عليه السلام، وقد تعني الدجّال[٣]. وكذلك لفظ "حشر" الذي ذكر السجستاني فيه تعليقا على قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ (التكوير٥)، أن حشرها: موتها، وقال بعضهم: حشرها: جمعها[٤]. والعلاقة بين الموت والجمع علاقة تباين لا تضاد.

ولن ندخل في دراستنا كذلك ماجاء في القرآن من المقلوب واعتبره المؤلفون في الأضداد أو غيرهم من التضاد. ومن ذلك.

١-قوله تعالى: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾(القصص٧٦). قال السجستاني في كتابه الأضداد: وقالوا: ناء بزيد الحمل، إذا ناء زيد

---

(١) الأضداد للأصمعي ص٥٥، وللسجستاني ص١١٠، وانظر ٢٠٧، ٢٣١.

(٢) الصغاني ص٢٢٨.

(٣) الصغاني ص٢٤٥.

(٤) الأضداد للسجستاني ص١٤٧.

بالحمل، وقال تعالى: ﴿ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ ﴾، والعصبة تنوء بها[١].

وقال في مكان آخر من كتابه: يقال: ناء بي الحمل نَوْءا، في معنى: نؤت به أي نهضت به متثاقلاً... وقالوا أدخلت الخف في رجلي، والقلنسوة في رأسي، والمعنى أدخلت رجلي في الخُف، ورأسي في القلنسوة، وقال تعالى: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾، والمعنى أن العصبة تنوء بالمفاتح[٢].

٢-قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ﴾ (آل عمران٤٠). قال الزركشي: الأصل: وقد بلغت الكبر.

٣-قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ﴾ (الأحقاف٢٠). قال الزركشي: الأصل: تعرض النار على الذين كفروا[٣].

(١) ص ١٢٩.

(٢) ص١٥٢، ١٥٣، وانظر ابن السكيت ص٢٠٢، والصغاني ص٢٤٥، والبرهان للزركشي ٣/٢٨٨.

(٣) انظر البرهان ٣/٢٩٠، ٢٩١ وكذلك ٢٨٩، ٢٩٢.

الفصل الأول

إحصاء ألفاظ التضاد في القرآن الكريم

الفصل الأول

إحصاء ألفاظ التضاد في القرآن الكريم

قد يبدو الإحصاء أمرا يسيرًا بعد إخراجنا الأنواع الثلاثة- التي سبق أن ذكرناها- من التضاد، ولكن الأمر على عكس ذلك. فما زال أمامنا مشكلات كثيرة تجعل الوصول إلى رقم محدد أمرًا صعب المنال وكلها مشكلات نشأت عن اختلاف النظرة تضييقا وتوسيعا.

١-فهل نعتبر كلمة "الشعب" من التضاد استنادا إلى رأي جمهور اللغويين، كالأصمعي، وأبي حاتم السجستاني، وابن السكيت، والصغاني في كتبهم عن الأضداد، والفارابي في معجمه ديوان الأدب، الذي يقول في باب فَعَل يَفْعَل: والشَّعْب: الجمع، وهو التفريق أيضًا وهذا الحرف من الأضداد؟ أم نأخذ برأي ابن دريد الذي يقول في الجمهرة: "الشعب: الافتراق، والشعب: الاجتماع وليس من الأضداد إنما هي لغة قوم"؟

٢-وهل نعتبر الكلمات التي يمكن أن ترد إلى معنى عام يجمعها من التضاد مثل كلمة "الصريم" التي اعتبرها جمهور اللغويين من التضاد(١). وأخرجها أبو علي القالي الذي يقول في أماليه: الصريم: الصبح، سمى بذلك لأنه انصرم عن الليل، والصريم: الليل؛ لأنه انصرم عن النهار،وليس هو عندنا ضدا(٢)؟

٣-وهل ندخل ما نشأ التضاد فيه عن اختلاف معنى الصيغة أو لا ندخله؟

---

(١) لم ندخلها نحن في التضاد القرآني لورودها في القرآن الكريم في آية واحدة بمعنى واحد هو الليل. وجاء إخراجها هي وأمثالها طبقا لخطتنا التي أوضحناها في مدخل هذا الباب.

(٢) المزهر ٣٩٧/١.

٤-وهل نعتبر دلالة الكلمة على المفرد والجمع مبررًا لاحتسابها من كلمات الأضداد مثل كلمة طفل التي تطلق على الواحد وعلى جماعة الأطفال، أو لانعتبر ذلك[١]؟

ومهما يكن من شيء فقد اجتهدنا في جمع ألفاظ التضاد في القرآن الكريم من كتب الأضداد أولا، وبعض كتب المفردات والتفسير ثانيا، وسلكنا مسلكا وسطا بين التضييق والتوسيع، وانتهينا إلى شيوع الظاهرة في القرآن الكريم، إذ بلغت أمثلتها ثمانيا وخمسين كلمة كما هو واضح من الجدولين التاليين، وهو رقم كبير، إذ يزيد على ١٦% من أعلى قائمة وردت في كتب الأضداد وهي ٣٥٧ كلمة جمعها ابن الأنباري (٣٢٨هـ) في كتابه، وقد رمى به أن يكون كتابا جامعا لكتب المتقدمين[٢] .

والقائمتان التاليتان تشكلان حصرا لكلمات الأضداد في القرآن الكريم – حسب اجتهادنا:

(1) علم الدلالة ص١٩٧، ١٩٨.

(2) بلغت الكلمات في كتاب قطرب(٢٠٦هـ) ٢١٣ كلمة، والأصمعي (٢١٦هـ) ١٠٥كلمة، وأبي حاتم (٢٥٥هـ) ١٧٠ كلمة، وابن السكيت (٢٤٤هـ) ٩٤ كلمة (علم الدلالة ص٢٠٢).

قائمة بألفاظ التضاد في القرآن الكريم

١-التضاد في لفظ قرآني واحد على سبيل الاحتمال

م	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
١	أزر	أَزْر	١-قوة ٢-ضعف	اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي	طه٣١	الصغاني٢٢٣
٢	أيم	أَيِّم	١-بكر لم تتزوج ٢-مات عنها زوجها	وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ	النور٣٢	الصغاني٢٢٣
٣	بطن	بطانة	١-باطن ٢-ظاهر	مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ	الرحمن ٥٤	السجستاني ١٤٥، الصغانى٢٢٤، القرطبي١٧/ ١٧٩
٤	بيع	بَيْع	١-بيع ٢- شراء	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا	البقرة ٢٧٥	الصغاني٢٢٥
٥	حسب	حسيب	١-كافٍ (فعيل بمعنى مُفعِل) ٢-محسوب عطاياه وفضائله(فعيل بمعنى مفعول)	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا	النساء ٨٦	أسماء الله الحسنى ٤٩
٦	حوي	أحوى	١-شديد السواد ٢-شديد الخضرة	وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى	الأعلى ٤، ٥	مفردات الأصفهاني ١٤٠، الصغاني٢٢٨
٧	رضي	رضيّ	١-راضٍ ٢-مرضيّ	وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا	مريم٦	المعجم الموسوعي ٢٠٩

م	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
٨	رهو	رَهْو	١-منخفض مستوٍ ٢-مرتفع	وَاتْـرُكِ الْـبَحْرَ رَهْـوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ	الدخـان ٢٤	القرطبي١٦/١٣٧
٩	ريب	ارتاب	١-شكَّ ٢-أيقن	وَاللائِـي يَئِسْـنَ مِـنَ الْمَحِـيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْـتُمْ فَعِدَّتُهـنَّ ثَلاثَةُ أَشْهُرٍ	الطلاق٤	السجستاني٨٨
١٠	سجر	مسجور	١-ملآن ٢-فارغ	وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ	الطور٦	الأصـمعي ١٠، السجستاني ١٢٦، ابن السكيت١٦٨، الصغاني٢٣٢
١١	شري	شَرَى	١-باع ٢-اشترى	وَشَـرَوْهُ بِـثَمَنٍ بَخْـسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ	يوسف٢٠	الأصـمعي٥٩، السجستاني ١٠٦، ابن السكيت ١٨٥، الصـغاني ٢٣٤، المعجم الموسوعي ٢٥٨
١٢	شعب	شَعْب	١-جمع ٢-تفريق	وَجَعَلْـنَاكُمْ شُـعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا	الحجرات ١٣	الأصـمعي٧، السجسـتاني ١٠٨، ابـن السـكيت ١٦٦، الصغاني٢٣٤
١٣	شيع	شيعة	١-جماعة متفقة ٢-جماعة مختلفة	ثُـمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِـنْ كُـلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا	مريم٦٩	دراسات لغوية في القـرآن الكريم وقراءاته ص١٥

م	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
١٤	صور	صار	١-ضمَّ ٢-فرَّق	فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ	البقرة ٢٦٠	الأصمعي٣٣، السجستاني٩٨، ابن السكيت ١٨٧، الصغاني ٢٣٦
١٥	ضرر	يُضار	١-يُضارِر ٢-يُضارَر	وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ	البقرة ٢٨٢	البرهان٢/٢٠٧
١٦	عتق	عتيق	١-وصف الفاعل: بالغ القدم ٢-وصف المفعول: محرُر معتق من الظالمين	وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ	الحج٢٩	القرطبي١٢/٥٢
١٧	عسعس	عسعس (الليلُ)	١-أقبل ٢-أدبر	وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ	التكوير ١٧	الأصمعي٧، السجستاني٩٧، ابن السكيت١٦٧، الصغاني٢٣٩، مفردات الأصفهاني ٣٣٤
١٨	غبر	غابر	١-هالك ٢-باقٍ (في العذاب)	فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ	الأعراف ٨٣	الأصمعي٥٨، السجستاني ١٥٣، الصغاني٢٤٠، المعجم الموسوعي ٣٣٣
١٩	فوق	فوق	١-أعلى ٢-دون	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا	البقرة٢٦	السجستاني١٠١، الصغاني٢٤١

المرجع والصفحة	السورة والآية	نص الآية	المعنى	الكلمة القرآنية	الجذر	م
الأصمعي٥، السجستاني٩٩، ابن السكيت ٦٣، الصغاني ٢٤٢	البقرة ٢٢٨	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ	١-وقت الطُهر ٢-وقت الحيض	قُرْء	قرأ	٢٠
الأصمعي ٤٩، السجستاني ١١٦، ابن السكيت٢٠٢، الصغاني٢٤٣، القرطبي١٢/٦٤	الحج٣٦	وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ	١-سائل ٢-متعفف مستغنٍ عن السؤال	قانع	قنع	٢١
الأصمعي٨، السجستاني٩٣، ابن السكيت ١٦٧، الصغاني ٢٣٤، القرطبي ١٧/٢٢٢	الواقعة ٧٣	نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ	١-نفد زاده ٢-كثر ماله	أقوى	قوي	٢٢
السجستاني٧٥، الصغاني٢٤٦	البقرة ١٦٥	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا	١-مثل ٢-ضدّ	نِدّ	ندد	٢٣

٢-التضاد في لفظ قرآني ورد أكثر من مرة على سبيل التوزيع

م	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
١	أمم	أُمَّة	١-جماعة من الناس ٢-واحد صالح	وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا	البقرة ١٢٨ النحل ١٢٠	الصغاني٢٢٣ السابق والصفحة
٢	أمن	أمين	١--آمِن ٢-مؤتَمَن	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ	الدخان ٥١ القصص ٢٦	المعجم الموسوعي٧٦
٣	بصر	مُبْصِر	١-مدرك ببصيرته ٢-مُبْصَر فيه	إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا	الأعراف ٢٠١ غافر٦١	المعجم الموسوعى٩٤
٤	بعد	بَعْد	١-قبل ٢-بَعْد	وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ	الأنبياء ١٠٥ البقرة٥٦	الصغاني٢٢٤، السجستاني ١٤٦
٥	بلو	بلاء	١-اختبار بمحنة ٢-اختبار بمنحة	يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاءً حَسَنًا	البقرة٤٩ الأنفال ١٧	الأصمعي٥٩، مفردات الأصفهاني٦١

م	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
٦	بين	بَيْن	١-اتصال ٢-افتراق	لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا	الأنعام ٩٤ الكهف ٦١	ابن السكيت ٢٠٤، الأصمعي ٥٢مفردات الأصفهاني٦٨
٧	توب	توَّاب	١-قابل التوبة ٢-فاعل التوبة	وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ	النور١٠ البقرة ٢٢٢	السجستاني١٣١ مفردات الأصفهاني٧٦
٨	جنن	جِنّ	١-شياطين ٢-ملائكة	وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِلا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ	الأعراف ١٧٩ الكهف ٥٠	الصفاني٢٢٦ المعجم الموسوعي١٢٩
٩	حسب	حَسِب	١-أيقن ٢-ظنّ أو شكّ	وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ولا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا	النمل ٨٨ آل عمران ١٦٩	السجستاني٧٧ الصفاني٢٢٧
١٠	حشر	حُشِر	١-مات ٢-جُمع	وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ	التكوير٥ النمل١٧	السجستاني١٤٧ القرطبي١٩/ ٢٢٩
١١	حكم	حكيم	١-متقن للأمور ٢-مُحكَم	إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ	البقرة٣٢ الدخان٤	المعجم الموسوعي١٥٠

م	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
١٢	خفي	أخفى	١-كتم ٢-أظهر	وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ إِنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا	الممتحنة١ طه١٥	الأصمعي٢١، السجستاني١١٥، ابن السكيت ١٧٧، الصغاني ٢٢٩
١٣	خوف	خاف	١-أيقن ٢-شكّ	فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا	النساء٣ النساء ١٢٨	السجستاني ١٨٨ الصغاني٢٢٩
١٤	دون	دون	١-تحت ٢-فوق	إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ	النساء ٤٨ الأنبياء ٨٢	الصغاني ٢٣٠
١٥	رجو	رجا	١-خاف ٢-طمع في	مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا يَحْذَرُ الآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ	نوح١٣ الزمر٩	الأصمعي٢٣، السجستاني٨٠، ابن السكيت ١٧٩، الصغاني ٢٣٠
١٦	رضي	راضٍ	١-مرتاح للشيء قانع به ٢-مرضيّ	لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ	الغاشية٩ الحاقة٢١	البرهان٢/٢٨٥

المرجع والصفحة	السورة والآية	نص الآية	المعنى	الكلمة القرآنية	الجذر	م
الصغاني١٣٢، مفردات الأصفهاني٢١٦	القيامة ٣٩ ق٧	فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ	١-أحد القرينين ٢-قرينان	زَوْج	زوج	١٧
الأصمعي٢١، السجستاني١١٤، ابن السكيت ١٧٦، الصغاني ٢٣٢	التحريم ٣ سبأ٣٣	وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ	١-أخفى ٢-أظهر	أسرّ	سرر	١٨
المعجم الموسوعي٢٩١، أسماء الله الحسنى٦٠	الإسراء ٣ فاطر٣٠	إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ	١-شاكِر ٢-مشكور	شكور	شكر	١٩
السجستاني ١٠٢، القرطبي١/٤٥٠، ١٩/١٦٤	البقرة٦٩ المرسلات ٣٢، ٣٣	بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ.كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ	١-ماكان بلون الذهب ٢-أسود	أصفر	صفر	٢٠
الصغاني٢٣٦	الأحزاب ٣٠ الأعراف ٣٨	مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضعفين هَؤُلاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ	١-مثل ٢-مثلان- أمثال	ضِعْف	ضعف	٢١

م	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
٢٢	ظنن	ظنَّ	١-شكَّ ٢-أيقن	-إن نَظُنُّ إلا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُو رَبِّهِمْ	الجاثية ٣٢ البقرة٤٦	الأصمعي٣٤، السجستاني٧٦، ابن السكيت ١٨٨، الصغاني ٢٣٨، مفردات الأصفهاني٣١٧
٢٣	عذر	معتذر	١- آت بالاعتذار ٢- مَنْ لاعُذر له	وَلا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ	المرسلات ٣٦ التوبة٩٠	الصغاني٢٣٦، المعجم الموسوعي٣١١
٢٤	عرض	يُعْرِض	١-يصفح ٢-يجانب ويجافي	سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ وَإِنْ يَرَوْا ءَايَةً يُعْرِضُوا	التوبة٩٥ القمر٢	المعجم الموسوعي٣١٢
٢٥	عسي	عسَى	١-تفيد الشك ٢-تفيد اليقين (مع الله)	وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ	البقرة ٢١٦ النساء ٩٩	السجستاني٩٥
٢٦	عفو	عفا	١-محا وأزال الذنب	ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ	البقرة٥٢	الأصمعي٩، السجستاني٩٢،

م	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
			٢-كثر	حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ	الأعراف ٩٥	ابن السكيت ١٦٧، الصغاني ٢٣٩
٢٧	قسط	قسط	١-ظلم ٢-عدل	وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ	الجن١٥ النساء ١٣٥	الأصمعي١٩، ابن السكيت ١٧٤، الصغاني ٢٤٢، المعجم الموسوعي٣٧١
٢٨	كأس	كأس	١-إناء ٢-شراب	وَكَأْسًا دِهَاقًا يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِن مَعِينٍ.بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ	النبأ٣٤ الصافات ٤٥، ٤٦	الأصمعي٤٦، ابن السكيت ٢٠٠، الصغاني ٢٤٣، القرطبي ١٧/١٥، ١٩/ ١٨٣
٢٩	ما	ما	١-موصولة ٢-نافية	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ	النحل٤٩ البقرة٨	الصغاني٢٤٤
٣٠	مثل	مِثْل	١-للمفرد ٢-للمثنى ٣-للجمع	أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ	المائدة٣١ المؤمنون ٤٧ النساء ١٤٠	السجستاني٧٣

م	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
٣١	نسي	نَسِيَ	١-سها وغفل ٢-ترك متعمدًا	وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى ءَادَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ	طه١١٥ التوبة٦٧	السجستاني ١٥٦، الصغاني ٢٤٦
٣٢	نصر	أنصار	١-نصارى ٢-من نصروا الرسول محمدا	فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ	آل عمران ٥٢ التوبة١٠٠	الصغاني٢٤٦
٣٣	وري	وراء	١-أمام ٢-خلف	وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ	الكهف ٧٩ آل عمران ١٨٧	الأصمعي٢٠، السجستاني٨٢، ابن السكيت ١٧٥، مفردات الأصفهاني٥٢٠
٣٤	وزع	أوزع	١-أغرى ٢-نهى وكفّ	رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ	الأحقاف ١٥ فصلت١٩	السجستاني ١٥٠، الصغاني ٢٤٧
٣٥	ولي	مولى	١-منعَم عليه ٢-مُنعِم	فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ	الأحزاب ٥ الحج٧٨	الأصمعي٢٤، السجستاني١٣٩ ابن السكيت ١٨٠، الصغاني ٢٤٧

الفصل الثاني

أسباب الظاهرة في الكلمات القرآنية

الفصل الثاني

أسباب الظاهرة في الكلمات القرآنية

هناك أسباب كثيرة تؤدي إلى حمل اللفظ الواحد معنيين متضادين، يهمنا منها تلك الأسباب التي تفسر حمل الكلمات القرآنية للمعنيين المتضادين. وأهم هذه الأسباب مايأتي:

١-اختلاف الأصل اللهجي:

من ذلك كلمة "شعب" التي سبق أن نقلنا فيها رأي ابن دريد أن جماعة من العرب يستخدمونها بمعنى الجمع، وجماعة آخرين يستخدمونها بمعنى التفريق. وأصل معنى الكلمة يعود إلى الفصل والقطع؛ فإذا تجمع الشيء المفصول والتأم لم يفقد أصل معناه، وظل يلحظ في الشيء الملتئم المجتمع أنه كان في الأصل مفصولاً من غيره. قال الخليل: من عجائب الكلام ووُسع العربية أن الشعب يكون تفرقا، ويكون اجتماعًا، وقال ابن فارس: ومن الشعب بمعنى الافتراق جاء الشعب من قبائل العرب والعجم[١].

ومثل هذا يمكن أن يقال عن كلمة "شيعة" التي تعني في اللغة الفِرقة والجماعة. ولما كانت كل فرقة تحمل معنى الاتفاق والتجانس إذا نظرنا إلى أفرادها، وتحمل معنى الاختلاف والتباين إذا نظرنا إليها بالنسبة لغيرها من الجماعات الأخرى أمكن أن يقال إن اللفظ يحمل في طياته معنيين متضادين[٢]، وأن كل جماعة من العرب قد لمحت فيه أحد المعنيين فتعلقت به، ثم حدث اجتماع للمعنيين على المستوى العام للغة.

---

(١) المقاييس ٣/١٩١.

(٢) انظر دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته ص٢١٥.

٢- الاتساع في المعنى:

من أسباب التضاد تفريع المعنى الواحد إلى معنيين على سبيل الاتساع. ويمكن أن يمثل لذلك بكلمة "أزر" التي يعود معناها إلى أصل واحد هو القوة والشدة[١] ، ثم اتسع العرب في معناها فاستخدموها للضعف كذلك من جهة أن القوة درجات وأنها لا حدّ لدرجة تناقصها؛ إذ قد يصل إلى درجة الضَّعف أو ما فوق الصفر بقليل. ولعل هذا هو المعنى الذي يتبادر إلى الذهن من قول موسى عليه السلام: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي...وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي.هَارُونَ أَخِي.اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ (طه ٢٥-٣١). فكأن المعنى قد آل إلى: اجبرْ به نقصي، وقوّ به ضعفي. ومن هنا اكتسب اللفظ معنى الضعف إلى جانب معنى القوة.

ويمكن التمثيل لذلك أيضًا بكلمة وراء التي وردت في القرآن بمعنى أمام، وبمعنى خلف وقد ذكر الآمدي أنها في الأصل من المواراة والاستتار. فما استتر عنك فهو وراء، خلفك كان أم قدامك. وقد قرأ ابن عباس وابن جبير في آية الكهف: ﴿ وَكَانَ أَمَامَهُم مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾[٢].

ومن ذلك أيضًا كلمة "أيّم" التي عدها اللغويون من التضاد لدلالتها على البكر التي لم تتزوج، والتي كانت متزوجة ثم مات عنها زوجها. والذي جمع بين الاثنتين كون كل منهما بلا زوج، ولذا يقول القرطبي في تفسيره: "الأيامي: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء... واتفق أهل اللغة على أن الأيّم في الأصل هي المرأة التي لازوج لها بكرا كانت أو ثيبا. حكى ذلك أبو عمرو والكسائي وغيرهما". ولكن الذي يفهم من حديث الرسول أن الأيم في الأصل هي المرأة التي مات عنها زوجها، وذلك في قوله صلى الله

(١) ابن فارس ١/١٠٢.

(٢) معجم القراءات القرآنية ٣/١٢٨.

عليه وسلم: "أنا وامرأة سفعاء الخدين تأيمت على ولدها الصغار حتى يبلغوا أو يغنيهم الله من فضله كهاتين في الجنة"(١)، ثم اتسع العرب في معناها فشملت البكر التي لم تتزوج كذلك.

٣- دلالة اللفظ على الفاعل والمفعول لاختفاء الحركة الفارقة:

يشمل ذلك كلا من الأجوف والمضاعف حين تختفي الكسرة في الفاعل، والفتحة في المفعول فيحتمل اللفظ الفاعلية والمفعولية، ويتدخل السياق ليميز بينهما. يقول أبو حاتم: "ماكان من المعتل من بنات الياء والواو التي في موضع العين أو من المضاعف على مُفْتَعِل ومفتَعَل لفظهما فيه سواء كقولك : مختار للفاعل والمفعول به... وكذلك المزدان، والمعتاض... والمعتدّ: الفاعل والمفعول به، يقال: اعتد فلان شيئا فالرجل معتد، والشئ معتدّ..."(٢). كما يشمل كذلك الفعل المضاعف الذي تختفي منه الفتحة في المبني للمجهول، والكسرة في المبني للمعلوم. وقد جاء منه في القرآن الكريم الفعل "يضارّ" في قوله: ﴿لا يُضَارَّ كاتِبٌ ولا شهيد﴾ (البقرة٢٨٢)، وقوله تعالى: ﴿ لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا﴾ (البقرة٢٣٣). فكل منهما يحتمل البناء للمعلوم والبناء للمجهول، والمعنى مستقيم على كل منهما. قال الزركشي في الآية الأولي: "قيل المراد يضارِر، وقيل يضارَر، أي الكاتب والشهيد لايضارَر فيكتم الشهادة والخط، وهذا أظهر"(٣) . وقال القرطبي في الآية نفسها: "روي عن ابن عباس ومجاهد وعطاء أن المعنى: لا يمتنع الكاتب أن يكتب ولا الشاهد أن يشهد. ولا يضار على هذين القولين أصله يضارِر بكسر الراء ثم وقع الإدغام.. قال النحاس: ورأيت أبا إسحاق يميل إلى هذا القول، قال: لأن بعده: (وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم) فالأولى أن تكون: من

(١) القرطبي ١٢/٢٤٠.

(٢) الأضداد ص١٢٠.

(٣) البرهان ٢/٢٠٧.

شهد بغير الحق أو حرّف في الكتابة أن يقال له فاسق.. وقال مجاهد والضحاك وطاوس والسدىّ وروى عن ابن عباس: معنى الآية (ولايضار كاتب ولاشهيد) بأن يُدْعى الشاهد إلى الشهادة والكاتب إلى الكَتْب وهما مشغولان فإذا اعتذرا بعذرهما أخرجهما وآذاهما، وقال: خالفتما أمر الله، ونحو من هذا القول فيضرّ بهما. وأصل (يضار) على هذا: يضارَر، وكذا قرأ ابن مسعود.."[1]. وقال في الآية الثانية: "المعنى: لا تأبى الأم أن ترضعه إضراراً بأبيه أو تطلب أكثر من أجر مثلها، ولايحل للأب أن يمنع الأم من ذلك مع رغبتها في الإرضاع. هذا قول جمهور المفسرين"[2] أي أن الفعل تضارّ على المعنى الأول مبنى للمعلوم (تضارِر)، وعلى الثاني مبني للمجهول (تضارَر).

٤- دلالة الصيغة على الفاعلية والمفعولية :

يشيع ذلك في صيغة "فعيل" التي تجيء بمعنى فاعل، وبمعنى مفعول. وقد ورد من هذا النوع أمثلة كثيرة في القرآن الكريم، مثل:

أ-"أمين" التي جاءت بمعنى آمِن في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ (الدخان ٥١)، وبمعنى مؤتَمَن في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ﴾ (القصص ٢٦) [3].

ب-"حكيم" التي جاءت بمعنى متقن للأمور في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾(البقرة٣٢)، وبمعنى مُحْكَم في قوله تعالى: ﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾[4].

(١) الجامع لأحكام القرآن ٣/٤٠٥، ٤٠٦.

(٢) السابق ٣/١٦٧.

(٣) المعجم الموسوعي ٧٦.

(٤) السابق ١٥٠.

ج- "حسيب" التي جاءت محتملة للفاعلية والمفعولية في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (النساء٨٦)، فهي تحتمل أن تكون بمعنى: كافٍ، وبمعنى محسوب عطاياه وفضائله"[١].

د- "رضيّ" التي جاءت محتملة للفاعلية والمفعولية في قوله تعالى: ﴿وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ (مريم٦)، فهي تحتمل أن تكون بمعنى راض، وبمعنى مرضيّ[٢].

هـ- "عتيق" التي جاءت محتملة الفاعلية والمفعولية في قوله تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (الحج٢٩)، فهي تحتمل أن تكون بمعنى بالغ في القدم، أو محرَّر معتَق من الظالمين والمتجبرين[٣].

وقد جاء من النوع نفسه كلمات قليلة على وزن "فَعول" بمعنى فاعل وبمعنى مفعول كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ (الإسراء٣)، أي شاكرا، مع قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (فاطر٣٠)، أي مشكور[٤].

٥- القلب أو الإبدال:

من القلب كلمة "صار" التي جاء بها قوله تعالى: ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ . قال الأصمعي : يقال صُرْته أصوره: إذا ضممته إليك. وصُرت أيضا: قطعت وفرّقت[٥]. قال الفراء: لا نعرف صار بمعنى قطع إلا أن يكون الأصل فيه "صرى" فقدمت اللام إلى موضع العين[٦].

---

(١) أسماء الله الحسنى ص٤٩.

(٢) المعجم الموسوعي ٢٠٩.

(٣) السابق ٣٠٦.

(٤) المعجم الموسوعي، وأسماء الله الحسنى ص٦٠.

(٥) الأضداد للأصمعي٧، وللسجستاني٩٧، وابن السكيت٨٧، والصغاني٢٣٦.

(٦) الأضداد لأبي حاتم ص٩٨.

أما الإبدال فيمكن أن يخرّج عليه قوله تعالى: ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾ (الواقعة٧٣) حيث فسر الإقواء بنفاد الزاد، وبكثرة المال، وهما معنيان محتملان في الآية، قال القرطبي: قال قطرب: المقوي من الأضداد يكون بمعنى الفقير ويكون بمعنى الغني، يقال: أقوى الرجل إذا لم يكن معه زاد، وأقوى إذا قويت دوابه وكثر ماله. ثم عقب قائلا : قال المهدوي: والآية تصلح للجميع لأن النار يحتاج إليها المسافر والمقيم والغني والفقير[١]. وقد ردّ كثير من المعاصرين معنى نفاد الزاد إلى الأصل الخائي الذي يدل على الخواء والفراغ، وعن طريق الإبدال صارت أخوى: أقوى[٢].

ويمكن أن يخرّج على الإبدال كذلك كلمة "أسر" بمعنييها" أظهر، وكتم أو أخفى فيرد الإظهار إلى الأصل الشيني "أشرّ"، ثم أبدلت الشين سينا فتطابقت الكلمة مع كلمة "أسر" التي تأتي بمعنى كتم أو أخفى فكونت معها تضادا. ومثل هذا النوع من الإبدال كثير، وقد أشار إليه الزمخشري حين قال: أسرّ الشيء وأشره: أظهره والكلمة بالشين في العبرية والسريانية بمعنى النشر والإظهار[٣].

٦- تداعي المعاني المتضادة وتصاحبها في الذهن:

يرى اللغويون أن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، فذكر أحد المعاني يدعو ضده إلى الذهن، واستحضار أحد المعنيين المتضادين يستتبع عادة استحضار الآخر. ويمكن التمثيل لذلك من الكلمات القرآنية بما يأتي:

أ-كلمة "بين" التي تفيد الاتصال في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ (الأنعام٩٤)، والافتراق في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا﴾

---

(١) الأضداد للأصمعي٨ ، والسجستاني٩٣، وابن السكيت١٦٧، والصغاني٢٤٣، والقرطبي ٢٢٢/١٧.

(٢) علم الدلالة ص٢١٠.

(٣) السابق والصفحة.

(الكهف٦١). وعادة مايكون المفارق لجماعته متصلا بجماعة أخرى مما يستدعي في الذهن المعنيين المتضادين معا[١].

ب-كلمة "بعد" التي تفيد البعدية في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ﴾ (البقرة ٥٦)، وتفيد القبلية في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ (الأنبياء١٠٥)[٢].

ج- كلمة "مولى" التي جاءت في القرآن بمعنى المنعم أو السيد كما في قوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ﴾ (الحج٧٨)، وبمعنى المنعم عليه أو العبد كما في قوله تعالى: ﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ (الأحزاب٥)[٣].

٧- دلالة الصيغة على السلب والإيجاب:

عادة ما يتحقق ذلك في صيغ الأفعال فعّل، وأفعل، وتفعّل. ويهمنا هنا صيغة "أفعل" التي قد تكون الهمزة فيها للإيجاب، وقد تكون للسلب. ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم:

أ-الفعل "أخفى" في قوله تعالى: ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ﴾ (الممتحنة١) حيث فسر الفعل فيه بالكتمان، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ (طه١٥) حيث فسر الفعل فيه بالإظهار.

ومن الممكن أن يحمل الفعل على المعنى الثاني أصالة حيث جاء فيه أفعل بمعنى فعل، ويحمل على المعنى الأول باعتبار الهمزة فيه للسلب[٤]. وقد حكى الأصمعي في أضداده أن الفعل "أخفى" بمعنى

---

(١) الأضداد للأصمعي ٥٢، وابن السكيت٢٠٤، ومفردات الأصفهاني٦٨، وعلم الدلالة ص٢٠٩.

(٢) السجستاني ١٤٦، والصغاني٢٢٤.

(٣) الأصمعي٢٤، والسجستاني١٣٩، وابن السكيت١٨٠، والصغاني٢٤٧.

(٤) الأضداد للأصمعي٢١، والسجستاني١١٥، وابن السكيت١٧٧، والصغاني ٢٢٨.

أظهر جاء كذلك بغير ألف، يقال خَفَيْت وأخفيت، وروى شعرا في ذلك(١).

ب-ورود الثلاثي المجرد "قسط" في القرآن الكريم دالاً على معنى الظلم والعدل.

فمن الدلالة على الظلم قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ (الجن١٥)، ومن الدلالة على العدل قوله تعالى: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ (النساء١٣٥). وقد اتفقت المصادر على أن "قسط" تعني جار، و"أقسط" تعني عدل، ومنها ما أعطى الفعل "قسط" المعنيين المتضادين: جار، وعدل(٢)

والذي نفترضه أن أصل المعنى لهذه الكلمة هو الظلم والجور، وأن معنى العدل قد انتقل إلى كلمة "القِسْط" باعتبارها اسم مصدر للفعل "أقسط" الذي تدل الهمزة فيه على معنى السلب. ويشهد لذلك أنه لم يرد من الثلاثي في القرآن الكريم بمعنى العدل سوى لفظ "القِسْط" أما الفعل فقد جاء بالهمزة دائما وكذلك اسم الفاعل منه. وحين جاء اسم الفاعل "قاسط" جاء بمعنى الظلم فقط. فاعتبار "القسط" اسم مصدر من "أقسط" يفسر هذا التضاد في المعنى.

٨- دلالة اللفظ على المفرد والجمع:

اعتبر المتوسعون في مفهوم الأضداد دلالة اللفظ على المفرد ومافوقه نوعا من التضاد. ومن هؤلاء ابن الأنباري الذي اعتبر لفظ "نحن" من الأضداد لاستعماله للواحد والاثنين والجمع(٣).

---

(١) الأضداد للأصمعي ٢١، ٢٢.

(٢) الأضداد للأصمعي ١٩، وابن السكيت١٧٤، والصغاني٢٤٢، والمعجم الموسوعي٣٧١.

(٣) الأضداد لابن الأنباري ١٨٢، ١٩٥، ٢٣٠.

وقياسًا على ذلك يمكن اعتبار الكلمات الآتية من الأضداد القرآنية:

أ-لفظ "مثل" الذي جاء بمعنى المفرد في قوله تعالى: ﴿أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ﴾ (المائدة ٣١)، وبمعنى المثنى في قوله تعالى: ﴿أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا﴾ (المؤمنون٤٧)، وبمعنى الجمع في قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ﴾ (النساء١٤٠)[١].

ب-لفظ "ضِعْف" الذي جاء بمعنى المفرد في قوله تعالى: ﴿مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ (الأحزاب٣٠) وبمعنى الاثنين أو الجمع في قوله تعالى: ﴿هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ (الأعراف٣٨)[٢].

ج-لفظ "أمة" الذي جاء بمعنى الجماعة من الناس في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً﴾ (البقرة١٢٨) وبمعنى الفرد الصالح في قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا﴾ (النحل١٢٠)[٣].

د-لفظ "زوج" الذي جاء بمعنى أحد القرينين في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ (القيامة٣٩)، وبمعنى القرينين في قوله تعالى: ﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (ق٧)[٤].

٩- إبهام المعنى الأصل وعدم تحديده:

يدخل تحت هذا النوع أمثلة كثيرة، منها:

أ-كلمة "أحوى" في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ (الأعلى ٥). حيث فسرت الحُوّة بشدة السواد، وبشدة

---

(١) الأضداد للسجستاني ٧٣.

(٢) الصغاني ٢٣٦.

(٣) الصغاني ٢٢٣.

(٤) الصغاني ٢٣٢، مفردات الأصفهاني ٢١٦.

الخضرة[١]، وذلك على فرض اعتبار الخضرة والسواد لونين متضادين.

ب-كلمات البيع والشـراء كقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾ (البقرة٢٧٥) حيث فسر البيع بالمعاوضة بين شيئين من طرفين بائع ومشتر، وقولـه تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ (يوسف٢٠) حيث فسر الشراء بالبيع والاشتراء[٢]. وقد كانت المبادلة في القديم تتم بين سلعة وسلعة، فلم يكن هناك بائع محدد، أو مشتر محدد، فكلا الطرفين بائع ومشتر في نفس الوقت.

ج-كلمة "عسعس" في قوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ (التكوير١٧) حيث فسر الفعل بـ"أقبل"، و"أدبر". وقد رد أبو حاتم المعنى في التفسيرين إلى "الاسوداد"[٣]، ويتحقق ذلك بدخول الليل أو بخروجه.

د-كلمة "جنّ" التي كانت تطلق على معنى عام يشمل الأجسام اللطيفة مما يعني الملائكة كما يعني الشياطين. وقد جاء بمعنى الملائكة في قوله تعالى: ﴿إِلا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ (الكهف٥٠)، وبمعنى الشياطين في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ﴾ (الأعراف١٧٩)[٤] ثم تخصص المعنى فيما بعد مما أوجد نوعا من التضاد.

هـ- كلمة "دون" التي كانت تطلق على معنى عام هو "خلاف" أو "غير" ذلك ثم تحددت في الاستعمال القرآني، فجاءت مرة بمعنى "تحت" ومرة بمعنى "فوق" فمن الأول قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ

(١) الصغاني ٢٢٨، والأصفهاني ١٤٠

(٢) الأضداد للأصمعي ٥٩، والسجستاني١٢٦، وابن السكيت١٨٥، والصغاني٢٢٥، ٢٣٤، والمعجم الموسوعي ٢٥٨.

(٣) الأضداد للأصمعي٧، والسجستاني٩٧، وابن السكيت١٦٧، والصغاني ٢٣٩، ومفردات الأصفهاني ٣٣٤.

(٤) الصغاني٢٢٦، والمعجم الموسوعي١٢٩.

أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ﴾ (النساء٤٨). ومن الثاني قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلا دُونَ ذَلِكَ﴾ (الأنبياء٨٢)(١) .

١٠- المجاز:

المجاز نوعان:مجاز لغوي مثل "كأس" في قوله تعالى:﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ (النبأ٣٤) مع قوله تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ. بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ (الصافات٤٥، ٤٦) فالكأس الأولى تعني الإناء، والثانية تعني الشراب، وهو من المجاز المرسل بعلاقة الحالّية والمحّلية(٢) .

ويدخل في المجاز اللغوي كذلك كلمة "مسجور" في قوله تعالى: ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ (الطور٦)، وكلمة "سُجّر" في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ (التكوير٦) حيث فسر اللفظ الأول بالملآن والفارغ والثاني بـ"فُرّغ بعضها في بعض". ويمكن أن يحمل ذلك على المجاز المرسل باعتبار ما سيكون لأن معنى الآية الثانية يدل على حدوث عمليتين متصاحبتين هما الإفراغ والملء، فكل بحر سيؤول أمره إلى الحالة الأخرى فهو تارة فارغ وتارة مملوء.

ولأبي حاتم تفسير آخر لاكتساب هذا اللفظ معنيين متضادين، وهو التفاؤل، فقد حكى عن بعضهم أن جارية بالحجاز قالت: "إن حوضكم لمسجور" ولم تكن فيه قطرة. قال أبو حاتم: يمكن أن يكون هذا من التفاؤل، كما يقال للعطشان ريان، وللملدوغ سليم(٣) .

---

(١) الصغاني ٢٣٠.

(٢) الأضداد للأصمعي ص٤٦، وابن السكيت ص٢٠٠،والصغاني ص٢٤٣، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي١٥/ ٧٧، ١٨٣/١٩.

(٣) الأضداد للأصمعي ١٠، والسجستاني١٢٦، وابن السكيت١٦٨، والصغاني٢٣٢.

أما النوع الثاني فهو ما يسميه البلاغيون بالمجاز العقلي الذي يسند فيه الفعل إلى غير ماهو له، وقد جاء منه قوله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ (الحاقة٢١) التي قال المفسرون إنها بمعنى مرضية[١]. وجاء على الأصل قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ.لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ﴾ (الغاشية٨، ٩).

وكذلك قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ (غافر٦١) أي مبصَرا فيه مع قوله تعالى: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ (الأعراف ٢٠١) أي مدركون ببصيرتهم[٢].

(١) علم الدلالة ص٢٠٧.

(٢) المعجم الموسوعي ٩٤.

ملحق: قائمة بكلمات الاشتراك اللفظي والتضاد في القرآن الكريم وقراءاته:

م	الجذر	الكلمة	الصفحة
١	أبب	أبّ	١٧
٢	أبل	إبِل	١٧
٣	أبو	آباء	١٧
٤	أتي	أَتَى	١٧
٥	أثر	آثر	٧٥
٦	أجج	أُجاج	١٨
٧	أخذ	أَخَذَ	٧٥
٨	أخر	الآخِرة	١٨
٩	أذن	أُذُن	١٨
١٠	أذن	أَذِنَ لـ	١٨
١١	أرض	أَرْض	٧٥
١٢	أزر	أزْر	١٣٧
١٣	أسر	أسرى	٤٣
١٤	أصر	إصْر	١٨
١٥	أكل	أُكُل	١٨
١٦	إللا	إلاّ	١٩
١٧	ألي	يأتلي	١٩
١٨	أمت	أَمْت	١٩
١٩	أمر	أَمَر	١٩
٢٠	أمم	إمام	١٩
٢١	أمم	أُمّ	١٩
٢٢	أمم	أُمَّة	١٩
٢٣	أمم	أمَّة	١٤١
٢٤	أمما	أمَّا	٢٠
٢٥	إمما	إمَّا	٢٠
٢٦	أمن	آمِن	٢٠
٢٧	أمن	أمين	١٤١
٢٨	أن	أَنْ	٢٠
٢٩	إن	إنْ	٢١
٣٠	أنس	إنسان	٢١
٣١	أهل	أَهْل	٢١
٣٢	أول	تأويل	٢٢
٣٣	أيم	أيِّم	١٣٧
٣٤	أيي	آية	٢٢
٣٥	بخس	بَخْس	٢٢
٣٦	برأ	بُراء	٧٥

م	الجذر	الكلمة	الصفحة
١١٧	خلد	مُخَلَّد	٣٤
١١٨	خلف	خَلْف	٣٤
١١٩	خمر	خمر	٣٤
١٢٠	خوف	خاف	١٤٣
١٢١	خير	خَيْر	٣٤
١٢٢	خير	خَيْر	٣٤
١٢٣	دحر	دُحُور	١٤٣
١٢٤	دحو	دحا	٣٥
١٢٥	دخل	دَخَل	٣٥
١٢٦	دخل	مُدْخَل	٣٦
١٢٧	دعو	دعوى	٣٦
١٢٨	دهن	دهان	٣٦
١٢٩	دون	دون	١٤٣
١٣٠	ذرر	ذُرِّيَّة	٣٦
١٣١	ذكر	ذَكَر	٣٦
١٣٢	ذهب	ذَهَب	٣٧
١٣٣	رأي	رأى	٣٧
١٣٤	رأي	رؤيا	٣٧
١٣٥	رجز	رِجْز	٧٦
١٣٦	رجع	رَجَع	٣٧

م	الجذر	الكلمة	الصفحة
١٣٧	رجع	رَجْع	٣٧
١٣٨	رجع	مَرْجع	٣٧
١٣٩	رجل	رجال	٣٧
١٤٠	رجم	يَرْجُم	٣٨
١٤١	رجو	رجا	١٤٣
١٤٢	رحق	رحيق	٣٨
١٤٣	ردد	رَدّ	٣٨
١٤٤	ردد	رُدّ	٣٨
١٤٥	ردد	يرتدّ	٣٨
١٤٦	رسل	مرسلات	٣٩
١٤٧	رسو	مُرْسَى	٣٩
١٤٨	رضي	راضٍ	١٤٣
١٤٩	رضي	رضيّ	١٣٧
١٥٠	رعي	نرتعي	٧٦
١٥١	رغب	يَرْغَب	٣٩
١٥٢	رفق	مُرْتَفَق	٣٩
١٥٣	رقب	رِقاب	٣٩
١٥٤	رقد	مَرْقد	٣٩
١٥٥	رمي	رَمَى	٣٩
١٥٦	رهو	رَهْو	١٣٨

م	الجذر	الكلمة	الصفحة
١٥٧	ريب	ارتاب	١٣٨
١٥٨	زرع	يزرع	٤٠
١٥٩	زكو	تزكّى	٤٠
١٦٠	زكو	زكاة	٤٠
١٦١	زمهر	زمهرير	٤٠
١٦٢	زنجبيل	زنجبيل	٤٠
١٦٣	زوج	أزواج	٤٠
١٦٤	زوج	زَوْج	١٤٤
١٦٥	زول	زال	٤١
١٦٦	زيت	زيتون	٤١
١٦٧	زيد	زاد	٤١
١٦٨	زيد	يزيد	٤١
١٦٩	زيل	زال	٤١
١٧٠	سأل	سائل	٤١
١٧١	سبح	سَبْح	٧٦
١٧٢	سبق	سابِق	٤١
١٧٣	سجد	سجود	٤١
١٧٤	سجر	مسجور	١٣٨
١٧٥	سجل	سِجّيل	٤٢
١٧٦	سجن	سِجّين	٤٢

م	الجذر	الكلمة	الصفحة
١٧٧	سحر	سَحَر	٤٢
١٧٨	سحر	مسُحَّر	٤٢
١٧٩	سرر	أسرَّ	١٤٤
١٨٠	سرر	سِرّ	٤٢
١٨١	سري	أسرى	٤٣
١٨٢	سري	سريّ	٤٣
١٨٣	سفر	أسفار	٤٣
١٨٤	سقي	سِقاية	٤٣
١٨٥	سكر	سَكَر	٤٣
١٨٦	سكن	سَكَن	٤٣
١٨٧	سكن	سكينة	٤٤
١٨٨	سلسبيل	سلسبيل	٤٤
١٨٩	سلف	سَلَف	٤٤
١٩٠	سلم	سلَّم	٤٤
١٩١	سمم	سَمّ	٤٤
١٩٢	سمو	سَمّ	٤٤
١٩٣	سوط	سَوْط	٤٤
١٩٤	سوع	ساعة	٤٥
١٩٥	سوق	سُوق	٤٥
١٩٦	سوي	استوى	٤٥

م	الجذر	الكلمة	الصفحة
١٩٧	سوي	سوّى	٤٥
١٩٨	سير	يسير	٤٦
١٩٩	شجر	شجر	٤٦
٢٠٠	شرب	مَشْرَب	٤٦
٢٠١	شرر	شرّ	٤٦
٢٠٢	شري	شَرَى	١٣٨
٢٠٣	شعب	شَعْب	١٣٨
٢٠٤	شكر	شكور	١٤٤
٢٠٥	شمس	شَمْس	٤٦
٢٠٦	شهد	شهداء	٤٦
٢٠٧	شيع	شيعة	١٣٨
٢٠٨	صيب	صبّ	٤٧
٢٠٩	صبح	مصباح	٤٧
٢١٠	صبر	صابِر	٤٧
٢١١	صحب	أصحاب	٤٧
٢١٢	صحب	صاحِب	٤٨
٢١٣	صدد	صدّ	٤٨
٢١٤	صعق	صَعِق	٤٨
٢١٥	صفر	أصفر	١٤٤
٢١٦	صلح	أصلح	٤٨
٢١٧	صلح	صالح	٤٨
٢١٨	صلو	صلّ	٤٩
٢١٩	صلي	صلّ	٤٩
٢٢٠	صلي	صلوات	٤٩
٢٢١	صنع	مصانع	٤٩
٢٢٢	صور	صار	١٣٩
٢٢٣	ضحك	ضَحِكَ	٤٩
٢٢٤	ضرب	ضرب	٤٩
٢٢٥	ضرر	يُضار	١٣٩
٢٢٦	ضعف	ضُعْف	٧٦
٢٢٧	ضعف	ضِعْف	١٤٤
٢٢٨	ضعف	ضَعْفَى/ ضَعْفًا	٧٦
٢٢٩	طغي	أطغى	٥٠
٢٣٠	طغي	طغى	٥٠
٢٣١	طير	طائر	٥٠
٢٣٢	ظلم	ظلمات	٥٠
٢٣٣	ظنن	ظَنّ	٥٠
٢٣٤	ظنن	ظنّ	١٤٥
٢٣٥	ظهر	ظهر	٥٠
٢٣٦	ظهر	يُظَاهِر	٥١

م	الجذر	الكلمة	الصفحة
٣١٧	لا	لا	٦٤
٣١٨	لسن	لسان	٦٥
٣١٩	لمس	لامَسَ	٦٥
٣٢٠	لمس	لَمَسَ	٧٧
٣٢١	لما	لَمّا	٦٥
٣٢٢	ما	ما	٦٥
٣٢٣	ما	ما	١٤٦
٣٢٤	متع	متاع	٦٦
٣٢٥	مثل	أمثال	٦٦
٣٢٦	مثل	مِثْل	١٤٦
٣٢٧	مدد	مَدّ	٦٦
٣٢٨	مرر	مرّ	٦٦
٣٢٩	مسس	مسّ	٦٦
٣٣٠	مسك	تمسَّك	٧٧
٣٣١	ملك	مالك	٦٦
٣٣٢	ملك	مَلَك	٦٦
٣٣٣	من	مَنْ	٦٧
٣٣٤	من	مِنْ	٦٧
٣٣٥	منن	مَنّ	٦٧
٣٣٦	مهل	مُهْل	٦٨

م	الجذر	الكلمة	الصفحة
٣٣٧	ميد	مائدة	٦٨
٣٣٨	نبت	نبات	٦٨
٣٣٩	نجم	نَجْم	٦٨
٣٤٠	ندد	نِدّ	١٤٠
٣٤١	نذر	نذير	٦٨
٣٤٢	نزل	أنزل إلى	٦٨
٣٤٣	نزل	أنزل على	٦٨
٣٤٤	نسي	نَسِي	١٤٧
٣٤٥	نصب	نَصْب	٧٧
٣٤٦	نصر	أنصار	٦٩
٣٤٧	نصر	أنصار	١٤٧
٣٤٨	نظر	نَظَر	٦٩
٣٤٩	نعم	نَعَم	٦٩
٣٥٠	نفر	نَفَر	٦٩
٣٥١	نفق	أنفق	٦٩
٣٥٢	نكح	نكاح	٦٩
٣٥٣	نور	نور	٧٠
٣٥٤	هجر	يَهْجُر	٧٠
٣٥٥	هدي	هاد	٧٠
٣٥٦	هود	هُود	٧٠

م	الجذر	الكلمة	الصفحة
٣٥٧	هوي	هوى	٧٠
٣٥٨	وثق	وَثَاق	٧٠
٣٥٩	وجل	وَجِل	٧١
٣٦٠	وجه	وجه	٧١
٣٦١	ودد	وَدّ	٧١
٣٦٢	ورد	وِرْد	٧١
٣٦٣	وري	وراء	٧١
٣٦٤	وري	وراء	١٤٧
٣٦٥	وزع	أوزع	١٤٧
٣٦٦	وزن	موازين	٧١
٣٦٧	وسط	وَسَط	٧٢
٣٦٨	وعد	مَوْعِد	٧٢
٣٦٩	وعد	يوعَد	٧٢

م	الجذر	الكلمة	الصفحة
٣٧٠	وفي	أوفى	٧٢
٣٧١	ولد	وَلَد	٧٢
٣٧٢	ولي	تولّى	٧٣
٣٧٣	ولي	مولًى	١٤٧
٣٧٤	ولي	وَلّى	٧٣
٣٧٥	يأس	ييأس	٧٣
٣٧٦	يدي	يد	٧٣
٣٧٧	يسر	اليُسرَى	٧٣
٣٧٨	يسر	يسير	٤٦
٣٧٩	يمن	أيمان	٧٣
٣٨٠	يمن	مَيْمَنَة	٧٤
٣٨١	يمن	يمين	٧٤

قائمة المراجع

١-الإتقان في علوم القرآن للسيوطي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار التراث بالقاهرة.

٢-أسماء الله الحسنى- أحمد مختار عمر- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٧.

٣-الأضداد لابن السكيت- ضمن ثلاثة كتب في الأضداد- نشر أوغست هفنر- دار الكتب العلمية- بيروت.

٤-الأضداد للأصمعي- ضمن ثلاثة كتب في الأضداد- نشر أوغست هفنر- دار الكتب العلمية- بيروت.

٥-الأضداد للسجستاني- ضمن ثلاثة كتب في الأضداد- نشر أوغست هفنر- دار الكتب العلمية- بيروت.

٦-الأضداد للصغاني- ذيل لثلاثة كتب في الأضداد- نشر أوغست هفنر- دار الكتب العلمية- بيروت.

٧-الإملاء والترقيم- عبد العليم إبراهيم- مكتبة غريب بالقاهرة.

٨-البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي.

٩-البرهان في علوم القرآن للزركشي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- بيروت ١٩٨٨.

١٠-التصاريف ليحيى بن سلام- تحقيق هند شلبي- تونس ١٩٨٠.

١١-تفسير غريب القرآن للسجستاني- دار التراث بالقاهرة.

١٢-الجامع لأحكام القرآن للقرطبي- دار الحديث بالقاهرة ١٩٩٦.

١٣-دراسات لأسلوب القرآن الكريم- محمد عبد الخالق عضيمة- مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٨٠.

١٤-دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته- أحمد مختار عمر- عالم الكتب بالقاهرة ٢٠٠١.

١٥-السبعة في القراءات لابن مجاهد- تحقيق شوقي ضيف- دار المعارف بالقاهرة- ط ثالثة.

١٦-سر الليال في القلب والإبدال- أحمد فارس الشدياق- الآستانة ١٢٨٤هـ.

١٧-علم الدلالة- أحمد مختار عمر- عالم الكتب بالقاهرة- ط ثانية ١٩٨٨.

١٨-الفيصل في ألوان الجموع- عباس أبو السعود- دار المعارف بالقاهرة ١٩٧١.

١٩-الكشاف للزمخشري- دار الفكر- بيروت.

٢٠-الكليات لأبي البقاء الكفوي- مؤسسة الرسالة- ط ثانية ١٩٩٣.

٢١-لسان العرب لابن منظور.

٢٢-لغة القرآن- أحمد مختار عمر- مؤسسة الكويت للتقدم العلمي- ط أولى ١٩٩٣.

٢٣-اللفظ المعرّب في القرآن الكريم-يونس موسى شتات- رسالة ماجستير محفوظة بمعهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة.

٢٤-المزهر للسيوطي- تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين- مطبعة الحلبي بالقاهرة.

٢٥-مسائل نافع بن الأزرق- محمد فؤاد عبد الباقي- مطبعة الحلبي بالقاهرة ١٩٥٠.

٢٦-المشترك اللفظي في الحقل القرآني- عبد العال سالم- مؤسسة الرسالة- ط أولى ١٩٩٦.

٢٧-معترك الأقران للسيوطي- تحقيق علي محمد البجاوي- دار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٦٩.

٢٨-معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم- إسماعيل عمايرة وعبد الحميد مصطفى- مطبعة الرسالة- بيروت ١٩٩٨.

٢٩-معجم ألفاظ القرآن الكريم- مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٩٠.

٣٠-معجم القراءات القرآنية- أحمد مختار عمر وعبد العالم سالم- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٧.

٣١-المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم- محمد فؤاد عبدالباقي.

٣٢-المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته- أحمد مختار عمر- شركة سطور ٢٠٠٢.

٣٣-المعرب للجواليقي- تحقيق ف. عبد الرحيم- دار القلم بدمشق ١٩٩٠.

٣٤-المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني- دار المعرفة- بيروت.

٣٥-المقاييس لابن فارس- تحقيق عبد السلام هارون- مطبعة الحلبي- ط ثالثة ١٩٨٠.

٣٦-النشر في القراءات العشر لابن الجزري- دار الفكر بالقاهرة.

٣٧-الوجوه والنظائر في القرآن الكريم للدامغاني- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة١٩٩٢.

٣٨-الوجوه والنظائر في القرآن الكريم- سلوى محمد العوا- دار الشروق بالقاهرة ١٩٩٨.

كتب أخرى للمؤلف

١-تاريخ اللغة العربية في مصر- الهيئة العامة للتأليف والنشر- القاهرة ١٩٧٠م.

٢-النشاط الثقافي في ليبيا من الفتح الإسلامي حتى بداية العصر التركي- الجامعة الليبية ١٩٧١م

٣-البحث اللغوي عند العرب-سبع طبعات- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧١- ١٩٧٧م.

٤-البحث اللغوي عند الهنود- دار الثقافة بيروت ١٩٧٢م.

٥-أسس علم اللغة- ترجمة عن الإنجليزية-عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٣، ١٩٨٣م.

٦-من قضايا اللغة والنحو- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٤م.

٧-ديوان الأدب للفارابي- تحقيق ودراسة- مجمع اللغة العربية بالقاهرة في خمسة أجزاء ١٩٧٤- ١٩٧٩م.

٨-المنجد في اللغة لكراع-تحقيق بالاشتراك -عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٦، ١٩٨٨م.

٩-دراسة الصوت اللغوي- ثلاث طبعات- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٦، ١٩٩١م.

١٠-العربية الصحيحة- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٨١، ١٩٩٨م.

١١-اللغة واللون- دار البحوث العلمية بالكويت ١٩٨٢م، وعالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٧م.

١٢- علم الدلالة- دار العروبة بالكويت ١٩٨٢م، وعالم الكتب بالقاهرة ١٩٨٨م.

١٣-معجم القراءات القرآنية (بالاشتراك) ثمانية أجزاء- جامعة الكويت- طبعة أولى ١٩٨٢- ١٩٨٥م وطبعة ثانية ١٩٨٨م، وطبعة ثالثة- عالم الكتب ١٩٩٧م.

١٤-النحو الأساسي (بالاشتراك)- ذات السلاسل بالكويت١٩٨٤- دار الفكر بالقاهرة ١٩٨٨، ١٩٩٦م.

١٥-المعجم العربي الأساسي (تأليف بالاشتراك) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٩م.

١٦-أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩١، ١٩٩٣، ٢٠٠١م.

١٧-تاريخ اللغة العربية في مصر والمغرب الأدنى- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٢م.

١٨-لغة القرآن- مؤسسة الكويت للتقدم العلمي- الكويت ١٩٩٣م.

١٩-معاجم الأبنية في اللغة العربية- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٥م.

٢٠-اللغة واختلاف الجنسين- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٦م.

٢١-التدريبات اللغوية والقواعد النحوية- تأليف بالاشتراك- ذات السلاسل بالكويت ١٩٩٦م.

٢٢-أسماء الله الحسنى: دراسة في البنية والدلالة- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٧م.

٢٣-صناعة المعجم الحديث- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٨م.

٢٤-الكنز الكبير: معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات- شركة سطور ٢٠٠٠م.

٢٥-دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته- عالم الكتب بالقاهرة ٢٠٠١م.

٢٦-أنا واللغة والمجمع- عالم الكتب بالقاهرة ٢٠٠٢م.

٢٧-المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته - شركة سطور ٢٠٠٢م.

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر هاتف: ٢٠٥٥٦٨٨-٤٣٠٧٥٢٦ القاهرة